

هشام جعيط في حوار مع كارم يحيى

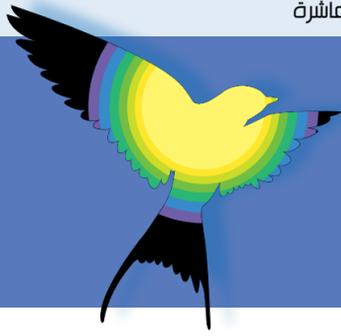
يناقش الصحافي المصري كارم يحيى في حوار مع الراحل هشام جعيط، وقد صدر كتاباً عن «المركز العربي»، حيزاً كبيراً من إنتاجات المؤرخ التونسي المعروف. [26]



لم تتأثر الشركات الصينية بعطلة «ويندوز» الأسبوع الماضي، وذلك بسبب اعتمادها على خدمات سحابية خاصة بها.

21

الثلاثاء 23 يوليو/ تموز 2024 م 17 محرم 1446 هـ العدد 3613 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Tuesday 23 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

08 | الصراع على

الهندالاليا: احتدام
سباق التسلح بين
الصين والهند



10 | الاعتداء

ارتدادات قصف
الحديدة: غلاء
فوري في كل
مناطق اليمن

18 | محتاج



تقصد قصف
التجمعات السكانية
في شمال غزة

22 | محتاج



جريدة إقصاء
المتضامنين مع
الفلسطينيين في
موسسات في
غربية

24 | ثقافة



«هنداوي»...
موسسة ثقافية
مرافها النهضة

28 | رياضة



قطر والالعاب
الاولمبية:
رصيد من ثمانين
ميداليات



مجزرة خانيونس ترافق نتيها هو إلى واشنطن

وزير الطاقة
الإسرائيلي يرحب اتفاقاً
في غضون أسبوعين
التفاصيل صفحة 3.2

رئيس وزراء الاحتلال
يوعز لوفده المفاوض
بالتوجه إلى قطر
الخميس

نتيها هو في واشنطن
يولي أهمية لخطابه
أمام الكونغرس أكثر من
لقاء بايدن

الاحتلال يأمر سكان
شرق خانيونس بالنزوح
ويقصفهم فوراً ويقتل
العشرات



انتخابات أميركا ما بعد بايدن

فعلها جو بايدن في النهاية
وسحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية
الأميركية. كامالا هاريس هي
الأوفر حظاً في منافسة دونالد
ترامب بعد ثلاثة أشهر ستكون
على الأرجح مليئة بالاثارة.

7.6، 13.12

بايدن وهاريس في البيت الأبيض، 4 يوليو 2024 (صوميل كوروم/Getty)

الحدث

الإمارات: السجن لبغاليين بين 10 سنوات والمؤبد بتهمة التجمهر

الشهر الماضي، على خلفية تسييس حصص توزيع الوظائف الحكومية التي يسعى كثيرون إلى الحصول عليها، لكنها تحولت الثلاثاء الماضي إلى مواجهات دامية. وأول من أمس الأحد، قلّصت المحكمة العليا حصص توظيف مجموعات معينة، بما في ذلك حصة أبناء أحفاد حزب «المقاتلين من أجل الحرية» خلال الحرب التي خاضتها بنغلادش للاستقلال عن باكستان عام 1971.

(العربي الجديد،
فرانس برس، أسوشيتد برس)

بينهم بعض قادة الحزب الوطني البنغلادشي المعارض. وأشار إلى مقتل ثلاثة عناصر من الشرطة وإصابة نحو ألف آخرين، 60 منهم على الأقل في حالة حرجة، فيما قتل 163 شخصاً على الأقل وفق «فرانس برس». من جهته، أعلن زعيم حركة «طلاب ضد التمييز» في بنغلادش، ناهد إسلام، أمس الاثنين، تعليق التظاهرات لمدة 48 ساعة. مطالباً خلال تلقيه العلاج في أحد المستشفيات «الحكومة برفع حظر التجول وإعادة خدمة الإنترنت ووقف استهداف الطلاب المحتجين». وبدأت الاحتجاجات في بنغلادش

«استمعت المحكمة إلى شاهد الإثبات الذي أكد أن المتهمين تجمهروا ونظموا مسيرات بأعداد غفيرة في عدد من شوارع الدولة اعتراضاً على قرارات صدرت من الحكومة البنغلادشية». وكان لافتاً جداً السرعة القياسية التي صدرت خلالها الأحكام، ذلك أن أياماً قليلة فصلت بين اعتقال المتظاهرين في الإمارات وصدور الأحكام بحقهم. في غضون ذلك، أفاد المتحدث باسم شرطة دكا، فاروق حسين لوكالة «فرانس برس»، أمس الاثنين، بأنه «أوقف 532 شخصاً على الأقل بسبب أعمال العنف». وأضاف أن «من

أصدر القضاء الإماراتي، أمس الاثنين، أحكاماً بالسجن على 57 بنغالياً تظاهروا ضد حكومة بلاده في الإمارات، لأن التظاهر ممنوع، بحسب وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام». وأشارت الوكالة إلى صدور ثلاثة أحكام بالسجن المؤبد و53 حكماً بالسجن عشر سنوات وحكم واحد بالسجن 11 عاماً، بعد إدانة الموقوفين «لدعوتهم وتحريضهم على التظاهر بهدف الضغط على حكومة بلادهم». وبحسب الوكالة الإماراتية: «قضت المحكمة بإبعاد جميع المحكوم عليهم عن الدولة بعد انقضاء العقوبة». وأضافت الوكالة:



سياسة

الحدث

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة جديدة في منطقة كانت صنفها سابقا على انها «أمنة»، ما يكشف مجددا زيف

مقتلة خانيونس

مجزرة جديدة تراصق نتيهاهو إلى واشنتن

الاحتلال يهجرّ النازحين ويقصص المنطقة الأمّنة

المباحثات، دون أن يذكر البيان إلى أين سيُرسَل الفريق، لكن صحيفة هآرتس أشارت إلى أن الدوحة ستكون وجهة الوفد الإسرائيلي وكان نتيهاهو أمر الخميس مساء الأحد الماضي، بأن الجلسة استمرت لثلاث ساعات ووقفت الحرب، التي وافق نتيهاهو على إرسال وفد لإعادة تحريكها الخميس المقبل، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة راح ضحيتها 56 شهيدا، في مناطق في محافظة خانينوس جنوبى قطاع غزة، والتي كان صنفها سابقا على انها «مناطق آمنة»، وجاء ذلك سابقاوتاريخيا مع توجه نتيهاهو إلى واشنطن، حيث سيلتقى الرئيس الأمريكى جو بايدن اليوم الثلاثاء، وذلك بعد ساعات من إعلان مكتب رئيس حكومة الاحتلال، مساء أمس الأول الأحد، أن رئيس الوزراء عقد جلسة مناقشات حول قضية المحتجزين الفلسطينيين في غزة، بمشاركة فريق التفاوض الإسرائيلي وعدد من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، واوعز في نهايته بإرسال فريق المفاوضات يوم الخميس المقبل، لمواصلة

ادعاءاته حول هذا الامر. وشتت طائرات الاحتلال غازات عنيفة، فيما كانت المدفعية تستهدف بالقذائف، مناطق في شرق



فلسطينيون، كحال شرف خانيونس (أشرف حمزة/التنازل)

النار بين إسرائيل وحركة حماس أصبح يلوح في الأفق، مضيفا أن المفاوضات «تجهون صوب الهدف النهائي». وتعمل الولايات المتحدة مع قطر ومصر في سعى لترتيب وقف لإطلاق النار في غزة، بهدف نتيهاهو العديده بشأن الحرب والصقفة، منها ما يتعلق بإبقاء السيطرة على معبر رفح ومحو فيلادلفيا، وكذلك التفتيش الأمني لو لم يعبر من جنوب قطاع غزة إلى شماله، وحول قضايا أخرى، وأعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس الاثنين، مصرح إسرائيليين اثنين محتجزين في قطاع غزة، ومن شأن إعلان الجيش أن يزيد الضغوط المفروضة على نتيهاهو للموافقة على مقترح لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وقال مندوب عائلات المحتجزين الإسرائيلي، في قطاع غزة، في بيان، إن «مقتلهما يمثل «تذكيرا صارخا بالحاجة الملحة» لإعادة المحتجزين وأصناف «وتهمها في الاسر هو انعكاس مأساوي لعواقب النطاوط في المفاوضات». وكان وزير الخارجية الأمريكى أنتوني بلينكن قد قال، الأسبوع الماضي، إن وقف إطلاق

من أن النقص في الدماء «يشكل تهديدا خطيرا لصحة المرضى والمصابين»، في ظل الجازن المستمرة التي تنفذها قوات الاحتلال بحق الأبرياء والمدنيين، وأشار إلى أن الإصابات تتوالف إلى مجمع ناصر



الطبي جراء القصف الإسرائيلي المتواصل

شبه المدمة، وسط حالة من الخوف اتنابت على مختلف مناطق خانينوس. واستهدفت مدفعية الاحتلال بالترزامن مع الهجمات الجوية ما تبقى من منازل الفلسطينيين في المنقطة والبنية التحتية

خانيونس، في إطار مواصلة الاحتلال حربه الدموية على المدنيين في قطاع غزة. وتأتي المجزرة الجديدة في الوقت الذي

صرخ «الحرية لفلسطين» فقتل

قتلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي كنديا، امس الاثنين، بزعم محاولته تنفيذ عملية صعبت على مدقق مستوطنة «تتف هعسراه» في غلاف غزة، وقال جيش الاحتلال، في بيان، «خرجت سيارةته، واتخذ السريغ الخاصة بالاجمع السكني التي تعمل بالمنطقة». وأضاف: «ردت فرقة التدخل السريع بإطلاق النار، وحيدت المشتببه به»، فيما أشارت وسائل إعلام اسرائيلية إلى مقتل، وحسبت هيئة البث الإسرائيلية، قائً أن الشاب الذي وصل بسيارة مستأجرة، صرخ «الحرية لفلسطين»، ثم سحب سكيلا كان يحوزته باتجاه عناصر الأمن.

اعلن جيش الاحتلال مقتل محتجزين اثنين في قطاع غزة

ارتفعت حصيلة الشهداء إلى 39006 والجرحى إلى 89818

كما شنت طائرات الاحتلال غارات على منزلين في منطقتي البريج ودير البلح وسط قطاع غزة ما تسبب في إصابة عدة اشخاص. كما اسفر قصف إسرائيلي استهدف خيضة للصحافيين داخل مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح، عن وقوع شهيدين، وأعلنت وزارة الصحة في غزة، في بيان أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 39006 إلى الأبل، وقالت الفلسطينية، في بيان، إنه تلقي تقارير عن استشهاد عشرات الأشخاص بغيران الطائرات والذبابات الإسرائيلية على المناطق الشرقية لمدينة خانينوس، لكن فرقه لم تتمكن من الوصول إليهم بسبب شدة القصف، وتوغل قوات الاحتلال في شرق خانينوس إلى تجر معارك ضارية مع عناصر المقاومة الفلسطينية. وكانت قوات الاحتلال اجاحت، في وقت سابق من العام الحالي، مناطق واسعة في خانينوس لعدة اشهر، محاولة مساحات واسعة من المدينة إلى انقاص، وتسببت بتججير عشرات الاف الأشخاص إلى «منطقة إنسانية» قريبة، وأصدر جيش الاحتلال بيانا، أمس الاثنين، يطلب فيه الإخاء من «كل القوات والمدنيين الذين ما زالوا موجودين في بلدة دير بنى سهيلا وأحيائها، ويولدني عبسان الكبيرة والجديدة وأحيائها،

استهداف قافلة إنسانية

اعلن المفوض العام لوكالة انبروا، فيليب لازاريني (الصورة)، على منصة اكس امس الاثنين، أنّ قوات الاحتلال اطلقت، يوم الأحد الماضي، النار على قافلة تابعة للأمم المتحدة بالقرب من نقطة تقاطع طرق إسرائيلية، وأن خمس رصاصات اخترقت المركبة المدرعة التي كانت تحمّل علامة واضحة للمنظمة الدولية. وأضاف لازاريني أنّ تحرك القافلة تم تنسيقه مع القوات الإسرائيلية. ودان لازاريني الجيش الإسرائيلي لاستهدافه عاملين في المجال الإنساني.



المتوقع والمستبعد من زيارة نتيهاهو الأميركية

يحدث تغيير. ويعتبر وجود نتيهاهو في واشنطن محطة أساسية في إطار تطورات الحرب في قطاع غزة، وسط ترقب لما قد يبرش عن خطابه في الكونغرس. ويزور نتيهاهو واشنطن في ظل علاقة معقدة وخلافات كثيرة مع بايدن، على خلفية قضايا عديدة، منها ما يتعلق في الأشهر الأخيرة بتجاهل نتيهاهو وحكومته لتوجيهات الإدارة الأميركية المطالبة بتسريع إجراءات صفقة مع حركة حماس تعيد المحتجزين الإسرائيليين، وأمور أخرى تتعلق بتفاصيل حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة لا في ميда الحرب نفسها. يضاف إلى ذلك خلافات تتعلق بالاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، ومحاسبات المتوططين وعداءاتهم المتكررة على الفلسطينيين، وهدرس البيت الأبيض حاليا فرض عقوبات على الوزيرين الإسرائيليين المخترقين، المالية بتسليد سوتربيتش والأمن القومي إيمان بن غير، على خلفية توسيع النشاط الاستيطاني في الضفة.

وتلقي خليفة آخرى بثلاثاء على وجود نتيهاهو في واشنطن منمثلة بأنه هو وعده من وزراء حكومته تللوا من احترام الرئيس الأمريكى، ووجهوا انتقادات علنية وأخرى مبطنة له وإلزامه، مثلما حدث في قضية شحنة الأسلحة التي أخرجتها واشنطن، في مايو/ أيار الماضي، و«اشطن، إن يمكن أن نؤخذ على نتيهاهو بالانحياز إلى إسرائيليين بالقطر المتعلقة بانتخابهم سكيلا على الرّم

قال نتيهاهو: «أغار الآن في زيارة مهمة للغاية للولايات المتحدة، في وقت تقاثل فيه إسرائيل على سبع جبهات، وفي وقت يشوبه قدر كبير من عدم اليقين السياسي في واشنطن». وأضاف: «خلال هذه الزيارة سألقى خطابا للمرة الرابعة بصفتي رئيسا لوزراء إسرائيل، أمام مجلسي



نتيهاهو في خطاب بالقدس المحتلة 16 يوليو الحالي (تصير سلطان/مراس برس)

الكونغرس (النواب والشيوخ)». وسؤكّد نتيهاهو في الخطابين «على دعم الحزبين الديمقراطي والجمهوري) وأخبرهما أنه بغض النظر عنمن سيتم اختياره لقيادة الشعب الإمبريلى، بعد الانتخابات الرئاسية، فإن إسرائيل في أهم حليف له في الشرق الأوسط». وأتى نتيهاهو بذكر بايدين، لكنه لم يتطرق بشكل واضح إلى انسحابه من المنابر الرئاسي، قائلا: «من المفترض أن اتقى الرئيس جو بايدن، الذي اعرفه منذ أكثر من 40 عاما. وستكون هذه فرصة لأشكره على الأشياء التي قام بها، وأيضا

من هذا، تأتي زيارة نتيهاهو إلى الولايات المتحدة في توقيت باتس، على حد تعبير الصحافي والكاتب الإسرائيلي ناحوم برينغ. في صحيفة يديעות أخرونوت الإسرائيلية، إذ أوضح أنه «عندما سمع نتيهاهو في الأخبار نيا انسحاب بايدين من السباق الرئاسي، تذكر لقاءه مع الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون عام 1998». وأعتبر أعضاؤها أن الولايات المتحدة وإسرائيل تقفان معا اليوم، وعدا إلى الأبد». الخطاب هو الأمر بالنسبة لنتيهاهو، حتى من لقائه بايدين، ليبرر بخطابه في وسائله ومواقفه. كذلك سيسوق نتيهاهو في الخطاب شخصيته قائدا وزعيما قويا وقادرا على تحقيق ما لم يحققه غيره، ليس فقط إسرائيليا، إذ سيكون أول زعيم اجنبي يلقي خطابا للمرة الرابعة أمام مجلس الكونغرس، متجاوزا رئيس الحكومة

سورية: تصعيد بين «فلسد» و«الجيش الوطني»

تصنّت فصائل الجيش الوطني السوري المعارض المدعومة من تركيا، فجر أمس الاثنين، محاولة لتسليل شنتها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب، وهو الهجوم الثالث خلال يومين، ووقف مصدر من «الجيش الوطني» فإن «قسد» هاجمت نقاطا تابعة له في قرية عزاف قرب مدينة الباب، شمالي حلب، ووقعت ذلك تبادل القوات التركية والفضائل الموالية لها من جهة، وقوات مسلح منج العسكري التابعة ل«قسد» من جهة أخرى، صقفا مدفعا عنيا.

تصنّت فصائل الجيش الوطني السوري المعارض المدعومة من تركيا، فجر أمس الاثنين، محاولة لتسليل شنتها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب، وهو الهجوم الثالث خلال يومين، ووقف مصدر من «الجيش الوطني» فإن «قسد» هاجمت نقاطا تابعة له في قرية عزاف قرب مدينة الباب، شمالي حلب، ووقعت ذلك تبادل القوات التركية والفضائل الموالية لها من جهة، وقوات مسلح منج العسكري التابعة ل«قسد» من جهة أخرى، صقفا مدفعا عنيا.

حوار اميني عراقي اميركي في واشنطن

اعلنت السفارة الأميركية في العراق، الحينأ ورومانوسكي (الصورة)، أمس اليوم الاثنين، على منصة إكس، بدء حوار اميني بين مسؤولين عراقيين واميركيين في العاصمة الأميركية واشنطن، لمناقشة مستقبل مهمة التحالف الدولي وتعزيز التعاون الأمني».

باتي ذلك في جولة جديدة لبحث مطلب العراق إنهاء دور التحالف الدولي ضد الإرهاب، الذي تقوده الولايات المتحدة منذ عام 2014، والسعي إلى إنهاء الوجود العسكري الاميركي في البلاد، بضغط من القوى والفصائل الحليفة لإيران.

يستعرض «إنجازات» الاحتلال في القطاع، والمرجح أنه سيحدث عن «التصمر المطلق» وبطبيعة الحال عن إيران وتحميلها مسؤولية الحاصل في المنقطة من توترات، وعن القيم المشتركة بين واشنطن وثل أيبب. وسيسعى في خطابه للحصول على أكبر عدد من مرات التصديق على ظهوره الرابع، وسيعتبر ذلك استعراضا يحمل رسالة إلى الإسرائيليين في أسوأ فترات حكمه، خصوصا أن هذا الحضور يأتي بعد الكثير من التوتر مع الإدارة الأميركية. كما مرة، بأنه الزعيم القوي القادر على اتخاذ القرارات المنطقه بالحرب والصقفة، وفق ما يراه مناسيا، من دون أن يترسغوط التي تمارس عليه، حتى لو كانت من دول صديقة، وأهم حليف لإسرائيل، الولايات المتحدة الأميركية، وأنه يظل اليوم من معقلا في تحد لكل من فيها.

وليس مستبعدا أن ينتقد نتيهاهو بطريقة صارخ، من خلال خطابه في الكونغرس، الناختر الذي كان في إرسال جزء من الأسلحة لإسرائيل ليرضي غروره، رغم أنه لولا الدعم الأمريكى طيلة الفترة الماضية ومشاركة واشنطن في الحرب، ربما ما تمكنت إسرائيل من مواصلة حربها على قطاع غزة حتى اليوم، وسيدل كل ما في وسعه للتخدير من المتوقع أن يخصص نتيهاهو جزءا كبيرا من خطابه في الكونغرس، للحدوث عن «طوفان الأقصى»، وبالتالي عن قضية المحتجزين الإسرائيليين، والصقفة، وربما «المخضر» ضد «النسر» كما يبرد دائما.

شرفا غررب

بوتيت بتوسط بيت اردوغان والاسد في اغسطس؟

كشفت صحيفة دبلي صباح التركية، أمس الاثنين، نقلا عن مصدر لم تتسفه، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتيت (الصورة) سيتولى التوسط في المحادثات بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ورئيس النظام السوري بشار الأسد في موسكو، خلال اغسطس/ آب المقبل. وأضاف المصدر أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني سبُدعى إلى المحادثات، مرجحا ألا تتم دعوة إيران.



(العربي الجديد)

ارتفاع حصيلة قتلى القصف الإسرائيلي على الحديدة

أعلنت جماعة الحوثيين، أمس الاثنين، ارتفاع حصيلة قتلى الهجوم الإسرائيلي على مدينة الحديدة غربى اليمن، يوم السبت الماضي، إلى تسعة أشخاص، بعدما كانت الحصيلة ستة قتلى، وثلاثة مفقودين و83 جريحا. وندرت وفاة أثناء سبيا في شنتها التي تديرها الجماعة أنه تم تشييع الجثامين التسعة في مدينة الحديدة، أمس، من العاملين في منشآت خزانات الوقود وميادها الحديدة.

(التنازل)

سورية: تصعيد بين «فلسد» و«الجيش الوطني»

تصنّت فصائل الجيش الوطني السوري المعارض المدعومة من تركيا، فجر أمس الاثنين، محاولة لتسليل شنتها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في ريف حلب، وهو الهجوم الثالث خلال يومين، ووقف مصدر من «الجيش الوطني» فإن «قسد» هاجمت نقاطا تابعة له في قرية عزاف قرب مدينة الباب، شمالي حلب، ووقعت ذلك تبادل القوات التركية والفضائل الموالية لها من جهة، وقوات مسلح منج العسكري التابعة ل«قسد» من جهة أخرى، صقفا مدفعا عنيا.

(العربي الجديد)

حوار اميني عراقي اميركي في واشنطن



اعلنت السفارة الأميركية في العراق، الحينأ ورومانوسكي (الصورة)، أمس اليوم الاثنين، على منصة إكس، بدء حوار اميني بين مسؤولين عراقيين واميركيين في العاصمة الأميركية واشنطن، لمناقشة مستقبل مهمة التحالف الدولي وتعزيز التعاون الأمني».

باتي ذلك في جولة جديدة لبحث مطلب العراق إنهاء دور التحالف الدولي ضد الإرهاب، الذي تقوده الولايات المتحدة منذ عام 2014، والسعي إلى إنهاء الوجود العسكري الاميركي في البلاد، بضغط من القوى والفصائل الحليفة لإيران.

تصعيد بين المعارضه ودعم لائحة المرمان

دعا الائتلاف الداعم للمرشح الذي حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية الموريتانية (بونيو/ حيران الماضي، بيزام الداه اعبيد، إلى حل البرلمان وإجراء الانتخابات التشريعية ومحلية جديدة وحوار سياسي، وذلك خلال مهرجان تكلمه، مساء أول من أمس الأحد، في العاصمة الوطنية، ووقفص الأئتلاف لنتيجة الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها محمد ولد الشيخ الغزواني بولاية ثانية، متقما بالنظام بأنه «عبت بالعملية الانتخابية».

(التنازل)

سياسة

الخلافا

انصاع الرئيس الاميركي جو بايدن، للضغوط الديمقراطية، وسحب ترشحه للرئاسة، فيما يفترض ان يسابق حزبه الوقت لاختيار مرشح بديل، علماً ان نائبة بايدن، كامالا هاريس بدأت بالفعل حملتها للرئاسة

الانتخابات الأميركية من دون بايدن

انسحاب يريح الديمقراطيين... وهاريس أول المرشحين

والشطن ـ **العربي الجديد**

بعد طول جدل، حتى ما قبل المناظرة الرئاسية في 27 يونيو/حزيران الماضي التي شكّلت منعطفًا في سباق الـأميركية هذا العام، خُسم الأمر في الولايات المتحدة، وقال الرئيس جو بايدن كلمته، وانسحب من السباق، بحيث أصبح مُؤكداً أنّ الأميركيين لن يستبقوا في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل على مشهد استعادة سنياريو 2020، حين تنافس بايدن مع سلفه دونالد ترامب، وفاز بالرئاسة لكن، وحصد تعبير الرئيس الأسبق باراك أوباما، فإن بايدن الديمقراطي، دخل أسس الأئتين، مع إعلان بايدن «التاريخي» سحب

ترشحه للرئاسة، وتغييره لثالثته كامالا هاريس «رأسا مجهولة» يامل الحزب إذا ما تمكن من عبورها، استعدادة ثقة ناخبيه في صناديق الاقتراع، وعدم تمكن ترامب من العودة للبيت الأبيض، مع كل ما يشمله ذلك من إمكانية خسارة مجلسي النواب والشيوخ، وكاد بايدن، الذي واصل ترشحه في استطلاعات الرأي، ووصلت إليه صباح أول من أمس الأحد أرقام صامدة من ولاية ميشيغان المتأرجحة، أن يأخذ حزبه إلى خسارة صديوية، بحسب راي الذين ضغطوا عليه من داخل حزبه طوال الأسابيع الماضية، إلا أن لا شيء حصلوا بعد بالنسبة لهوية المرشح المقبل للحزب، وقدره الديمقراطيين الأئتين، حين تستأق سياسيه، على استعادة زخم الحملة، بمرشحة أو مرشح ذي كاريزما، علما

بأن انسحابه مضطراً من المعركة الرئاسية التي كانت ستجمعه بترامب، تحت وطأة الضغوط الديمقراطية عليه، والتي انتهالت إثر أدائه السليم في المناظرة التلفزيونية التي جمعت بمناصفة الجمهوري في يونيو الماضي، وظهر بايدن خلال المناظرة، أداء معتزراً، وبزكر ذلك لاحقاً بأنه كان يعاني من زكام، وأكد أنه بصحة جيدة، رغم الشكوك الخارة حول تأثير تقدمه في العمر، إذ يبلغ 81 عاماً، على المنافسة الرئاسية، كما إن زلاته السائنية وهفواته كانت قد ارتفعت نسبتها خلال الأشهر الماضية، في وقت وضعته فيه الحملة الانتخابية كإحدى أكثر الجهر، وتراجعت نسب التأييد له في استطلاعات الرأي وجاء إعلان بايدن الانسحاب، قبل 107 أيام من يوم الاقتراع المقرر في الخامس من نوفمبر، وقال فيه «رغم أنني كنت أسبق المرشح لإعادة انتخابي، فإنتي اعتقدت أنه من على الوفاء بواجباتي رئيساً خلال الفترة المتبقية من ولايتي». وعُدّ بايدن إنجازات



أحلك ظروفه الشخصية، التي اختبرها خصوصاً مرتين، حين فقد زوجته وابنته بعد أيام قليلة من فوزه بمعضوية مجلس الشيوخ للمرة الأولى في عام 1973 (حين كان في سنّ 29)، ثم في عام 1991، الذي توفي بعد إصابته بمرض السرطان، وذلك قبل عام من انتهاء الولاية الثانية للرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي كان جو بايدن نائبه.

خلال عمله في الكونغرس، شغل بايدن رئاسة لجنة القضاء والعلاقات الخارجية، وصوّت لصالح غزو العراق في عام 2003، رغم أنه حاول لاحقاً تغيير ذلك بانه «خدع». وترشح بايدن، الذي أراد في بداية شبابه الانضمام للحزب الجمهوري، قبل أن ينخرط في الحزب الديمقراطي للرئاسة في عام 1988، لكنه انسحب باكراً من السباق بعدما واجه حملة ضدهً بانتهامه بسرقه خطاب لقيادي عمالي بريطاني، كما ترشح للرئاسة في تهمديدات الحزب الديمقراطي في عام 2008، وحينها فاز أوباما بترشح الحزب، في عام 2020، نجح بايدن في تخلي الانتخابات التمهيدية لحزبه، التي نافس فيها السناتور بيرني ساندرز، والسيناتورورة إليزابيث وارن. عن الجناح يسوعاً الأخضر ودعماً غير محدود، لشنّ حزب اإعادة التواصل على قطاع غزة، خلفت منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، حملة على التصعيد لخطورة إعادته عن السلطة، والتحدّير من خطوره على البلاد.

اقسم بايدن الجيمين الدستورية رئيساً في 21 يناير/كانون الثاني 2021، بعدما شهدت مرحلة انتخابه وقبوضه اقتحاما دولياً للكونغرس من قبل أعضاء اقتحاما لم يكن يهودياً بخلاف ذلك، لقد نجح جو بايدن، أول من أمس، مع إعلان سحب ترشحه لولاية ثانية، من إنقاذ إرثه بصفتة سياسيا أميركيا يمكن القول عنه إنه أكثر من مخضّر، بعدما عمل في الشأن العام، في واشنطن منذ حوالي نصف قرن، وبعد ولايته ديلاوير قبل ذلك علوماً في أحد مجالسها البلدية، وكانت عيناه دوما على الرئاسة والبيت الأبيض، حتى في

أن على قادة الحزب، الذي يلعب عامل الوقت في غير صالحه، أن يتوجهوا حول مرشح واحد، وينجحوا في تسوية على مستوى القاعدة، وسط أصوات تعلو بينهم للذهاب إلى «لعبة ديمقراطية»، أي إلى انتخابات تمهيدية مصغرة، وليس بالضرورة السير وراء ترشيح هاريس، التي تمتلك حظوظاً متساوية لجذب الناخب الديمقراطي أو تفخيره منها، فضلاً عن الحسابات الأميركية التي تُحكى عنها، والمتعلقة بترشيح أول نائبة رئيس «ملونة» لخصب الرئاسة.

وإذا كان كل شيء بخواتمه، فقد تخلى بايدن، أخيراً، عن عناده، وتمكّن من إنقاذ إرثه السياسي الطويل في الكونغرس والبيت الأبيض، وحفظ ماء وجهه، بإعلان انسحابه من السباق الرئاسي مساء الأحد، تلاه إعلان دعمه لترشيح ثالثته، المدعية العامة السابقة في ولاية كاليفورنيا، كامالا هاريس، وأعلن بات غير مقتنع على الإطلاق «ببطاقة

دار في الساعات الـ48 الماضية، وفق بايدن لسحب ترشحه، وقال موقع التنبؤية، في تقرير، إنه لم يحصل في التاريخ الأميركي أن انسحب رئيس من سباق لإعادة الفوز بولاية ثانية، قبل فترة قصيرة إلى هذا الحدّ من يوم الانتخابات، ولغى إلى أنه منذ المناظرة وتوالي الضغوط عليه، تقلصت الدائرة الانتخابية من بايدن للقفص على عائلته ومساعديه، وكان في انتظار في ديلاوير (أعلنت أصابته بـكورونا، حين توصل إلى كبار أقربا يانه، وهو الرجل الذي أخلص للحزب الديمقراطي لاحقاً من نصف قرن، أصبح اليوم عقبة أمام هذا الحزب للفوز بالانتخابات وبحسب التنبؤية من ولايتي». وعُدّ بايدن إنجازات مستشار كبير لحملة، بعدما استشار

ودمويا من أفغانستان، تنفيذاً لقرار سابق كان قد اتخذته ترامب، ثم انخرطت العربية والمسلمة في الولايات المتحدة، التي عاقبتة في الانتخابات التمهيدية، والذي رفع أسعار النفط حول العالم، ورأى انتقاداً محمورياً، حيث يتعهد لقيادة الحزب في حملته الانتخابية لولاية ثانية، بإنهاء حرب أوكرانيا على الفور إذا كما يصف نفسه، أو من التجار التقليدي

تشرين الأول الماضي، حين شنّت إسرائيل عدوانها على قطاع غزة، زار بايدن دولة الاحتلال، دعماً لها، وأرسلت إدارته البوارج الحربية للمنطقة، وصعدت أول هجوم إيراني على إسرائيل، الذي جرى بالمشنرات والصواريخ، ولا تزال إدارته منخرطة في



بايدن في لاس فيغاس، 16 يوليو/الحلب (الارو /التي/Getty)

الرئيس العائلة وكبار المستشارين الهاتف، وقال مصدر مطلع إن خطط الخروج بدأت السبت مساء، وقال المستشار إن بايدن لم يتح الضغط عليه، ولكنه «كان يدرس كل البيانات التي تصل وأصبح مقتنعاً بأن بقاءه في السباق قد يعقد فرص التغلب على ترامب»، وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض، إن القرار لا علاقة له مسائل صحية ولغت شخص مطلع آخر، أنه «عندما نشاور بايدن مع اثنين من أقرب مستشاريه مساء السبت، أشارت المعلومات التي قدّماها

بايدن دعم هاريس، متوقعاً، أولاً لأنها تحكم فيها مرشحة طبيعية للمنصب، وثانياً لأن ما يأخذ حيزاً من المراتة التي شعر بها بايدن حينما لم يعلن أوباما، الذي كان بايدن نائبه، دعمه له للترشح للرئاسة في 2016، وفُصل عليه حينها هيلاري كلينتون، وقد يرتبط دعم بايدن لهاريس، من دون شك، برغبة لديه ربما، في استكمال بعض من أجندته السياسية والاقتصادية، وفوزها بالتسمية مرشحة الحزب للرئاسة،



ايام البيت الأبيض بعد قرار بايدن، الأسابيع، أول من أمس الأحد (مصطفى/باسم/الارو)

سباق التجديد لولاية ثانية، منذ عام 1968، حين انسحب الرئيس ليندون جونسون من المنافسة لفترة ثانية في البيت الأبيض (كان جونسون رئيساً لولاية واحدة وقبلها تسلّم الرئاسة لدى اغتيال جون كيندي بعد ما كان يوفيه، فيما جاء تعرض ترامب لمحاولة بقاءه في السباق قد يعقد فرص التغلب على ترامب»، وأكد مسؤول كبير في البيت الأبيض، إن القرار لا علاقة له بمسائل صحية ولغت شخص مطلع آخر، أنه «عندما نشاور بايدن مع اثنين من أقرب مستشاريه مساء السبت، أشارت المعلومات التي قدّماها بايدن دعم هاريس، متوقعاً، أولاً لأنها تحكم فيها مرشحة طبيعية للمنصب، وثانياً لأن ما يأخذ حيزاً من المراتة التي شعر بها بايدن حينما لم يعلن أوباما، الذي كان بايدن نائبه، دعمه له للترشح للرئاسة في 2016، وفُصل عليه حينها هيلاري كلينتون، وقد يرتبط دعم بايدن لهاريس، من دون شك، برغبة لديه ربما، في استكمال بعض من أجندته السياسية والاقتصادية، وفوزها بالتسمية مرشحة الحزب للرئاسة،

الكرهليت: خطاب غير ودي

قاله الكرهليت، أمس الاثنين، إنه لاط «الخطاب غير الودي» تجاه روسيا الذي استخدمته نائبة الرئيس الأميركي، كامالا هاريس، التي رشحتها الرئيس جو بايدن، الأحد، للحزب الديمقراطي، بعد انسحابه من السباق. وألقت المتحدّث باسم الكرهليت، دميتري يسكوف،، إنه إن موسكو لا يمكنها «تقييم ترتيباح هاريس المحتمل من منظور علاقاتنا الثنائية، لأننا لم نلاحظ حتى الآن مساهمتها في علاقاتنا الثنائية، سواء كانت إيجابية ام سلبية.»

يحظى بالأكثرة إن لم يكن بالإجماع. وهنا يبرز تحدي مرحلة ما بعد بايدن، إذ بدأت التلميحات تردده حول تحريات تنطوي على توجه يدفع بوجوه جديدة لتدخل على خط الترشيح عبر ما يسمى بـ«الانتخابات الأولية مصغرة وسريعة»، لاختيار بديل ليس بالضرورة هاريس وربما من يدفع بهذا الطرح، يدفع به لاستبعاد هاريس، وفي حجابيات هذا التوجه ان رسيد نائبة بايدن الانتخابي «فقير» مثل رصيده، وهو أمر صحيح ولا سيما أن هاريس لم تلعب خلال السنوات الثلاث الماضية في المهمات التي أوكلت إليها، وعلى رأسها قضية الحدود مع المكسيك، إذ انتهت إلى الأسوأ. وهناك تحفظات ضمنية لا تخلو من الغمز الغمزي وتراوح بين الكلام عن أنها المرأة الأولى من بين الملونين التي يمكن أن تخوض معركة الرئاسة وأن المناخ السياسي الاجتماعي السائد قد يجعل ضدها فقط لأنها

شيء آخر. وأكد معظم رؤساء الحزب في الولايات الأميركية، الأحد، دعمهم لهاريس التي قبلت سريعاً ترشيحها، وكذلك أعضاء الديمقراطيين في الكونغرس، لاسيما من تكمل الأعضاء من اصول أفريقية، بعدما كان أوبون من الهند وجاميكا ومتزوجاً من يهودي)، كما أعلنت رعيمة التجار التقليدي في مجلس النواب براميل جايابال دعمها لها. لكن جوها بارزة في الحزب، لم تعلق على دعمه، رغم ترشيحها بانسحاب بايدن، مثل أوباما ونانسي بيلوسي، على الرغم من العرف الذي يضع نائب الرئيس في صدارة المرشحين في مثل هذه الحالات، فإن آخرين يدخلون في المنافسة إلا أن ذلك يحصل في العادة في الانتخابات التمهيدية، والتي كان فاز بها بايدن (من دون منافس تقريباً) في

وتبدو الأخيرة، مستثنائية. إذ ينبغي للمؤدين 38000 الذين صوّتوا لبايدن، أن يصوتوا لصالح مرشح جديد يعقدهم بعض من أجندته السياسية والاقتصادية، وانسحاب هاريس من قبل بايدن، شيء ذلك التوافق بين الديمقراطي على مرشح

كامالا هاريس تعود إلى الأضواء



هاريس في نيهاذا، 9 يوليو/الحلب (جاستن/توليبات/Getty)

في السياسة الخارجية. من المتوقع أن تحافظ هاريس إذا ما فازت بالرئاسة بعد ترشيح حزبه، إلى حد كبير على نهج بايدن، إذاء ملفات مثل الصين وإيران وأوكرانيا، لكنها قد تتبنى نهجة أكثر صرامة مع إسرائيل بشأن حرب غزة، وفي ما يتعلق بمجموعة من الأولويات العالمية، قال محللون، بحسب ما نقلت عنهم وثالة

رويتز، أسس إن رئاسة هاريس ستنسبه لولاية ثانية لبايدن، وأوضح المغاوض السابق في الشرق الأوسط لإدرات ديمقراطية وجهورية، رون ريفيد ميلر، أن هاريس «قد تكون لاعباً أكثر نشاطاً، لكن هناك شيئاً واحداً ينبغي ألا نتوقعه، وهو أي تحولات كبيرة قورية في جهر سياسة بايدن الخارجية»، فعلى سبيل المثال، أشارت هاريس إلى البيت الأبيض، في 2021، وقد يكون السراح الأبرن ضدها من الجمهوريين، إذ ما أخت تسعينها رسمياً من الحزب الديمقراطي للترشيح للرئاسة، علماً أن أزمة المهاجرين غير النظاميين تحتل الصدارة في أولويات الناخب الأميركي بعد الاقتصاد هذا العام، تعهد ترامب بإجراء تغيير جذري في علاقة

7

الثلاثاء 23 يوليو/تموز 2024 م 17 محرم 1446 هـ هـ العدد 3613 السنة العاشرة Tuesday 23 July 2024

وبلندا فوق كل اعتبار» وأشارت تقارير إلى أن هاريس ستختار رجلاً أبيض، بحال تبييت ترشحها، ليكون نائبها، ومن أبرز المرشحين، جوش شابيرو حاكم ولاية بنسلفانيا (ولاية متأرجحة)، وأندي بشير حاكم ولاية كنتاكي، وروي كوبر حاكم كارولينا الشمالية، وسجل الحزب أول من أمس، جمع المترشحين نحو 47 مليون دولار على منصة «اكت بلو» غير الربحية لجمع التبرعات، وذلك في الساعات الأولى بعد قرار بايدن، وأشارت المصعة إلى أن هذا الرقم هو الأكبر الذي يتم جمعه خلال يوم في 2024، علماً أن حملة بايدن يفترض أن تجتذ تمويلها لصالح هاريس، بعدما أصبحت الحملة باسم نائبة الرئيس.

من جهته، أعلن رئيس اللجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، جيمي هاريسون، أول من أمس، أن الحزب سينظم عملية «شفافة ومنظمة» لاختيار مرشح جديد للرئاسة «وللمضي قدماً بصفته حزياً ديمقراطياً موحداً مع مرشح يمكنه هزيمة ترامب في نوفمبر». وإلى جانب هاريس، تبرز أسماء أخرى من الممكن أن تعلن ترشحها للسباق، أو تخرج استأواها من الصندوق بما هي أسماء متفق عليها من قبل قيادات الحزب بدل كل من بايدن وهاريس، ومن بين هذه الأسماء، حاكمة ميشيغان تريشن وابتنمار (لكن تقارير أشارت إلى أنها لن تتحدّى هاريس)،

وجون شابيرو حاكم ولاية بنسلفانيا وهو من أسرة يهودية محافظة والوحيد الذي يتقدم على ترامب في استطلاعات الراي، وحاكم كاليفورنيا غافن نيوسوم، لكنه أعلن الأحد دعمه لهاريس، وحاكم كنتاكي اندي بشير الذي ينظر إليه على أنه اسم ديمقراطي ساعد في الجنب، وحاكم إلينوي جي بي برينتز، ووزير النقل بيت بوتيجيج، الذي كان أحد النجوم الصاعدين في الانتخابات التمهيدية لحزبه في 2020، وأخيراً زوجة أوباما، ميشيل، التي يتردّد اسمها بصفتها مرشحة على وسائل التواصل، لكنها أكدت مراراً أنها غير مهتمة بالكرسي الرئاسي، كما أشارت تقارير إلى أن السناتور جو مانشين، الذي كان أخيراً قد انتقل من الحزب الديمقراطي ليسجل نفسه في الكونغرس على أنه مستقل، يفرق في الترشيح وإعارة نخوض معركة الرئاسة وأن المناخ السياسي

اجتماعي السائد قد يجعل ضدها فقط لأنها غير «القطيات، كما عاد الحديث أن أميركا «غير مستعدة لترشيح السيدة» كما كشفت انتخابات 2016 التي خسرتها كلينتون. وفي كل الأحوال، فإن هاريس أصبحت مرشحة رسمياً على لائحة الحزب الديمقراطي، الأحد، وظهر اسمها على موقع اللجنة القيدالية للانتخابات، مرشحة للرئاسة الأميركية، فيما وصل عدد النواب الديمقراطيون الذين أعلنوا دعمهم لها في 107، مقابل عضوين طلبا فتح باب الترشيح للانتخابات تمهيدية خلال الأيام المقبلة، ولم يتحدد 104 أعضاء مؤقتهم حتى عصر أمس الاثنين، كما أعلن الرئيس الأسبق بيل كلينتون وزوجته والمرشحة للرئاسة السابقة هيلاري كلينتون دعمها لهاريس.

وأشادت هاريس، الأحد، ببايدن وبالقرار «الوطني» الذي اتخذته، متقدمة في بيان هذه الحجة، من قبل سبعة على الأقل من الأقاليم من كل قطاع (الشرق، الغرب الأوسط، والجنوب، وكم في المؤتمر الوطني الديمقراطي سيكون هناك اقتراع مفتوح». وأوضح إن المرشح الذي سيتم اختياره، يجب أن يحصل على أغلبية أصوات المؤدين، وفي حال لم يحقق ذلك، يكون هناك اقتراع ثانٍ وربما ثالث، وحول إمكانية اختيار اللجنة الوطنية للحزب لهاريس، أوضح أنه يمكن بالفعل للترشيح إلى هاريس، لكن هذا الخيار لن يكون في صحتها على حدثة الحزب، الذي من الأفضل له أن يتم مكانة متقدمة على جدول أعمالها، علماً أن هاريس انتقدت النهج العسكري لإسرائيل خلال الحرب الحالية على غزة.

الولايات المتحدة مع التحالف والشكوك التي أثارها بشأن إمدادات الأسلحة المستقبيلة إلى حيف، وفي ما يتعلق بالبين، أبقت هاريس نفسها منذ فترة طويلة ضمن التيارات السائدة بين الحزبين في واشنطن بشأن حجة الولايات المتحدة لمواجهة نفوذ الصين، خصوصاً في آسيا. ورأي محللون بحسب الوكالة، أن من المرجح أنها ستحافظ على موقف بايدن المحتمل في مواجهة بكن عند الضرورة بينما تسعى أيضاً إلى إيجاد مجالات التعاون. وإذا خملت هاريس لواء حزبه، فسيفتح الصراع العربي الإسرائيلي مكانة متقدمة على جدول أعمالها، علماً أن هاريس انتقدت النهج العسكري لإسرائيل خلال الحرب الحالية على غزة.

تحافظ هاريس على علاقات أوثق مع التقدميين الديمقراطيين ومع الكتل الملوثة في الكونغرس، وهي استمدت، بعدما شاركت في الانتخابات التمهيدية لحزبها للرئاسة في 2020، من طفولتها، ذكرى

سحبت بيروزها خلال مناظرة في إطار ذلك الانتخابات، موهبا، حظها هاريس بقوة على بايدن، بسبب معارضة قبل سنوات كثيرة، إقرار قانون بريزل ضمن تدابير الفصل العنصري، ويقوم على نقل بعض الأطفال إلى مدارس بعيدة بالحافلة، وقد استفادت منها شخصياً، وقالت بوبها: «الطفلة في الحافلة» هي أنا». لغت كالها هذا الانتماء، لكنه لم يسبح لها بالفن ترشيح الحزب الديمقراطي وقد انسحبت من السباق حتى قبل بدء الانتخابات التمهيدية. إلا أن بايدن استدعاها لتكون نائبة له. في عام 2020، وصف ترامب، هاريس بانها «وحش» و«امرأة أمريكية يمكن القول عنه إنه أكثر من مخضّر، بعدما عمل في الشأن العام، في واشنطن منذ حوالي نصف قرن، وبعد ولايته ديلاوير قبل ذلك علوماً في أحد مجالسها البلدية، وكانت عيناه دوما على الرئاسة والبيت الأبيض، حتى في

سياسة

احتدم سباق التسلح بين الصين والهند في الفترة الماضية مع إعلان نيودلهي عن تصنيع دبابة زوروار، فيما راه كثيرون ان ليكن افضلية اكبر في التسلح العسكري والمركز والانتشار العددي للقوات البرية على الحدود في جبال الهيمالايا

احتدام سباق التسلح بين الصين والهند

صراع جبال الهيمالايا

يكن: علي أبو مرجبان



كشفت الهند النقاب قبل أيام عن دبابة خفيفة محلية الصنع من طراز «زوروار»، مخصصة للهند في جبال الهيمالايا، وفق صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست الصينية، الأحد الماضي، فإن هذه الدبابة أكثر ملاءمة للضاريس الجبلية من الدبابات القتالية الثقيلة للجيش الهندي ومن المتوقع دخولها الخدمة في غضون ثلاث سنوات. وأضافت الصحيفة أن نيودلهي كشفت بعد عامين ونصف العالفقط من التطوير، إنتاج مشروع مشترك بين منظمة البحث والتطوير الدفاعية الحكومية وشركة التصنيع «الرسن أند توبو»، وقد ظهرت لأول مرة في السادس من يوليو/تموز الحالي في منسأة اختبار بولاية غوجارات شمال غربي البلاد. وقد تمت تسميتها تيمناً بالجنرال الهندي زوروار سنغ (1784 1842)، الذي هزم الصينيين في حرب دوغرا التبت (مايو/أيار 1841 أغسطس/ آب 1842). ووقعت المعركة حينها في منطقة وادي غالوان في لداخ، حيث وقعت اشتباكات متقطعة بين الصين والهند بين مايو 2020 ويناير/كانون الثاني 2021.

ونقلت ساوث تشاينا مورنينغ بوست عن رئيس منظمة البحث والتطوير الدفاعي الهندية سمير كامات، قوله: إن تجارب التطوير للعمل في الصحراء والارتفاعات العالية، من المتوقع أن تكتمل في غضون ستة أشهر، ومن المقرر بعد ذلك تسليمها إلى الجيش الهندي لإجراء المزيد من التجارب. 2027. وكانت السلطات الهندية العسكرية قد تدمت من منظمة البحث والتطوير الدفاعي الهندية بطلب للحصول على دبابة خفيفة جديدة في إبريل/نيسان 2021 بعد أن أرسل الجيش الصيني دباباته الخفيفة «تايب 15»، إلى الخطوط الأمامية، إذ لم يكن لدى الجيش الهندي سوى دبابات قتال ثقيلة من طراز «تي 90» و«تي 70»، وهي غير مناسبة للضاريس الجبلية الوعرة. وبدأ تطوير دبابة زوروار في أعقاب الاشتباك الحدودي الذي وقع عام 2020 مع الصين، هو الأسوأ منذ أربعة عقود، والذي أسفر عن مقتل 16 جندياً هندياً وأربعة جنود صينيين. واستمرت قوات المارينز في مواجهة في منطقة الفجوة المتنازع عليها في جبال الهيمالايا منذ ذلك الحين ولا تزال المحادثات متعثرة. كما أرسل الجانبان المعدات والأفراد إلى المنطقة وأجريا تدريبات بالذخيرة الحية. وتنافس الصين والهند آلاف الكيلومترات من الحدود غير الملامة للضاريس الجبلية في الهيمالايا. وعن معيرات «زوروار»، قال لُو إن «وزنها تمتد على سلسلة من أعلى جبال العالم.

■ **كاب فنغ: الهند بعيدة تملك الأفضلية عليها**

بمتوسط ارتفاع يزيد عن 4 الاف متر. ونقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنينغ بوست، عن الخبير العسكري الصيني لو جي بينغ، قوله إن الدبابات الثقيلة ستتناثر بالارتفاع وأنه عادةً تتخفّض قوة الحرك بنسبة 1% في كل مائة متر من الصعود. صينيين. واستمرت قوات المارينز في مواجهة في منطقة الفجوة المتنازع عليها في جبال الهيمالايا منذ ذلك الحين ولا تزال المحادثات متعثرة. كما أرسل الجانبان المعدات والأفراد إلى المنطقة وأجريا تدريبات بالذخيرة الحية. وتنافس الصين والهند آلاف الكيلومترات من الحدود غير الملامة للضاريس الجبلية في الهيمالايا. وعن معيرات «زوروار»، قال لُو إن «وزنها

إضاءة

الكومانديتوس لمنع التزوير في فنزويلا

تحاول المعارضة الفنزويلية منع السلطة الرئاسية لمصلحة نيكولاس مادورو، عبر تنظيم مجموعات لحماية المقترعين من الترهيب

بدأت المعارضة في فنزويلا تطبيق خطة تهدف إلى منع الرئيس نيكولاس مادورو من إخماد اقتناعه على تنظيم المواطنين في المدن والأحياء لحت الناس على الذهاب إلى صناديق الاقتراع في من دون ملل.
انتخابات سبتمبر في 28 يوليو/ تموز الحالي، ورد الجهات الحكومية عن تخويفهم وهناك أكثر من 21 مليون ناخب مسجل في فنزويلا، بما في ذلك حوالي 17 مليون شخص يعيشون حالياً في البلاد، وسيوواجه مادورو في الانتخابات إدموندو غونزاليس أورتويلا الذي تقدم على مادورو في استطلاعات الرأي، مستفيداً من شعبية حليفه الكبيرة، زعيم المعارضة ماريو كورينا مانتانلو، التي مُنعت بقرار قضائي من الترشح في الانتخابات، وتختلف الانتخابات الحالية عن أي انتخابات واجهها الحزب الاشتراكي الموحد الحاكم منذ انتخاب هوغو تشافيز رئيساً في 1998، تحت قيادة مادورو، لا «سوشليست برس»، التي أعيد تأسيسها بحزب شعبية كما كان دائماً بين العديد

يبلغ 25 طناً، ولديها وحدات عائمة قابلة للإزالة جعلها برمائية، وهي شبيهة بالدبابة تايب 15 التابعة للجيش الصيني التي دخلت الخدمة منذ عام 2018. ويتم تشغيلها بواسطة طاقم مكون من ثلاثة أفراد ولديها مدفع رئيسي عيار 105 ملم.» وأضاف: تتجمع قلتا المركبتين بصواريخ يتم إطلاقها من المدافع والرشاشات فضلاً عن محطات أسلحة يتم التحكم فيها عن بعد، وقاذفات قنابل آلية. كما تبلغ سرعة القنوصي لمركبة «زوروار» 65 كيلومتراً في الساعة، بينما يمكن لمركبة «تايب 15» الوصول إلى سرعة 70 كيلومتراً في الساعة، ومن بين ميزاتها أيضاً أنها تحتوي على نظام استعمار تحذيري بالليزر للكشف عن الصواريخ المضادة للدبابات، ويمكن نشر قنابل الدخان تلقائياً إذا تمت إضاءة الدبابة بواسطة شعاع ليزر للعدو.

في رده على سؤال «العربي الجديد»، حول تأخير طبيعة التصنيع على شكل أدوات الصراع بين الصين والهند وكيف يمكن أن يفرض ذلك مقاربات واستعدادات عسكرية تقليدية قد لا تنفع معها التكنولوجيا

مساح للتهذئة

سعت الصين والهند للتهذئة في لقاء جمع وزيرى خارجية البلدين، الهندي سوراماتيام جيتانكار والصيني وانج يانج، في 4 يوليو/تموز الحالي، على هامش اجتماع ضمتة لشعهاى للتعاون اروساء الدول في كاراكولستان، وانفح الزيران علم ان الاستمرار في الوضع الحالي في المناطق الحدودية في جبال الهيمالايا «ليس في مصلحة اي من الجانبين» ودجحا الي تعزيز اجتمعات السولويت الدبلوماسية والمسكرية للجانبين لحل القضايا المتبقية.»

يغدأ . احمد عبد



كشفت مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات الاقتصادية (غير حكومية)، تقريرها الشهري الذي يرصد أوضاع السوق العراقية، عن ارتفاع نسبة التضخم السنوي في العراق لشهر مايو/أيار 2024 من ارتفاع في معدلات التضخم هو ارتفاع منطقي وطبيعي، مقارنة مع بقية بلدان المنطقة التي تشهد معدلات تضخمية عالية. وأشار الهنواي إلى أن العوامل التي تؤثر في معدلات التضخم، ترتبط بنسبة العرض والطلب للسلع والخدمات، مع وجود كتلة نقدية كبيرة، تدخل في التعاملات السوقية والتجارية والاستهلاكية. وخدم حديثة بإن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال العامين الماضيين، والمتخلفة بتأمين السلة الغذائية، وتغطية الاستيراد بأسعر الرسمي، ولدت حالة من الازعاجان انخفاضاً بنسب التضخم في جميع محافظات العراق المحدث الرسمي باسم محافظات العراقية، عبد الزهرة

الهنواي، قال لهالعربي الجديد» إن الوزارة رصدت هذا الارتفاع، من خلال متابعة حركة الأسعار في الأسواق المحلية العراقية في جميع المحافظات. وبين أن ما يشهده العراق من ارتفاع في معدلات التضخم هو ارتفاع منطقي وطبيعي، مقارنة مع بقية بلدان المنطقة التي تشهد معدلات تضخمية عالية. وأشار الهنواي إلى أن العوامل التي تؤثر في معدلات التضخم، ترتبط بنسبة العرض والطلب للسلع والخدمات، مع وجود كتلة نقدية كبيرة، تدخل في التعاملات السوقية والتجارية والاستهلاكية. وخدم حديثة بإن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال العامين الماضيين، والمتخلفة بتأمين السلة الغذائية، وتغطية الاستيراد بأسعر الرسمي، ولدت حالة من الازعاجان انخفاضاً بنسب التضخم في جميع محافظات العراق المحدث الرسمي باسم محافظات العراقية، عبد الزهرة

ارتفاع التضخم السنوي في العراق

في معدلاته الشهرية والسنوية في العراق، الباحثة في الشأن الاقتصادي، حوراء الباسري، قالت إن أسباب التضخم في العراق نتيجة لارتفاع الغروض النقدي، وارتفاع نسبة التوظيف، وقيام المؤسسة المالية بطباعة نقد جديد، دون أن يتعكس على زيادة في النمو وعوائد الإنتاج. وأوضحت الباسري له«العربي الجديد» أنه «في العوام الثلاثة الماضية، أفرط البنك المركزي في طباعة العملة المحلية، إذ ارتفع حجمها من 69 تريليون دينار في يناير/كانون الثاني 2021، إلى حوالي 102 تريليون دينار في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بزيادة بلغت حوالي 33,5 تريليوناً. وأكدت الباسري أن هذه الإجراءات خلقت كتلة مالية كبيرة تطارد عدداً محدوداً من السلع والخدمات، وتسببت بارتفاع أسعارها، فضلاً عن التضخم الحاصل على البضائع المستوردة، بسبب ارتفاع قيمة

في معدلاته الشهرية والسنوية في العراق، الباحثة في الشأن الاقتصادي، حوراء الباسري، قالت إن أسباب التضخم في العراق نتيجة لارتفاع الغروض النقدي، وارتفاع نسبة التوظيف، وقيام المؤسسة المالية بطباعة نقد جديد، دون أن يتعكس على زيادة في النمو وعوائد الإنتاج. وأوضحت الباسري له«العربي الجديد» أنه «في العوام الثلاثة الماضية، أفرط البنك المركزي في طباعة العملة المحلية، إذ ارتفع حجمها من 69 تريليون دينار في يناير/كانون الثاني 2021، إلى حوالي 102 تريليون دينار في نوفمبر/ تشرين الثاني 2023، بزيادة بلغت حوالي 33,5 تريليوناً. وأكدت الباسري أن هذه الإجراءات خلقت كتلة مالية كبيرة تطارد عدداً محدوداً من السلع والخدمات، وتسببت بارتفاع أسعارها، فضلاً عن التضخم الحاصل على البضائع المستوردة، بسبب ارتفاع قيمة



يكن: تراجم رسوم الفولاذ المستورد

اعلنت وزارة التجارة الصينية أمس الاثنين، اعترافها اطلاق مراجعة بشأن انتهاء مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولقائف الفولاذ المقاوم للصدأ المرذلة على الساخن المستوردة من الاتحاد الأوروبي والمخلة للمتحدة وكوريا الجنوبية واندونيسيا، اعتباراً من اليوم الثلاثاء. وتفرض الصين رسوماً لمكافحة الإغراق على منتجات الفولاذ المقاوم للصدأ المستورد من الاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية واندونيسيا منذ 23 يوليو/تموز 2019، بمعدلات تتراوح ح 18,1 إلى 103,1% لخمس سنوات، وفقاً لبيان صادر عن الوزارة. وذكر البيان أنه بداية من اليوم الثلاثاء، ستنتهي مدة إجراءات مكافحة الإغراق التي تستهدف واردات قصبان الفولاذ المقاوم للصدأ وصفائح ولقائف الفولاذ المقاوم للصدأ المرذلة على الساخن المستوردة من اليابان.

قريب زوجة الاسد يتهرب من ضرائب بمليارات الليرات

غازي هلال ـ محمد امين

ذكرت مواقع إخبارية مقربة من النظام السوري ان وزارة المالية في حكومة النظام كشفت عن تهرب رجل أعمال من عائلة الأخرس من ضرائب قيمتها مليارات الليرات السورية، في خطوة تأتي في سياق الضغط على التجار ورجال أعمال لواءة سوري، بينما بلغت لشركة الزبوت 221 مليار ليرة سورية، ليصل إجمالي التهرب الضريبي إلى 409 مليارات ليرة سورية في عام واحد. وطريف الأخرس (70 عاماً) الذي يحمل الجنسية

اقتصاد

اخبار

مصر تبحث ضبط

أسعار السلع

استقبلت وزيرة التنمية المحلية في مصر، منال عوض، أمس، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، أحمد الوكيل، والأمين العام لاتحاد الغرف التجارية، علاء عز، للتنسيق والتعاون بين الجانبين في عدة ملفات، وعلى رأسها ملف توافر



السلع الأساسية في الأسواق، واستقرار الأسعار وضبطها خلال الفترة القادمة، وثمنت عوض جهود اتحاد الغرف التجارية خلال الفترة الماضية في دعم جهود الحكومة المصرية لخفض أسعار السلع الأساسية بالأسواق، بحسب ما نشره الإعلام المقيم مشيرة إلى حرص الوزارة على زيادة التعاون والتنسيق بين الاتحاد العام للغرف التجارية وفروعه المختلفة بالمحافظات. وشددت وزيرة التنمية المحلية على أن توفير السلع بالأسواق وخفض أسعارها من أهم الملفات التي تهتم بها الحكومة المصرية.

خسائر نطف عمان توفق الدولارين للبرميل

أظهرت بيانات صادرة عن بورصة دبي الطاقة، أمس الاثنين، تراجع سعر نطف عمان تسليم شهر سبتمبر/أيلول القادم، بما يقوق الدولارين وتحديداً بواقع 2,06 دولار للبرميل. وأشارت البيانات إلى أن سعر نطف عمان تسليم شهر سبتمبر/أيلول الجاري، بلغ 82,33 دولاراً للبرميل، مقارنةً بسعره يوم الجمعة الماضي، 84,39 دولاراً. وبلغ متوسط سعر نطف عمان بالعمود الآجلة تسليم شهر أغسطس/ آب المقبل 82,5 دولاراً للبرميل. وعالمياً، ارتفع سعر خام نايمكس الأميركي بالعمود الآجلة تسليم أغسطس القادم، صباح أمس، بنسبة 0,34 % ليصل 80,4 دولاراً للبرميل. رباحاً 27 سنتاً للبرميل. وصعد سعر خام برنت تسليم سبتمبر/أيلول القادم، بنسبة 0,34 %.

الأردن يشارك في معرض الحج السياحي الدولي

اختتمت هيئة تنشيط السياحة الأردنية مشاركتها في معرض الحج والعمرة السياحي الدولي السنوي لعام 2024، المقام في ماليزيا واندونيسيا. وحسب بيان للهيئة، أمس، قال مدير عام هيئة تنشيط السياحة عبد الرزاق عربيات، «تأتي مشاركة الهيئة في المعرض من خلال إقامة الجناح الأردني، لتأكيد أهمية العرض، وبحث آليات التعاون المشترك بين مكاتب السياحة والسفر والفنادق المهمة بالسياحة الدينية بشكل خاص، ما يساهم في زيادة أعداد السياح القادمين إلى وجهات السياحة الدينية المختلفة، وأكد عربيات أهمية تضمين الأماكن الدينية في الأردن في البرامج المعدة للسياح المليزيين، بعد زيارتهم الأراضي المقدسة لأداء شعائر الحج والعمرة.

للبنائية أيضاً، هو ابن عم فواز الأخرس والد أسماء، زوجة رئيس النظام بشار الأسد، التي أعلنت مؤخراً إصابتها بسرطان في الدم، ما أدى الى تواربها عن المشهد، بعد حضور طاع وخاصة في قطاع الاقتصاد عن طريق مكتب سري كانت تدبره وفق صحيفة «فاينانشال إنساير» البريطانية. وسبق للصحيفة أن اشارت في إبريل/نيسان 2023 الى أن أسماء الأخرس «عملت عبر منظماتها غير الحكومية ومن خلال مكتبها لشقت عن تهرب شركاء رجل لعائلة الأسد، وحتى أنها باتت تتحكم في أماكن

مليارات ليرة، بعد تفتيش طويل الأسبوع الفائق ومحاولة حصر وسط البلاذ لشركات الأخرس والشرق الأوسط للزيوت» بمدينة حسياء الصناعية.

وقبل لوقوع عن مصادر مطلعة قولها أنّ قيمة الفروقات في المبيعات لشركة السكر 188 مليار ليرة سورية، بينما بلغت لشركة الزبوت 221 مليار ليرة سورية، ليصل إجمالي التهرب الضريبي إلى 409 مليارات ليرة سورية في عام واحد.

(أسوشيتد برس)

اقتصاد

مال وسياسة

ارتدادات قصف الحديد غلاء فوري في كل المناطق

بات ميناء الحديد الذي يوفر ثلاثة أرباع واردات اليمن، في مرمه الحرب بين الحوثيين والاحتلال الاسرائيلي المدعوم اميركيا وبريطانيا

حذرت أفرافوا الكحالي



يعد ميناء الحديد شريان حياة لليمنيين إذ يستقبل نحو 75% من واردات البلاد من الغذاء والوقود فضلا عن المساعدات الإنسانية للمئات اقتصاد إن الاستهداف الإسرائيلي للمئات سيترك تداعيات مباشرة على الواردات والأسعار فضلا عن انعكاسات على عمل المصانع المحلية وتكلفة النقل. واستهدفت إسرائيل ميناء الحديد اليمني في البحر الأحمر غرب البلاد، يوم السبت الماضي، وسفرك الضربات عن اشتعال الخيران في خزانات الوقود التي قللت حترق مع تصاعد اعمدة الدخان حتى صباح أمس الإثنين.

وقالت مصادر في مؤسسة موانئ البحر الأحمر المشغلة لميناء الحديد، رفضت ذكر اسمها، لـ«العربي الجديد»، إنه يجري تقييم الأضرار المباشرة وغير المباشرة لهجمات الاحتلال الإسرائيلي، وإن إصلاح الأضرار في البنية التحتية للميناء قد يستغرق من شهر إلى شهر ونصف الشهر مع البحث عن بدائل عاجلة لتوفير الوقود اللازم لتغطية احتياجات السوق من المشتقات النفطية.
حذرت ميناء الحديد على عشرة أرسفة منها رصفها بجسيمات وستة أرسفة مخصصة لاستقبال النضاج، بالإضافة إلى رصيفين مخصصين لاستقبال سفن المشتقات من البنزين والديزل والمازوت الأزلم لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. وكان رصيفا استقبال سفن الوقود تضروا خلال ضربات جوية سابقة شنتها مقاتلات سعودية عام 2018، ولم تجر صيانة الرصيفين حتى اليوم، فيما كانت سلطات الحوثيين تبحث ملف صيانة الرصيفين وإعادة إنشاء خزانات وقود إضافية لاستيعاب شحنات الوقود. ونشرت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها الحوثيون أسبانتا)،

تقارير حرية

سفر

تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

يولسلان ـ لعون الحمادي

يستفيد أصحاب العقارات المعبدة للإيجار في المناطق الساحلية من المعدل المنخفض على إيجارات الشقق والفيلات المعدة للاصطياف التي تشهد انخفاً غير مسبوq في غياب الاطر القانونية لحماية حقوق المواطنين.

يتميز سوق الإيجارات الصيفية في تونس بدنامية وتنوع، مدفوعا بجاذبية الطلب المحلي والخارجي على هذا الصنف من الإقامات السياحية الذي يتجه نحو منافسة القطاع المنظم توجهاً جدياً. ومع زيادة مساح يطلق أصحاب الأماكن المعدة للإيجار الصيفي العنان للأسعار في شهر الذروة الصيفية، إذ يصل معدل إيجار الليلة الواحدة

منطقة الحمامات الأكثر طلباً من المواطنين للإيجار الصيفي



ساج بوزوه، سواق الحرف اليدوية في مئلمع جربة يوم 11 مايو 2023 (فلاح/يحيى/فهراس/رس)

تونس: الإيجارات الصيفية سوق سياحية موازية بلا ضرائب

بمحافظة سوسة، وقالت الدراسة: أسعار الإيجار الصيفي في جهة الساحل الذي يعد واحداً من أهم المواقع السياحية في البلاد تشهد تبايناً ملحوظاً حيث تتميز منطقة حول ارتفاع معدلات إيجار المساكن الصيفية، لليلة الواحدة لفئة الفيلات التي تحتوي على مسبح لتتراوح الأسعار بين 600 دينار و1250 ديناراً أي ما بين 200 و400 دولار. وكشفت الدراسة أن أسعار الإيجارات في منطقة الوطن القبلي شمال شرق البلاد يمكن أن تصل إلى 1000 دينار أي نحو 330 دولاراً لليلة الواحدة في الفيلات التي تحتوي على مساح وذلك بجهة قلبية. أما جنوب البلاد فيمكن أن ينخفض سعر إيجار الليلة في الفيلات المجهزة بالمساح إلى 750 ديناراً.



نيران مشتعلة في صحاري لبحر الأحمر بعد غارات الاحتلال على ميناء الحديد (فهراس/رس)

مصر

ارتفاع الدولار... وعودة السوق السوداء

القاهرة ـ عادل صبريا

حقق الدولار قفزة جديدة أمام الجنيه في البنوك المحلية، إذ ارتفع بنحو 35 قرشاً للبيع و50 قرشاً للشراء، خلال يومين ليبلغ سعر الشراء بالبنك المركزي 48,31 جنيهاً، بينما ارتفع سعر البيع إلى 48,45 جنيهاً، بعد استقرار نسبي حققه خلال الأسبوع الماضي عند مستوي أقل من 48 جنيهاً للدولار بجميع البنوك. يسير الدولار في السوق المحلية في اتجاه معاكس لقيمته المتراجعة بالأسواق العالمية، عقب إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن انسحابه من السباق الرئاسي 2024، مقابل العملات الرئيسية، والمشرفة، ساهمت في زيادة أسعار الذهب، وبلوغها رقماً تاريخياً، عند 2483,6 دولاراً للأوقية، الذي تحول إلى المالد الآمن، للتحوط لمواجهة مزيد من صبوط الدولار خلال الفترة المقبلة. وأرجع اقتصاديون صعود الدولار لوجود شح في العرض بالبنوك، التي لم تتمكن من الوفاء باحتياجات المستوردين والمستثمرين، وعدم وضوح الرؤية لملقاشات صندوق النقد الدولي حول طلب مصر الحصول على قروض بقيمة 2,2 مليار دولار، التي كان مقرراً الموافقة عليها خلال اجتماع مجلس إدارة الصندوق الإثنين المقبل.

قال المحلل المالي بمجموعة «سيجما كابتال» لتداول الأوراق المالية، هاني عامر، إن زيادة الدولار كانت أمراً متوقعا في ظل زيادة الدين الخارجي، التي تقدر بنحو 170 مليار دولار، وحلول موعد سداد فوائد وأقساط الدين، بينما تتراجع مصادر النقد الأجنبي، زادت حدتها مع عجز موقف صندوق النقد من منح مصر القرض المقرر لها منذ عدة أشهر، في جلساته المقبلة. وتاخر وصول القروض الغامرة من الاتحاد الأوروبي لمدة شهرين آخرين. وأوضح عامر لـ«العربي الجديد» أن التزامات الدولة تجاه الدائنين، تسبب ضغوطا على الدولار لدى البنوك والبنك



تراجع اليطية مقابل الدولار في البنوك (Getty)

العرب

كيف تتفادى الشركات الإفلاس؟

الإباط ـ مصطفى فماس

يرتفع الضغط في المغرب على الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير فرص عمل والنمو الاقتصادي، وتشير البيانات إلى وجود عدد كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية

صعوبة الحصول على قروض

وساهم تشديد السياسة النقدية عبر رفع سعر الفائدة الرئيسية من طرف البنوك المركزية، في صعوبة حصول الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على قروض مصرفية بفعل ارتفاع أسعار الفائدة. وتوجد الشركات متناهية الصغر والمتوسطة، والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، في الحصول على تمويلات مصرفية لمواجهة حاجيات تسيرها اليومي، خاصة مع طول فترات سدادات مستحقاتها من عملائها أو الشركات الكبيرة عن الصفقات التي تخترط معها فيها. وفرزها الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الصفقات التي تطلقها الدولة عبر الموائمة أو الشركات المملوكة للدولة، التي غالبا تجد صعوبة في الحصول،

بطريقة تسلسية، من تلك الصفقات من رغم أن التسمية المخصصة لها من هذه الصفقات تبلغ 20%، ويلاحظ من الخبير في القطاع المصرفي، مصطفى ملغو، أنه بالنظر إلى نسبة الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة في المغرب، ضمد البنك الدولي على أنه في ظل إنتاجية الهيكلي منخفضة واستويات رصملة الشركات، قد لا تكون العديد منها قادرا على سد الخصاص على مستوى السيولة الناجمة عن الإزمات الأخيرة. وتشكل الشركات متناهية الصغر والمقاولات الصغيرة والمتوسطة منذ سنوات حوالي 95% من إجمالي الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير فرص عمل والنمو الاقتصادي، وتشير البيانات إلى وجود عدد كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. مراقبين إلى الدعوة إلى ضرورة دعم تلك الشركات التي يمكنها توفير فرص عمل وحاصرة البطالة.

توجد الشركات متناهية الصغر والمتوسطة، والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، في الحصول على تمويلات مصرفية لمواجهة حاجيات تسيرها اليومي، خاصة مع طول فترات سدادات مستحقاتها من عملائها أو الشركات الكبيرة عن الصفقات التي تخترط معها فيها. وفرزها الشركات الصغيرة والمتوسطة على الاستفادة من الصفقات التي تطلقها الدولة عبر الموائمة أو الشركات المملوكة للدولة، التي غالبا تجد صعوبة في الحصول،

بطريقة تسلسية، من تلك الصفقات من رغم أن التسمية المخصصة لها من هذه الصفقات تبلغ 20%، ويلاحظ من الخبير في القطاع المصرفي، مصطفى ملغو، أنه بالنظر إلى نسبة الشركات المغربية الصغيرة والمتوسطة في المغرب، ضمد البنك الدولي على أنه في ظل إنتاجية الهيكلي منخفضة واستويات رصملة الشركات، قد لا تكون العديد منها قادرا على سد الخصاص على مستوى السيولة الناجمة عن الإزمات الأخيرة. وتشكل الشركات متناهية الصغر والمقاولات الصغيرة والمتوسطة منذ سنوات حوالي 95% من إجمالي الشركات العاملة في الدولة، حيث تساهم في توفير فرص عمل والنمو الاقتصادي، وتشير البيانات إلى وجود عدد كبير من الشركات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر. مراقبين إلى الدعوة إلى ضرورة دعم تلك الشركات التي يمكنها توفير فرص عمل وحاصرة البطالة.

أخبار العرب

ارتفاع مؤشرات بورصة قطر

أغلقت بورصة قطر تعاملات أمس الاثنين مرتفعة، بدعم جماعي من القطاعات في مقدمتها النقل. زاد المؤشر العام بنسبة 0,60% ليصل إلى النقطة 9885,85 مليون سهم، مقارنة ليربح 60,47 نقطة عن مستوى أول من أمس.

و دعم الجلسة ارتفاع جميع قطاعات البورصة السبعة وعلى رأسها النقل بـ1,16%، فيما تذبذ القائمة قطاع المنتجات بـ0,6%.

وبشأن التداولات: ارتفعت السيولة إلى 306,01 ملايين ريال مقابل 260,3 مليون ريال أول من أمس، وانخفضت لأحما التداول 98,85 مليون سهم، مقارنة بـ113,57 مليون سهم في الجلسة السابقة. وتم تنفيذ 13,02 ألف صفقة مقابل 9,24 ألف صفقة أول من أمس.

ومن بين 47 سهماً نشطاً، ارتفع سعر 28 سهماً في مقدمتها سهم «بلد» بـ2,52%، وتراجع سعر 19 سهماً في مقدمتها سهم «الريادة» بـ4,98% بعد إعلانها ارتفاع أرباحها خلال النصف الأول من عام 2024 بنسبة 68,96%. وتقدم «بلدنا» نشاط الكمياء بحجم بلغ 10,66 مليون سهم، وتصدر سوقية سهم «كيو إن بي» بقيمة 38,54 مليون ريال.

الكويت تبحث استخدام العمالة من سيراليون

ناقش المدير العام لهيئة العامة للقوى العاملة الكويتية بالتكليف مرزوق العتيبي، وسفيرة جمهورية سيراليون لدى الكويت حاجا إيشاتا كوموس والوفد المرافق لها، بحث آليات التعاون بين الجانبين في مجال استخدام وتشغيل العمالة السيراليونية بالكويت. أكد مدير عام الهيئة وفق بيان أمس الإثنين، أن السوق العمل الكويتي يستقطب العمالة بما يحتاجه من تخصصات تخدم سوق العمل وحاجته، كما تبذل الدولة الخليجية جهوداً حثيثة ومستمرة لتطوير عملية استخدام العمالة بما يخدم الصالح التنموية والاقتصادية للكويت، ويعود بالنفع على الدول المرسله. وشدد مرزوق العتيبي على أن الهيئة تعمل على دورها الأساسي وتوفير الحماية القانونية وضمان وجود بيئة عمل مناسبة تكفل لجميع العمال حقوقهم بمن فيهم العمالة السيراليونية بمختلف القطاعات.

أخبار العالم

ارتفاع مبيعات السيارات الكورية في اميركا

أظهر تقرير صناعي أمس الاثنين، أن مبيعات السيارات الكوريات لمجموعة

هيونداي موتور في الولايات المتحدة قفزت بنسبة 60,8% على أساس سنوي في النصف الأول من هذا العام.

ووفقاً لتقرير تحليل سوق السيارات الأميركي الصادر عن الجمعية الكورية للسيارات والتقل، سجلت مبيعات السيارات الكوريات التي تعمل بالبطارية، التابعة لهيونداي موتور وكيا وجينيسيس في الولايات المتحدة خلال الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 61 ألفاً و843 وحدة، بالمقارنة مع 38 ألفاً و457 وحدة قبل عام، وقالت الجمعية إن المبيعات الموجهة للسيارات الكوريات والسيارات الهجينة القابلة للشحن والسيارات التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين التابعة للعلامات التجارية الكورية في الولايات المتحدة بلغت 72 ألفاً و528 وحدة، زيادة قدرها 46,4% عن العام الذي سبقه.

الصين تطلق مؤشر «ستار 200 لبورصة شانغهاي

أعلنت بورصة شانغهاي للأوراق المالية الصينية أنها ستطلق مؤشر «ستار 200» لبورصة شانغهاي في 20 أغسطس/ آب المقبل، لتتبع أداء الشركات المدرجة في سوق «ستار»، وهي لوحة الابتكار العلمي والتكنولوجي الصيني على غرار «ناسداك»، ويحصد وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، اختيار مؤشر «ستار 200» و200 ورقة مالية ذات قيمة سوقية صغيرة وسهولة جيدة من سوق «ستار» عنيات للمؤشر. وتشكل مؤشرات «ستار 50» و«ستار 100» و«ستار 200» سلسلة من مؤشرات السوق القائمة على الحجم، مما يعكس الأداء العام للأوراق المالية من الشركات المدرجة بمعايير مختلفة من القيمة السوقية. وفقاً لبورصة شانغهاي.

اقتصاد

مؤشرات الأسواق

كانت الأسواق شبه متأكدة من فوز دونالد ترامب بالسباق نحو البيت الأبيض، فصبت رهاناتها على القطاعات التي تستفيد من هذا الاتجاه، إلى أن أعلن جو بايدن الأحد انسحابه، ما جعل «تداولات ترامب» محل تشكيك وإعادة تقييم

«تداولات ترامب» انسحاب بايدن يربك رهانات الأسواق

للتد . العربي الجديد

تعرف الولايات المتحدة الديمقراطية جو بايدن صفتها الأميركية حديثاً نادراً، مع خروج الأميركية حديثاً نادراً، مع خروج الانتخابات متأخراً جداً، ليعتبر أول رئيس منذ 56 عامًا لا يسعى إلى ولاية ثانية، ما وضع الأسواق في حالة إرباك حادة بعدما كان المستثمرون شبه حاسمين في فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب. هذا التخطئ، وترشيح بايدن لثابته كامالا هاريس في انتخابات الرئاسة التي ستجري في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني، أعاداً تقويم رهانات، ورسمًا شكوكًا حول ما يُعرف بـ«تداولات ترامب، التي كانت سائدة قبل قرار بايدن. وهذا المصطلح يرتبط بعمليات تقويم الأسهم والسندات والعملات وغيرها من الأصول التي قد تستفيد أو تخسر من رئاسة ترامب الثانية. وسود شبه إجماع بين المستثمرين أن فوز ترامب وسيتره سياساته الشعبية سيبرز المرونة المالية ويعيد تعزيز الحتمائية، ما يقضي إلى ارتفاع قيمة الدولار وعوائد السندات الأميركية، وتصادم أسهم البنوك والصحة والعقافة وكذا ارتفاع البيوتكوين التي يدعمها ترامب.

وشرح ستيفان كويما، كبير استراتيجيي الاقتصاد الكلي في رابويبانك لتوكالة «بلومبيرغ»، «أن قرار بايدن غير المسوق يقدم طاقة جامحة في الحملة، مما قد يزيد من تقلبات السوق»، مضيفًا أن تقلبات ستزداد إذا ضيفت هاريس الجذوة في استطلاعات الرأي «إذا استمر ترامب في الصدارة في استطلاعات الرأي وظل المستثمرون ينتظرون إلى فوز على أنه أمر لا مفر منه، فإن «جذرة ترامب»، التي تعني إلغاء القيود التنظيمية وتخض الضرائب وزيادة الإنفاق المالي، من شأنها أن تؤدي بعد ذلك إلى مضي عائد أكثر حدة، ودولار أكثر ثباتًا وتعزيز لعمله البيتكوين».

وتعتبر هاريس صارمة في التعامل مع النفط ومناهضة للنفط الصخري والتكسير الهيدروكربوني، وبالتالي، فإن ارتفاع سعرها في غضون 24 ساعة فقط قد يؤثر على قطاع الطاقة الأميركي في بداية هذا الشهر، ومن المرجح أن يظل المتداولون متوترين بينما ينتظرون لمعرفة ما إذا كانت هاريس ستحصل على ترشيح حزبيها في المؤتمر الديمقراطي في شيكاغو في 19 أغسطس/آب، وتجمع الرخ الكافي لتخذي. تقدم ترامب في استطلاعات الرأي، وعملياً، عرفت الأسواق أسبوعًا كل تظهره مع نجاة مرشح الانتخابات الرئاسية الأميركية من محاولة اغتيال وانسحاب آخر من السباق الرئاسي.

تراجع الدولار

وتراجع الدولار قليلا مقابل سلة من العملات الاثنىن، بينما انخفض بشكل حاد مقابل اليين مع تركيز المستثمرين على قرار الرئيس بايدن والحركات التالية من مجلس الاحتياطي الاتحادي وبنك اليابان. وقال محللون إن العملة اليابانية قد تكون عند نقطة تحول بعد هبوطها منذ بداية عام 2024 حيث يقدر بنك الاحتياطي الفيدرالي من خفض أسعار الفائدة ومن المتوقع على نطاق واسع أن يشدد بنك اليابان سياسته النقدية قريبا. من المقرر أن تجتمع لجنة السوق المفتوحة التابعة للاحتياطي الفيدرالي في 30 يوليو/تموز، أي قبل يوم واحد من اجتماع بنك اليابان. أسواق المال تضع في الحسبان بالتعامل خفض أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي بمقدار 25 نقطة أساس بحلول سبتمبر/أيلول، وقال لي هارمان، كبير محللي العملات في بنك ميتسوبيشي يو إف جي لوكالة «رويترز» «صحيح اليين أكثر تقبلا قديلا أحدث اجتماعات السياسة النقدية من جانب

سوف في اسطنبول، 15 يوليو 2024 (ديجيو كوناو/ج) (Getty)



امام بورصة اسحاق، 1 مارس 2024 (مكثا/غيتي) (Getty)

الديمقراطي كامالا هاريس مرشحة لحزبه، وانخفضت عوائد سندات منطقة اليورو قليلا الاثنىن، مع تقويم المستثمرين لما قد يعنيه قرار الرئيس جو بايدن بالانسحاب من انتخابات 2024 بالنسبة للأسواق المالية وتوقعات السياسة النقدية العالمية. وانخفض العائد على السندات الألمانية لأجل 10 سنوات، وهو المعيار القياسي لمنطقة اليورو، في أحدث تعاملات باقل من 1.5 نقطة أساس إلى 2.447%. وانخفضت عائد السندات الإيطالية لأجل عشر سنوات بواقع نقطة أساس إلى 3.762%. وتراجعت الأسواق الاسيوية يوم الاثنين بنحو 0.6% صباح الاثنىن، بعدما سجل أكبر انخفاض أسبوعي له في 2024 يوم الجمعة. وقام المستثمرون بتقييم تأثير تخلي الرئيس بايدن عن مساعبه لإعادة انتخابه يوم الأحد بينما ايد نائبة الرئيس استراليا الوطني «لرويترز»: «بينما قد

اكثر في ما يتعلق بالسياسة الأميركية، وهو ما يتعين على الأسواق التعامل معه في الأسابيع المقبلة المقبلة على الأقل».

وشنغهاي وسيدني وسيول وسنغافورة وتايبيه ومومباي وويلينغتون ومانيلا، على الرغم من انتعاش بورصة هونغ كونغ بفضل المكاسب الصريحة التي حققتها شركات التكنولوجيا الصينية. وارتفعت بورصات لندن وفرانكفورت وباريس عند الافتتاح. وقال ستيفن ليتيس في تعليقه لم تكن موجودة اسبق الماضي، فسوف تضر أسابع عديدة قبل أن يتمكن أي شخص من تحديد ما إذا كان السباق إلى البيت الأبيض مختلفًا مما كان يبدو في السابق. باختصار، سيكون هناك ضجيج حثن جرعة كبيرة من عدم اليقين السياسي

في السوق، مما ترك الجميع في حالة من التدافع لتحديد خطوطهم التالية».

ارتفاع الذهب وبيتكوين

وارتفعت أسعار الذهب صباح الاثنىن مع تراجع الدولار بعد قرار بايدن وتحول المتعاملين إلى الذهب الملاد الآسن في مواجهة أفاق غامضة على صعيد السياسة وفي اسواق المال. وارتفع سعر الذهب في التعاملات القوية 0.2% إلى 2405.40 دولارات لتلاقيه (الأونصة)، فيما ارتفعت العقود الأميركية الالعة للذهب 0.3% إلى 2407.20 دولارات. وقال كايل رودا محلل اسواق المالية لدى كابيتال دوت كوم إن احتمال خفض أسعار الفائدة والاندماج السياسي في الولايات المتحدة يدعمان

الاروبي، وبالتالي ارتباك مؤشر الدولار.

المقاطعة التركية تخفي «كورولا سيدان»

القدس المحتلة . العربي الجديد

بعد ثلاثة أشهر من المقاطعة التركية، لم تعد سيارة تويوتا كورولا سدان، السيارة العالمية الأكثر مبيعا من تويوتا في إسرائيل وطراز تويوتا الأكثر مبيعا في إسرائيل تاريخياً، متاحة للشراء. وذلك بحسب رسالة منشورة على موقع تويوتا في إسرائيل. وجاء في نص الرسالة: «في هذه المرحلة ليس لدينا أي يقين بشأن موعد تسليم سيارة كورولا سيدان لدينا



صنع لويوتا في تركيا، 30 سبتمبر 2013 (جيتي) (Getty)

رؤية

عن تداعيات زيارة مودي إلى موسكو

مناف قومان

أهدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وسام «القديس أندراس»، لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال زيارة الأخير إلى روسيا في 8 يوليو/ تموز الجاري. وقال بوتين في كلمته مخاطباً مودي: «الصدق العزيز، إن تقليدكم هذا الوسام يعد تقديراً لإسهاماتكم في مجال التعاون والتفاهم بين شعبينا حيث تقفون دائماً إلى جانب مد الجسور منذ كنتم وزراء للخارجية. وقد سامعتم دائماً في أن تحمل العلاقات بين البلدين طابعاً استراتيجياً متميزاً». وردّ عليه رئيس الوزراء الهندي مودي في ختام كلمته: «نباية عن 1.4 مليار مواطن هندي أقدم بالشكر والامتنان لكم وللشعب الروسي».

ولد وسام «القديس أندراس» في عام 1698 من قبل القصر بطرس الأكبر، ويمنح للأفراد الذين قدموا خدمات جليلة للدولة الروسية في مجالات متنوعة. فأتى خدمة تلك التي قدمتها الهند وشعبها ورئيس وزرائها لروسيا حتى يخطى بهذا الوسام؟ في غمرة انشغال العالم بإصابة الرئيس الأميركي دونالد ترامب برصاصة في آذنه، هناك في الضفة الأخرى من العالم من هو منشغل بترتيب العالم في السنوات القادمة. اصطحب الرئيس بوتين ضيفه مودي في جولة في مقر إقامته. وتعد هذه الزيارة الأولى منذ 5 سنوات عندما زار مودي روسيا في عام 2019، على هامش منتدى في ميانا فلاديفوستوك في أقصى شرق روسيا والتي بوتين حينها، كما التقى الزعيمان أيضاً في سبتمبر/أيلول 2022 في أوزبكستان، في قمة تكتل منظمة شنغهاي للتعاون. وتعد القمة السنوية بين رئيس وزراء الهند مودي والرئيس الروسي بوتين أعلى آلة الحوار المؤسسي في الشركة الاستراتيجية بين الهند وروسيا، خلال القمة الأخيرة التي عقدت في 6 ديسمبر/كانون الأول 2021، تم توقيع 28 مذكرة تفاهم واتفاقا، كما تم اعتماد بيان مشترك بعنوان «الشراكة الهندية الروسية من أجل السلام والتقدم والإزدهار». وفي مارس/آذار من عام 2023 اعتبرت الهند روسيا شريكاً موثوقاً به، وقد دعمتها في الأمم المتحدة، ولعبت دوراً أساسياً في بناء الفدرات العسكرية الهندية في مختلف المجالات، وسمحت لها بممارسة الاستقلال الاستراتيجي في مواجهة روسيا تجاه الغرب.

ما يجمع هذين البلدين أكثر ممّا يفرقهما، إذ يرتبط البلدان بعلاقات سياسية وثيقة منذ الحقبة السوفيتية، وتعتبر روسيا مورداً رئيسياً للأسلحة والتكنولوجيا العسكرية بالנסبة للهند، كما يتعاون البلدان في مجالات التكنولوجيا والبنية التحتية والصناعات الثقيلة والطاقة بما في ذلك النفط والغاز والطاقة النووية. إضافة إلى التعاون في مجال الفضاء، مثل إطلاق الأقمار الاصطناعية وتكنولوجيا الفضاء، ما يجمعهما أكثر من قضايا سياسية واقتصادية وعسكرية. إذ يجتمعان على عدم التبعية للولايات المتحدة وكونهما قوتين صاعدتين لديهما كافة المؤهلات لمواجهة التفوذ الأميركي والهيمنة العالمية. عدم الضروح لأميركا وسطورتها الاقتصادية يعد مكمبا كبيراً لروسيا ويشاركها في هذا مثل الهند والصين. فمن شأن توطيد التحالف في دول «بريكس»، الذي يضم إضافة للدول الثلاث أنةً الذكر كلاً من البرازيل وجنوب أفريقيا، وغاية المنى بالنسبة لروسيا، التفاهم مع كل من بعاني الهيمنة الأميركية. تكفي إذا كانت من قبل دول كبرى مثل الصين والهند اللتين يقطنهما حوالي 2.8 مليار نسمة.

وفق البيانات الرسمية الهندية، يبلغ حجم الاقتصاد الهندي نحو 3.732 تريليونات دولار، ويمتو اقتصادها بشكل سريع من 1.4 مليار نسمة، كما هو الحال في الصين أيضاً. وتشمل الصادرات الرئيسية من روسيا إلى الهند النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية، والعمدان والأخشاب والاسمدة والمنتجات الزراعية، والمنتجات الصناعية والتكنولوجيا بما في ذلك الآلات والمعدات الثقيلة. في حين تشمل الصادرات الهندية إلى روسيا الأدوية والمنتجات الزراعية والغذائية مثل الشاي والتوابل. بالإضافة إلى المنسوجات والملابس والخدمات التقنية والبرمجيات. ويميل الميزان التجاري بين البلدين بشكل كبير لصالح روسيا، ويرجع ذلك إلى الصادرات الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية.

بلغ إجمالي حجم التجارة بين البلدين حوالي 49.36 مليار دولار في العام 2023، حيث بلغت قيمة الصادرات الهندية إلى روسيا حوالي 3.14 مليارات دولار، بينما بلغت الواردات الهندية من روسيا حوالي 46.21 مليار دولار وتشمل بشكل رئيسي: النفط الخام، والقمح، والاسمدة، والمنتجات البترولية. وحتى شهر نيسان من العام 2024 شهد التبادل التجاري بين البلدين ارتفاعاً بنسبة 161.22% مقارنة مع نفس الفترة من العام 2023. وتتركز الاستثمارات الهندية في روسيا بشكل أساسي في قطاعات تشمل النفط والغاز والماس والأدوية.

كما برزت الهند كمشتري رئيسي للنفط الروسي في أعقاب غزو موسكو لأوكرانيا، من خلال استغلال فرصة انخفاض السعر واضطرار روسيا للبيع بعد إغلاق منافذ البيع في وجهها من قبل أوروبا والولايات المتحدة. وإبان العقوداب الغربية التي فرضت على روسيا زادت أواصر العلاقات الروسية الهندية. وفي الواقع تشكل العلاقة بين البلدين win – win للطرفين، فمن جهة تستفيد روسيا في بيع منتجاتها النفطية بعيدا عن الغرب التي فرض عقوبات قاسية عليها، ومن جهة أخرى استعدت الهند من الحصول على الطاقة الرخيصة التي ساهمت في تسريع النمو الاقتصادي الهندي وخفض معدل التضخم، ولوحظ أن الاقتصاد الهندي نما من 2.671.6 تريليون دولار في عام 2020 إلى 3.732 تريليونات دولار في نهاية عام 2023، ليحل في المرتبة الخامسة على العالم من حيث الناتج المحلي الإجمالي الاسمي.

تخطط كل من الهند والصين ومعهما روسيا إلى ترتيب نظام مدفوعات نقدية لتسديد ثمن الواردات بالعملات المحلية، وقد ناقش مودي مع بوتين ترتيبات «عملة بريكس» ونظام الدفع البديل لسويقت، حيث وصف القائم بالأعمال الروسي رومان بلوشكين زيارة مودي لموسكو بأنها تاريخية. وأن الهدف منها توسيع العلاقات الاقتصادية، وتنفيذ نظام دفع ثنائي باستخدام العملات الوطنية.

آراء

هل ستكون انتخابات مجلس الشعب السوري الأخيرة؟

عمار حبوب

لم دون السماح لهم بالترشّح، بغية تعديل نسبة المقترعين لصالحه. النظام في ورطة برزت في هذه الانتخابات فكرة الاستئناس الحقيقية بسبب امتناع سوريين كثيرين عن المشاركة، صحيح أنّ السكان تحت سيطرته صامدون، ولكنّ الامتناع يعني عدم القبول به، وإذا عرفنا أنّ ترشّحين كثيرين في قوات حزب البعث العربي الاشتراكي، في الدورة الحالية، معروفون بانتهاكات حقوق الإنسان والفساد والسمة السيئة وجرائم الحرب، وكثيرون منهم عسكريون سابقون وعمّال مليشيات موالية، فإنّ الامتناع ستمتدّ، فهؤلاء يتمتّعون بالشكّال الرفاهية والإقتراع وحرقها، وأغلقت أغلبية المراكز وفي بلدة نوى في محافظة درعا، منع مرّية في الأرض، وإلى جانبهم أوراق كثيرة مهورجة الانتخابات.

أعلنت أغلبية بلدات محافظة السويداء رفضاً كاملاً للانتخابات، وحطمت صناديق الإقتراع وحرقها، وأغلقت أغلبية المراكز وفي بلدة نوى في محافظة درعا، منع مرّية في الانتخابات، واعتبرت فعاليات البلدة أنّ يوم الانتخابات يوم حداد، في الساعة، رفضت قوات سوريا الديمقراطية (فدس) السماح بالانتخابات، وأجريت في المجتمعات الأمّنية للنظام فقط، وفي المناطق الخراجية من سيطرة النظام، في بلدات الشمال والألب وبعض أرياف حماة وحلب، لم تكن هناك أي انتخابات.

هناك شرعية مفقودة بالكامل، للأجولن، وهم قوابة شرعية ملايين، ليس سموحاً لهم المشاركة في الانتخابات. أراد النظام بهذه الانتخابات منذ 2012 جرت أربعة انتخابات من ضمنها الحالية (إنّ يُجدد شرعيته، ولكنّ الانخفاض الشديد في نسبة المتخبّين، رغم الغشّ فيها، منع ذلك، وكانت نسبة المشاركة لا تتعدّد نسبة المشاركة في انتخابات شهر يوليو/ تموز الجاري 35.16%، وقد دفعت نسبة المشاركة المنخفضة في انتخابات 2016 النظام إلى السماح للعسكريين بالتصويت،

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فرضته نتيجة صناديق الإقتراع، بحلول تحالف اليسار في المرتبة الأولى بحوالي 190 مقعداً أمام تحكّلات الأحزاب الأخرى. مساء إعلان فوز تحالف الجبهة اليسارية (في 7 يوليو/ تموز 2024)، كان يتوقّع أنّ يتصرّف ماكرون، باعتباره رئيس جمهورية بدمقراطية تتمتع بالفضل من السلطات الثابت، وتعلّق بقوله التعاشيش مع حكومة تحالف اليسار، بغض النظر عن رايه فيه وعدم فوزه بأغلبية مطلقة. لو تحقّق هذا السيناريو الديمقراطي لوضع ماكرون تحالف اليسار أمام هيبة شبه مستحقة، نظراً إلى بعده الكبير عن الأغلبية المطلقة الممتلئة في 289 مقعداً، والقسامته الداخلية المعيقة، ورفض حلّ الأحزاب والتكلل الأخرى التحالف معه. لو كانت ردة فعل ماكرون بدمقراطية، لانتهدت تجربة رابع تعاشيش في تاريخ الجمهورية الخامسة، حتّى قبل أن تبدأ، بحسب اللقبة من تحالف اليسار، بما يتّيح للرئيس فرصة الانتقال إلى خيارات أخرى، بما في ذلك إنشاء حكومة ائتلاف وطني أو الدعوة إلى تحالف القوى الجمهورية أو تشكيل حكومة تكنوقراطية. لكنّ سلطوية ماكرون

الاهتراء الكامل للنظام وللدولة السورية، برزت في هذه الانتخابات فكرة الاستئناس الحزبي له «البعث»، وتقوم على أن يترشّح أفراد من هذا الحزب، قبل موعد الانتخابات، وأنّ أشرف القيادة المركزية للحزب على تحديد أسماء المرشّحين، ويامكان القيادة رفض كلّ الأسماء وتعيين فوائم حزب البعث العربي الاشتراكي، في الدوره الحالية، معروفون بانتهاكات حقوق الإنسان والفساد والسمة السيئة وجرائم الحرب، وكثيرون منهم عسكريون سابقون وزعماء مليشيات موالية، فإنّ الامتناع ستمتدّ، فهؤلاء يتمتّعون بالشكّال الرفاهية والأحوال ستتحسّن، ثلاثت أهمية عودته إلى جامعة الدول العربية، وخفت مستوى التطبيع مع السعودية والإمارات والبحرين، ورفض النظام القارب مع تركيا، كما أعلنت وزارة الخارجية السورية منذ أيام، وعالمته إيران يدفع للمباراة الخمسين، وربما أكثر. ذلك هلّه انتهى أي إمكانية بتحسّن الوضع السوريّين تحت سيطرة النظام، وقصر حدوث التفريجات وتغيير اإيجابي في الوضع، الاقتصادي والاجتماعي، وحتى في شكل السيطرة الأمّنية والساحد الشامل لمؤسسات الدولة كلها، وعدا عن حاجه روسيا وإيران للانتخابات هذه، باعتبارها مشرّية إلى وجود دولة، وباختخاب شعبيا مجلساً تشريعيا جديدا، يعني أنّي أنّ يُؤدّد احتلال الدولتين السورية والاتفاقيات الموقعة بين النظام وثلث الدولتين، فهناك حاجة ليشار الكاسد إلى مجلس ذلك، وتتخلل في إيجاد نصّ شرعيي يسمح بالترشّح لانتخابات 2028، إن لم يعد قادراً، وفقاً للنسور الذي وضعه نظامه في 2012، إن يترشّح مرّة ثالثة، أما لماذا ستكون تلك الانتخابات هي الأخيرة، رغم ما في هذه الفكرة من مغامرة التكهّن، فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

ومنع من قبول التعاشيش مع المعارضة، وتضمن الانتقال من نظام رئاسي إلى نظام برلماني، ولو لبضعة أشهر أو أيّام. بعد صمت ثلاثة أيّام، نشرت رسالة ماكرون يدّعي فيها أنّ «أحدنا لم يفر» في الانتخابات التشريعية، بما أسماها «أغلبية كافية»، فقحماً بذلك مفهوماً جديداً غير الشعب الذي لم يتكفّف بالإمتناع عن المشاركة؛ في بدو جرماتنا (جنوب شرقي العاصمة)، وكانت أسماها مرتبطة بمطالئ خدمية؛ تامين ساعات أطول تتوفّر فيها الكهرياء والماء، ولكنّ النظام لن يتحكّم من تحقيقها بانتظام، ولهذا قد تتجدّد الاحتجاجات في الأشهر المقبلة في هذه البلدة، وفي سواها. لا يمكن الاهتراء الذي أصبحت عليه البلاد، لا يمكن العودة عنه، وهناك قرارات دولية رافضة أي أشكال من إعادة الإعمار أو التطبيع الواسع مع النظام. وتفيد بعض التقارير بأنّ الولايات المتّحدة قد تدعو إلى توقيع قرار عدم التطبيع معه، وهناك قضايا دولية،

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

الأيام واحدة من أهم مسؤوليات القادة، مهما كانت طبيعة الصراع وعنفه، سواء أكان صراعاً في وقت السلم أم في وقت الحرب، إن عليهم النظر إلى الأتلاف البشرية مقابل الإحتزارات، وعليهم إدارة الصراع والسلطات في لحظات الحرب، مثلها زي كل شعاع (لا صوت يعلو فوق صوت الجعرة)، ولطالما أدعى القادة الفلسطينيين في كلّ وقت، «نشأتم في مرحلة خطيرة»، في كل مرّة، كان الهدف منع التقدم. ما يجري

المطابق
العنكب الربيعي، لندن
الدكتور محمد صبحي محمد عيسى
الضاحك صحنه عيد السلام
السياسة لجوان كريستول
منوعات رايلا حداد
الصحف يوسف حاج علي
الرياض ليله الليلي
تحقيقات محمد عزام
سراويل نزار فهد
الحدود: بزر المرزاق، لوسيك، الطائف 20 - 20
هاتف: 00974419600
المطابق
العنكب الربيعي، لندن
الدكتور محمد صبحي محمد عيسى
الضاحك صحنه عيد السلام
السياسة لجوان كريستول
منوعات رايلا حداد
الصحف يوسف حاج علي
الرياض ليله الليلي
تحقيقات محمد عزام
سراويل نزار فهد
الحدود: بزر المرزاق، لوسيك، الطائف 20 - 20
هاتف: 00974419600

المطابق
العنكب الربيعي، لندن
الدكتور محمد صبحي محمد عيسى
الضاحك صحنه عيد السلام
السياسة لجوان كريستول
منوعات رايلا حداد
الصحف يوسف حاج علي
الرياض ليله الليلي
تحقيقات محمد عزام
سراويل نزار فهد
الحدود: بزر المرزاق، لوسيك، الطائف 20 - 20
هاتف: 00974419600

اصبحت تلاحق قادة النظام، وهذا ممّا لا يمكن التراجع عنه، وليست روسيا أو إيران مشغولتين بسحب تلك القضايا (منها المرفوعة ضدّ النظام في فرنسا)، وهذا غير ممكن من أصله، فالقضاء في أوروبا مُستقلّ، وهناك خلافات كبيرة بين إيران وروسيا في ما يخصّ الحصص في سورية، أو في التأثير في النظام وسياساته؛ فمثلاً تفضّل روسيا التطبيع مع تركيا، بينما ترفض ذلك إيران، وتُتفقّ روسيا ودولة الاحتلال فلسطين على تحديد مواقع النظام عن القصف بينما تتفان على حقّ هذه الدولة في قصف أي أهداف إيرانية، وهذا يعني غياب أي إمكانية لدعم حقيقي لإخراج النظام من أرضه، والنهوض بالبلاد، وهذا سيقود البلاد إلى أشكال غير معهوده من الاهتراء والتخلّع، وربما انتفاض مناطق جديدة تحت سيطرته، كما فعلت السويداء في اغسطس/ آب 2023، وانتفاضتها مُستمرّة.

الاحتجاجات الحالية، وكذا المرشّوحون فيها، أعطيا انتباعات غايه في سوريا لدى أغلبية الشعب الذي لم يتكفّف بالإمتناع عن المشاركة؛ فإخيراً، خرجت مظاهرة يومين متتاليين في بلدة جرماتنا (جنوب شرقي العاصمة)، وكانت أسماها مرتبطة بمطالئ خدمية؛ تامين ساعات أطول تتوفّر فيها الكهرياء والماء، ولكنّ النظام لن يتحكّم من تحقيقها بانتظام، ولهذا قد تتجدّد الاحتجاجات في الأشهر المقبلة في هذه البلدة، وفي سواها. لا يمكن الاهتراء الذي أصبحت عليه البلاد، لا يمكن العودة عنه، وهناك قرارات دولية رافضة أي أشكال من إعادة الإعمار أو التطبيع الواسع مع النظام. وتفيد بعض التقارير بأنّ الولايات المتّحدة قد تدعو إلى توقيع قرار عدم التطبيع معه، وهناك قضايا دولية،

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

منع من قبول التعاشيش مع المعارضة، وتضمن الانتقال من نظام رئاسي إلى نظام برلماني، ولو لبضعة أشهر أو أيّام. بعد صمت ثلاثة أيّام، نشرت رسالة ماكرون يدّعي فيها أنّ «أحدنا لم يفر» في الانتخابات التشريعية، بما أسماها «أغلبية كافية»، فقحماً بذلك مفهوماً جديداً غير الشعب الذي لم يتكفّف بالإمتناع عن المشاركة؛ في بدو جرماتنا (جنوب شرقي العاصمة)، وكانت أسماها مرتبطة بمطالئ خدمية؛ تامين ساعات أطول تتوفّر فيها الكهرياء والماء، ولكنّ النظام لن يتحكّم من تحقيقها بانتظام، ولهذا قد تتجدّد الاحتجاجات في الأشهر المقبلة في هذه البلدة، وفي سواها. لا يمكن الاهتراء الذي أصبحت عليه البلاد، لا يمكن العودة عنه، وهناك قرارات دولية رافضة أي أشكال من إعادة الإعمار أو التطبيع الواسع مع النظام. وتفيد بعض التقارير بأنّ الولايات المتّحدة قد تدعو إلى توقيع قرار عدم التطبيع معه، وهناك قضايا دولية،

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

الأيام واحدة من أهم مسؤوليات القادة، مهما كانت طبيعة الصراع وعنفه، سواء أكان صراعاً في وقت السلم أم في وقت الحرب، إن عليهم النظر إلى الأتلاف البشرية مقابل الإحتزارات، وعليهم إدارة الصراع والسلطات في لحظات الحرب، مثلها زي كل شعاع (لا صوت يعلو فوق صوت الجعرة)، ولطالما اخترع الفلسطينيون مقاوّمتهن من عدم، لأنهم يواجهون عدواً ذا طبيعة الغائبة. إن واحدة من أهم مسؤوليات القادة، مهما كانت طبيعة الصراع وعنفه، سواء أكان صراعاً في وقت السلم أم في وقت الحرب، إن عليهم النظر إلى الأتلاف البشرية مقابل الإحتزارات، وعليهم إدارة الصراع والسلطات في لحظات الحرب، مثلها زي كل شعاع (لا صوت يعلو فوق صوت الجعرة)، ولطالما أدعى القادة الفلسطينيين في كلّ وقت، «نشأتم في مرحلة خطيرة»، في كل مرّة، كان الهدف منع التقدم. ما يجري

المطابق
العنكب الربيعي، لندن
الدكتور محمد صبحي محمد عيسى
الضاحك صحنه عيد السلام
السياسة لجوان كريستول
منوعات رايلا حداد
الصحف يوسف حاج علي
الرياض ليله الليلي
تحقيقات محمد عزام
سراويل نزار فهد
الحدود: بزر المرزاق، لوسيك، الطائف 20 - 20
هاتف: 00974419603
المطابق
العنكب الربيعي، لندن
الدكتور محمد صبحي محمد عيسى
الضاحك صحنه عيد السلام
السياسة لجوان كريستول
منوعات رايلا حداد
الصحف يوسف حاج علي
الرياض ليله الليلي
تحقيقات محمد عزام
سراويل نزار فهد
الحدود: بزر المرزاق، لوسيك، الطائف 20 - 20
هاتف: 00974419635

ربطت الشرطة النيوزيلندية، الإثنين، أربع وفيات بعمليات بيع «حزّم انتحار» تمت عبر الإنترنت من مواقع المطياع الكندي المعتقل كينيث لو. وخلصت الطبيبة الشرعية الكندرا كنتغهام إلى أنّ ثلاثة طلاب تتراوح أعمارهم بين 18 و21 سنة ومدرباً شخصياً يبلغ 40 سنة، انتحروا بعد شراء «حزّم الانتحار»، وتشبّته الشرطة الكندية بان كينيث لو أرسل ما يصل إلى 1200 «حزمة انتحار» إلى أشخاص في أكثر من 40 بلداً منذ عام 2020. قبل توقيفه بثمهم قتل في مايو/ أيار 2023، تحتوي على مادة مضافة إلى الأغذية يمكن أن تقتل.

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

الإنسانية»، مضيفة أن فرقها عالجت الآلاف من جرحى الحرب في المناطق المنزصرة من القصف. هجمات وانهاكيات متكررة في ظل استمرار الصراع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وأوضحت المنظمة الدولية في تقرير، أن «الضحايا الجسدية والنفسية الناتجة من العنف تفاقمت بسبب انهيار النظام الصحي وغياب استجابة دولية للأوضاع

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

معينة جديدة تضم ثلاثة أحزاب النهضة، ومويم، وأوريژون) تسعى إلى التحالف مع «اليمين الجمهوري»؛ الاسم الجديد للحزب الجمهوري؛ كلمة قد يبلغ عددها 220 في أوسن تقرير، ما يجعلها بعيدة البعد عن الأغلبية المطلقة. يبدو أنّ الرئيس لا يابه بالخسارة الانتخابية التي مُنّي بها حزبه وحلفاؤه خلال دورتي الانتخابات التشريعية والانتخابات الأوروبية، ما جعل الائتلاف الرئاسي يمارسون حلّ الشعيبة الوطنية. إنكار سيادة الرئاسي المخبون إنذار من الفرنسية، وستسور الجمهورية الخامسة الذي يقوم على مبدأ «حكومة الشعب من الشعب ومن أجل الشعب»، جعل رئاسة الكتلة النيابية لحزب فرنسا الأبيّة، ماثلت بانو، تتسائل إن كان ماكرون سيحلّ الشعب بعد أن حلّ البرلمان، مستحضره المقولة الساخرة للكاتب المسرحي الألماني برتولد بريخت: «يما أنّ الشعب يصوت ضدّ الحكومة ينبغي حلّ الشعب»

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

أقرار عائلاتهم وأطفالهم، وتعزيز حمايتهم من الإصابة بالأمراض الموسمية خلال موسم الحرّ الشديد، كما أن الثقافة والوعي لدى المواطنين ضعيفان جداً لدرجة أنهم لا يعرفون كيفية حماية أنفسهم وأطفالهم من تأثيرات الحرّ الشديد، فيتخلطون مثلاً عن تطعيم أطفالهم ضدّ الحصبة، ويهملون أساليب الوقاية، ولا يستخدمون المياه الصحية للشرب». ويشير سلام إلى أن موسم الصيف، وعند الخروج من المنزل يمكن وضع قماش مليل على الرأس للحماية من أشدة الشمس، لكنّ أحداً لا يفعل ذلك، لذا تنتشر الأمراض الخطيرة كثيراً في موسم الصيف».
وتحدثت سرفراز عن أنّ الأمراض الموسمية تنتشر بقوة ليس في شمال غرب باكستان فحسب، بل في كلّ المدن، وتزيد في الأرياف، وهناك حاجة ملحة إلى تنسيق الجهود بين الحكومة والمواطنين لأجل التصدي للأمراض الموسمية الشديدة، فال مواطنون لا يأخذون الحيطة والحذر، أحداً ولا يراعون على فعل ذلك، وينهم مثلاً الغسل بالماء الدافئ لا يفعلون في الحرّ الشديد»

فالسبب الذي يمكن التحويل عليه هو

مجتمع

تحقيق



فلسطينيو شمال غزة

تكرار قصف التجمعات يعمق الكارثة

تتفاقم معاناة أهالي شمال قطاع غزة، في ظل الاستهداف الإسرائيلي المتواصل، ما يدفعهم إلى الابتعاد عن المدارس أو أية تجمعات، واللجوء إلى المباني المدمرة وسط خوف وجوع



أطفال لجاءوا وتظاهروا إلى الميادين المحرمة (أحد الو الكائن بالناظر)

مئات المهاجرين يحاولون عبور الحدود الأميركية



يمشي المهاجرون لتشدد القيود في حال فوز ترامب (كيات وروجرز/جيتي)

يأمل مهاجرون قادمون عبر المكسيك في الوصول إلى الولايات المتحدة الأميركية قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، خشية إغلاق البرشح الجمهوري دونالد ترامب الحدود أمام طلب اللجوء- كما تعهد- حال فوزه في السباق الرئاسي. وتوجه مئات المهاجرين الذين يتحذرون من نحو 12 دولة، إلى الحدود الجنوبية للمكسيك سيراً على الأقدام، أول من أمس الأحد، ضمن محاولاتهم الوصول إلى الأراضي الأميركية، وغادرت قافلة مهاجرين بلدة سيوداد هيدالغو، وهي متجاورة لنهر يمتل حدود المكسيك مع غواتيمالا، ويقبل بعضهم إنهم كانوا ينتظرون في البلدة الحدودية منذ أسابيع للحصول على تصاريح سفر إلى بلدات ومدن في شمال البلاد.

وقال ميغيل سالازار، وهو مهاجر من السلفادور: «لواجه خطر التفتيش في حق تصاريح عبور الحدود. أخشى أن توقف إدارة ترامب، حال فوزه، منح مواعيد للمهاجرين من خلال تطبيق سي بي بي وان». وصيد طواب اللجوء هذا التطبيق لدخول الولايات المتحدة بشكل قانوني عن طريق الحصول على مواعيد في مراكز حدودية أميركية، حيث يفقدون طلباتهم ووثائقهم إلى المسؤولين الأميركيين- ويعمل التطبيق فقط بحدود، وصول المهاجرين إلى مدينة مكسيكو سيتي، أو الولايات الواقعة في شمال المكسيك.

غزة.. علماء اللجو

اجتمعت طمارة الفراق مع الأم الإصابات على الفلسطينية عبد الكريم حرارة، التي استشهدت 14 فرداً من عائلته، وأصيب عدد آخر بجراح متفاوتة، في مجزرة بشعة ارتكبتها طائرات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين، بوسط قطاع غزة، التي زُحّت إليه العائلة، إثر الإجتياح الإسرائيلي للمدينة رفح.

واستهدف القصف الإسرائيلي المنزل الملاصق بشكل مباشر، وتسبب في انهيار المبنى الذي يعيش فيه أفراد عائلة حرارة فوق رؤوس ساكنيه، والذين كان معظمهم من الأطفال والنساء، فتخلف شهداء والعديد من الصابيين، ولايزال الناجون يعانون من صدمات نفسية حتى الآن.

يقول عبد الكريم حرارة لـ«العربي الجديد»:«إن وقائع الألب بدأت فجر التاسع عشر من مايو/ أيار الماضي، حين باغتت الطائرات الإسرائيلية الأمكن الثامن بعدد من الصواريخ التي تسببت في انهيار المبنى، واستشهد زوجي وخمسة من ابنتي وأحفادي، إضافة إلى زوجة شقيقي. نجوت من القصف باعجوبة بعد أن تعرضت لإصابات بليغة في الظهر والصدر، من جراء ارتطام جسدي بالركام، بعد أن قذفتي الإنفجار الشديد إلى خارج المنزل». يضيف: «تدخلت العناية الإيحية لتقذفني مع عدد من أفراد العائلة الذين أصيب بعضهم بجراح بليغة بفعل انهيار السقف عليهم، وجرى إخراجهم من تحت الأنقاض بصعوبة، كما نجا شقيقي الذي كان يسكن في غرفة من الصفيح (الزيتكو) على سطح المنزل. جرى نقلنا إلى مستشفى العورة في مخيم النصيرات لتستشفى شهداء الأقمسى في مدينة دير البلح لاستكمال تلقي العلاج».

يسرد حرارة تفاصيل رحلة اللجوء القاسية مرٍ على بها برهة أفراد أسرته منذ الأسبوع الأول للحرب، عقب تعرض المنطقة التي كانوا يعيشون فيها منذ عقود في مدينة غزة للقصف، الذي أصيب فيه ابنه، وتزامن ذلك مع صدور تهديد إسرائيلي بضرورة مغادرة جميع سكان مدينة غزة نحو جنوة وادي غزة، ما اضطر العائلة للفرج حتى مطلع مايو/ أيار الماضي، وحين بدأ الإجتياح البري للمدينة، انتقلت العائلة إلى مخيم النصيرات، وبعد سبعة أيام من وصولها، تعرضت المنطقة لمجزرة راح ضحيتها

غزة.. امجد يافيا



يعيش سكان المنطقة الشمالية المحاصرة في قطاع غزة حالة تاهب في ظل الحاجة إلى الهرب المستمر، وسط انعدام الأمان، بعدما صنف الاحتلال الإسرائيلي المنطقة بالكامل منطقة قتال للمحاصر الإهالي في منطقة غرب مدينة غزة ويلاحق القصف المتواصل إحصاء تضم نازحين في منازل مدمرة عند أطراف منطقة غرب مدينة غزة شمال قطاع غزة، وتوسع القصف الإسرائيلي في المنطقة الشمالية ليطاول مدارس المهجرين، وقد استهدف أخيراً مدرسة الفلاح في منطقة اسفولة شرق مدينة غزة، التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والتي تضم قرابة 2500 مهجر من مختلف مناطق القطاع، ما أسفر عن سقوط ثلاثة شهداء وأكثر من 35 جريحاً، وهرب المهجرون من المدرسة إلى الشوارع حيث قصفوا البلعم. القصف على مدرسة الفلاح كان الثالث الذي استهدف مدارس في المنطقة الشمالية خلال أسبوع واحد، وتلا استهداف مدرسة ذكور صلاح الدين الواقعة في حي الرمال يوم 16 يوليو/تموز الجاري، ثم مدرسة القاهرة الحكومية في الحي نفسه ووسط مدينة غزة في 17 من الشهر الجاري. وأصبح الغزيون في المنطقة يبتعدون عن المدارس أو حتى التجمعات القريبة منها في محاولة لتجنب الاستهدافات الإسرائيلية، وصاروا يتوجهون إلى الشوارع والمنازل الآيلة إلى السقوط والمدمرة جزئياً، في ظل منع وصول الخيام إلى الشمال وعدم وجود منطقة آمنة، في الوقت الذي رفض فيه كثيرون الانتقال إلى جنوب قطاع غزة رفضاً لترك الأرض وتعبيراً عن صمودهم.

نجا هادي فلغل من القصف الإسرائيلي على مدرسة الفلاح في منطقة اسفولة القريبة من حي الزيتون حيث يفقم وعائلته، وهو الذي كان يقف على بعد عشرات الأمتار من الاستهداف، حائلاً غلظته التي سقطت من بين يديه وأصبحت براسها ويدها جزءاً القصف، وعلجت في مستشفى المعديات وهو يحملها والدماء تسيل عليه، ثم عاد لأخذ زوجته وابنته للمبيت في الشارع قبل الانتقال إلى منزل شبه مدمر للإقامة فيه مؤقتاً.

يشير فلغل إلى سقوط حوالي مائة شهيد من عائلته منذ بدء العدوان، عدا عن المفقودين والعطفلين، من بينهم شقيقه، أثناء اقتحام الحي في مارس/ آذار الماضي، ويرفض عد كبير التوجه إلى جنوب القطاع رغم تدمير منازلهم في حي الزيتون، أحد أكثر الأحياء

التي تعرضت للإبادة، يقول فلغل لـ«العربي الجديد»: «الناس في غزة محاصرون من كل الجهات، عدد كبير من الذين نزحوا اعتقلوا عند الحواجز الإسرائيلية في منطقة نيتساريم، على الرغم من أن الاحتلال كان يعلن أن الطرقات التي سلكت آمنة، بالإضافة إلى عدم اعتقال الغزيين المتوجهين جنوباً. رفضت وكثيرين التهجور، كما نبتعد عن القصف مئات الأمتار حتى نبقي قرب الأرض. حتى لو أصبحت رمادا، نريد البقاء هنا». يضيف: «نعيش مع أصوات القصف الإسرائيلي المفاجئ، وخلال الشهر الأخير، يعاني جميع الناس في المنطقة، فضلاً عن الجوع والعطش ونقص الأدوية، يحاولون الابتعاد عن التجمعات، بالإضافة إلى عدم تشكيل تجمعات في الشوارع والمدارس خشية قصفها، إذ يرغب الاحتلال في ارتكاب مجازر جماعية أصحنا نبتعد عن كل تجمع رغم حاجتنا للمساء إلى البقاء مع بعضنا والشعور بالأمان الجماعي».

يعيش المهجرون في المنطقة الشمالية إذاً، حالة من الترقب الدائم لصواعق الانفجارات التي يظل لشعن الكهرياء وصعوبة شحن البطاريات لعدم هوائتهم، في ظل وجود الواح قلبية من الطاقة الشمسية، أمر يُصعب إجراء الاتصالات، عدا عن تدمير الكثير من شبكات الاتصال في المنطقة. وكلما وقعت مجزرة في المنطقة، تحاول العائلات في المنطقة الجنوبية الاتصال للاطمئنان على من بقي من أفرادها ونوويها في الشمال، من دون أن تتحمن من ذلك بسبب ضعف الشبكة وقلة امکانيات، ويصعب التواصل بين الأهالي في المنطقة الشمالية، هم الذين يحاولون تنميه بعضهم إلى عدم الاقتراب من الأماكن الخطيرة أو التي تشهد قصفاً إسرائيلياً، ويصعب عليهم تناقل أخبار وصول المساعدات الغذائية، رغم قلتها.

يقدم عدد كبير من المهجرون في المناطق الشرقية وشمال القطاع في منازل آيلة شرقية وشمال القطاع في منازل آيلة إلى اسفولة في منطقة غرب مدينة غزة، وتحديدًا في أطراف حي الرمال من الاتجاه الغربي وحي النصر ومخيم الشاطئ وحي الشيب رضوان، وهي آخر المناطق التي هجروا إليها، وأصبح عدد كبير يتبع نظاماً يومياً يتضمن التناوب على النوم ليلاً خشية حصول أي قصف مفاجئ، لضمان القدرة على إخلاء المكان بسرعة.

اعتادت العائلات في غزة التلقف من منطقة إلى أخرى ولدى الوصول، توضع الفرش والملايس في الخيام أو المدارس أو منازل الأقارب مؤقتاً، لكن مؤخراً أصبحت العائلات تهرط إلى الكيأس التي تضم حاجياتها ولا تفرغها لأنها تتوقع النزوح في أية لحظة.

العربي الجديد

رعب متواصل

دمرت والتفت الكثير من الخيام التي كانت بحوزة المهجرت في المنطقة الشمالية بغزة، علما أن بعضها كان قد أُنفك جراء التنتقات الكثيرة بين المناطق والطرؤف المناخية من برد أو حرارة، ويوضح المهجر مصطفى أبو مراد أنهم يعيشون في حالة من الرعب المتواصل، فطائرات الاستطلاع لتألف التجمعات وتقصف ابن منطقة بنزكروث فيها،



في ظل القصف الإسرائيلي المستمر، كما تقول حليمة الريان (58 سنة)، وتوضح في حديثها لـ «العربي الجديد» «زُحنا خلال الشهر الأخير خمس مرات، بعد تدمير أجزاء من حي التفاح شرقي مدينة غزة، ثم إلى مدارس المدينة التي شهدت قصفاً إسرائيلياً بالإضافة إلى محيطها، وغيرها. نحن الآن في منطقة قريبة من ميناء غزة، نعيش في منزل مدمر فيه غرفة يبدو أنها لحارس المنزل. حولنا دمار ولا شيء غير رائحة البارود». تضيف: «نعيش حياة لا تشبه حياة البشر، حتى الحيوانات يمكن أن تصنع جحورا تتخذ منها مساكن آمنة لكنها تلاحق في كل مكان بهدف قتلنا. خلال نزوحنا المتكرر، لم نلاحظ وجود خطر أو أي رجل عسكري أو أي شخص يحمل سلاحاً

لم تحصد العائلات في

شمال قطاع غزة على أية

خيام منذ نحو 6 أشهر

من المهجرين في جنوب القطاع على تركم

المنطقة الشمالية.

المحيشية والطبية تقوم بتصوير الأشعة

ونقلتي العلاج على الأرض تحت الشجر بدلا من تلقي الخدمة الصحية اللازمة داخل مستشفى، وذلك بفعل الانهيار الكامل للمنظومة الصحية في قطاع غزة، الأمر الذي يضعف استجابة الجسد للأدوية، ويبطئ الشفاء السريع والجروح». استشهدت حفيدته الفلسطينية المسن إيباد حرارة، في الحصف، كما خلفت المجزرة إصابات مختلفة لبقيّة أفراد العائلة، وتوعدت بنفي كسور في الأقدام والأيدي والنصر، وجروح وكدمات. غلبت الدموع حرارة حين حاول سرد تفاصيل الدقائق الأولى بعد القصف، إذ تذكر التعامل مع عدد كبير من الشهداء، بدءا، ولم يتمكن من استكمال الحديث عن تفاصيل رحلة اللجوء التي تدخل حاليا شهرها العاشر، ولا عن المجزرة البشعة بحق أفراد عائلته.

المحيشية والطبية تقوم بتصوير الأشعة ونقلتي العلاج على الأرض تحت الشجر بدلا من تلقي الخدمة الصحية اللازمة داخل مستشفى، وذلك بفعل الانهيار الكامل للمنظومة الصحية في قطاع غزة، الأمر الذي يضعف استجابة الجسد للأدوية، ويبطئ الشفاء السريع والجروح». استشهدت حفيدته الفلسطينية المسن إيباد حرارة، في الحصف، كما خلفت المجزرة إصابات مختلفة لبقيّة أفراد العائلة، وتوعدت بنفي كسور في الأقدام والأيدي والنصر، وجروح وكدمات. غلبت الدموع حرارة حين حاول سرد تفاصيل الدقائق الأولى بعد القصف، إذ تذكر التعامل مع عدد كبير من الشهداء، بدءا، ولم يتمكن من استكمال الحديث عن تفاصيل رحلة اللجوء التي تدخل حاليا شهرها العاشر، ولا عن المجزرة البشعة بحق أفراد عائلته.

يؤكد تعدد اللهجات العربية في إقليم كردستان شمالي العراق أن هذا الجزء من الدولة العراقية الذي يضم مدن أربيل والسليمانية ودهوك، تحول إلى مركز جذب للأسر العربية التي تبحث عن الاستقرار بعيدا عن مشكلات بلدانها. ويمكن سماع لهجات سورية ومصرية ويعينية ولبنادية وسودانية بكثرة في مراكز التسوق والحدائق وأماكن كثيرة، ما يعكس الطائفية التي يشعر بها زوار المدن العراقية الثلاث. وفي السنوات الأخيرة قدم سوريون وبعينون ولبنانيون للعيش في إقليم كردستان إثر تشديد تركيا إجراءات منح الإقامة، كما عمل مصريون وإيرانيون في قطاعات مختلفة.

يقع إقليم كردستان، ومركزه أربيل، في شمال العراق، وتحده تركيا من الشمال وإيران من الشرق وسورية من الغرب، وتأسس في مارس/ آذار 1970 بعد توقيع معاهدة الحكم الذاتي بين الحكومة العراقية والمعاصرة الكردية بعد سنوات من الصراع، ورغم أن سكان إقليم كردستان من قوميات وأديان مختلفة لكن غالبيتهم من الأكراد المسلمين الذين نجحوا إلى حد كبير في جعل الإقليم مستقرا أمنيا واقتصاديا.

يقول الإخصص في العقارات فوزي ريكاني لـ«العربي الجديد»:«خلقت العائلات العربية حركة تجارية وتجارية داخل مدن الإقليم، والنسر في إقبال المواطنين العرب على السكن في إقليم كردستان هو الاستقرار الأمني، وتوفر فرص العمل، وسهولة الأخراط والتواصل مع المجتمع الكردي، وتطبيق شروط بسيطة للحصول على إقامة»، وتوصف منطقة كردستان بأنها «مضيف للعراق»، ويخلق هذا الأمر فرصا لباحثين كثيرين عن عمل في قطاعات عدة، ويجعل المدن الكردية الثلاث تنوعت أعدادا كبيرة للعمل والإقامة، ويبلغ عدد الوافدين نحو 250 ألفا تقريبا سنك ستة ملايين شخص في الإقليم، بحسب البيانات الحكومية. يقول فرهاد عبد الستار، وهو مدير شركة سياحية في السليمانية، لـ«العربي الجديد»:«يشغل الوافدون العرب وظائف مختلفة في الإقليم، وتوفر الحركة السياحية فرصا لهم»، ويؤكد لـ«العربي الجديد»:«فقت البنى التحتية المتقدمة في الإقليم كفاءات عربية إلى الاستقرار في مدته، ومنهم أطباء ذوو تخصصات مختلفة

أكاديميا

ازمات البكالوريا اللبنانية

زهير هواربي

رغم العقبات اللوجستية والصعوبات والابتاكات التي تضرب لبنان انتهت الامتحانات الرسمية لشهادة الثانوية العامة بفرعها الأريية وهكنا مرّ على خير «قطع» عجز وزارة التربية عن تحقيق الإنجاز الذي تلاه انطلاق أعمال التصحيح ثم إصدار النتائج النهائية. والحقيقة أن كل التقدمات لم تكن تبشر بالخير، إذ شهدت ساحة وزارة التربية في بيروت عدة تظاهرات دعت إلى إلغاء الامتحان، وهو ما طالب به نواب، وتذرع الطلاب بأنهم غير مهينين نفسياً وتعليمياً، لكن الطامة الكبرى تمثلت في الأجواء السياسية التي كانت لمدينة بالصواريخ والقذائف والحرائق اليومية في مناطق الجنوب، ثم اتسعت لتشمل عمق الأراضي اللبنانية.

وتضم محافظة الجنوب 29 مركزاً لشهادة الثانوية توزعت على مستوى قضيبتها، على عدد المرشحين الذين أورا الامتحانات 5470 من أصل 5624، وسجل بالتالي عدد غياب 154 مرشحاً بنسبة 3% وأعلنت الوزارة أن طلاب القرى المعرشة للقصف سيتلقون معاملة خاصة، وسيقدمون للامتحانات في مناطق آمنة بعيدة عن الأماكن المستهدفة، وأنه يمكنهم الالتحاق بأي مدرسة تبعا للقرى والمدن التي لجأوا إليها. من هنا وُضعت مسابقتهم في مغلفات مميزة كمقدمة لعملية خاصة في أعمال التصحيح.

ويلج الأهتمام حدّ زيارة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي مدينة صور، حيث تجولا على مراكز امتحان الطلاب المهجرين من قرام.

وكان قرار مجلس الوزراء بإلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة (البروفيه) مؤشرا سلبياً على ما قد تشهده البكالوريا، وهبّت مناخات التردد من جميع الجهات قبل أن يحسمها وزير التربية حرصاً على سمة الشهادة الرسمية، وإتلاقي فتح الطلاب إبدات غير معترف بها، وتسهيل التحاقهم بالجامعات.

وحدثت تسهيلات في أسئلة المواد، فتناولات 60% من حجم المنهاج فقط بفعل تأثير تأخر إجتاز المنهج في المدارس بسبب الإضرابات التي نفذها الاساتذة طوال العام، وأيضا أسئلة اختيارية، وهذه من المرات النادرة التي تتعدّد الأسئلة عن الرامية الإجابة.

رغم ذلك اشتكى قسم لا يُستهان به من الطلاب من أسئلة في بعض المواد قالوا إنها خارج المقرر وصعبة، ولم تخل الامتحانات من اتهامات لبعض بتسريب الأسئلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل موعد الامتحانات، وهو ما رصدته التفتيش التربوي، كما أنّ بعض الأسئلة وصفها الطلاب بأنها كانت بمثابة فخ، ومثل هذه الحوارت قبل إنه جرى توثيقها في ذلثة الامتحانات بوزارة التربية.

على العادة كانت تحصل مثل هذه الرتباكات في المناطق الثانية، أما هذا العام فكانت العاصمة والمدن الكبرى مسرحاً لبعضها.

(باحث وأكاديمي)

عائلات عربية تستقر في كردستان



الاستقرار الاصيل، أحد أسباب انقبال العرب على إقليم كردستان (راس/محمد/Getty)

وشملت الاستثمارات الناجحة الصحة والسياحة والفنادق والطب، كما يستقطب الإقليم عددا كبيرا من السياح غالبيتهم محليون من محافظات الوسط والجنوب، وبشكل الاستقطاب السياحي على مدار العام، واستعباب عمال وموظفين جدد، والاستقرار الأمني، حوافز لقدم العائلات العربية للإقامة في الإقليم، بحسب ما يقول لـ«العربي الجديد»، يوسف عبد الحميد، وهو مصري قدم منذ أكثر من عام إلى أربيل بعدما حصل على عمل في شركة متخصصة في التكيف.

ويرى عبد الحميد (37 سنة) الذي جلب زوجته وطفله إلى أربيل قبل ستة أشهر، أن «الجمتع العراقي ينقل الوافدين من بلدان مختلفة، وتكت عملت في بغداد فترة أقل من عام ثم رابت أن كردستان أفضل بكثير من بقية مناطق العراق التي زرت عددا منها، واخترت الاستقرار فيها كونها تتميز بتطور كبير وخدمات جيدة وبيئة مثالية للأقامة، ويخبر مهندس الديكور السوري سليم شاهين الذي تنقل مع أسرته بين دول الخليج عن الاستقرار بعدما غادر بلد عام 2012، أن استقراره في مدينة السليمانية التي وصل إليها قبل عامين قادما من تركيا حيث أقام خمسة أعوام، خيار جيد، ويقول لـ«العربي الجديد»: «تدمجت سريعاً في المجتمع، واتقاضي مع زوجتي ممراتاً جيدة، وليست تكاليف عيشنا مزوجة مقارنة بالأجور التي نقاضها، وندرس أولادي الثلاثة في مدارس حكومية. لا نشعر أننا غريباء هنا، وهذا يسعدنا».

يشغل الوافدون العرب وظائف مختلفة في الإقليم مستغلين الحركة السياحية

^[1] وشملت الاستثمارات الناجحة الصحة والسياحة والفنادق والطب، كما يستقطب الإقليم عددا كبيرا من السياح غالبيتهم محليون من محافظات الوسط والجنوب، وبشكل الاستقطاب السياحي على مدار العام، واستعباب عمال وموظفين جدد، والاستقرار الأمني، حوافز لقدم العائلات العربية للإقامة في الإقليم، بحسب ما يقول لـ«العربي الجديد»، يوسف عبد الحميد، وهو مصري قدم منذ أكثر من عام إلى أربيل بعدما حصل على عمل في شركة متخصصة في التكيف

^[2] ويرى عبد الحميد (37 سنة) الذي جلب زوجته وطفله إلى أربيل قبل ستة أشهر، أن «الجمتع العراقي ينقل الوافدين من بلدان مختلفة، وتكت عملت في بغداد فترة أقل من عام ثم رابت أن كردستان أفضل بكثير من بقية مناطق العراق التي زرت عددا منها، واخترت الاستقرار فيها كونها تتميز بتطور كبير وخدمات جيدة وبيئة مثالية للأقامة، ويخبر مهندس الديكور السوري سليم شاهين الذي تنقل مع أسرته بين دول الخليج عن الاستقرار بعدما غادر بلد عام 2012، أن استقراره في مدينة السليمانية التي وصل إليها قبل عامين قادما من تركيا حيث أقام خمسة أعوام، خيار جيد، ويقول لـ«العربي الجديد»: «تدمجت سريعاً في المجتمع، واتقاضي مع زوجتي ممراتاً جيدة، وليست تكاليف عيشنا مزوجة مقارنة بالأجور التي نقاضها، وندرس أولادي الثلاثة في مدارس حكومية. لا نشعر أننا غريباء هنا، وهذا يسعدنا»

إنجاز صيني: شبكة الجيل السادس على بنية الرابع



الشبكة الجديدة خفضت حصة نقل البيانات بـ10 أضعاف مقارنة بشبكات الجيل الخامس

وخفض تكاليف الأبحاث في هذا المجال. وتمتيز الشبكة الجديدة بالتكامل بين الاتصالات والذكاء الاصطناعي، وهو ما وصفه البروفيسور تشانغ بينغ، رئيس فريق البحث، بأنه اتجاه مهم في تطور تكنولوجيا الاتصالات. وأكد تشانغ أن هذا التكامل سيسرع من تشكيل نماذج تجارية جديدة في الاقتصاد الرقمي، مضيفاً أن الذكاء الاصطناعي سيحسن الإدراك والفهم الدلالي للاتصالات، بينما ستوسع شبكات 6G نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليشمل مختلف المجالات. ومن المتوقع أن توفر خدمات 6G تجارياً حوالي عام 2030، مع استمرار العمل على وضع المعايير الخاصة بها. وستتميز شبكات 6G باستخدام ترددات أعلى من شبكات 5G، مما يوفر سرعة أكبر و زمن استجابة أقل، بالإضافة إلى تحسينات كبيرة في مجالات التكنولوجيا والصحة وغيرها. وتهدف الصين إلى إطلاق أولى خدمات 6G بحلول عام 2030، مع توقع وضع المعايير الخاصة بها في العام المقبل. وتجدر الإشارة إلى أن العديد من الدول قد انضمت إلى سباق تطوير هذه التكنولوجيا، إذ تخطط اليابان لتأسيس التقنيات الرئيسية لـ 6G بحلول عام 2025، بالتعاون مع شركات مثل Sony و NTT Docomo.

وفي فبراير الماضي، حددت الولايات المتحدة ونسج دول أخرى ستة مبادئ مشتركة لشبكات 6G الاسلاكية، تشمل حماية

الأمن القومي، واستخدام الطيف بكفاءة، وحماية الخصوصية، هذه الجهود العالمية تؤكد أهمية تطوير تقنيات الجيل السادس و دورها المتوقع في تشكيل مستقبل الاتصالات والتكنولوجيا. ويشير الخبراء

إلى أن تقنيات 6G ستفتح آفاقاً جديدة في مجالات متعددة، بما في ذلك الواقع المعزز والافتراضي، والذكاء الاصطناعي المتقدم، والاتصالات الفضائية، والطب عن بعد بدقة فائقة.

عالم الابتكار

تقنية ترصد البلاستيك الخفي في المياه

المائية العالمية يومياً. وتؤكد الدكتورة ماركيجل الكندية تقنيّة مبتكرة للكشف عن اللدائن النانوية الدقيقة في الماء وتحليلها في الوقت الفعلي. هذه التقنيّة، المسماة «الجهر الهولوجرافي الرقمي المضمن بمساحة الذكاء الاصطناعي» (AI-Assisted Nano-DIHM)، تمثّل نقلة نوعية في مجال الرصد البيئي. وتمتيز هذه التكنولوجيا بقدرتها الفريدة على اكتشاف اللدائن النانوية التي يصل حجمها إلى نانومتر واحد فقط (0,000001 ملم)، وهو ما كان يستعصي على الطرق التقليدية. وقد أتتحت التجارب الأولية في بحيرة أونتاريو ونهر سانت لورانس معالعية هذه التقنيّة في تحديد اللدائن الدقيقة والنانوية حتى عندما تكون مغلفة بجزيئات أخرى. وتأتي هذه التقنيّة في وقت حرج مع تزايد القلق العالمي بشأن التلوث البلاستيكي وتأثيره المدمر على النظم البيئيّة. المائيّة والصحة العامة. فوفقاً لتقديرات برنامج الأمم المتحدة للمياه، يتم إلقاء ما يعادل 2000 شاحنة قمامة مليئة بالبلاستيك في المسطحات



تحدث بـ 70 أسلوباً مختلفاً...

«موشي» مساعد صوتي بمشاعر متنوعة

أطلقت مجموعة كيوناتي غير الربحية، المتخصصة في الذكاء الاصطناعي، مساعدتها الصوتية الجديد «موشي» بدعم من المبرمجين كزافييه نيبيل، بنجيم موشي وقرات فريدي، حيث يمكنه التحدث باستخدام 70 عاطفة وأسلوباً مختلفاً، وتقديم النصائح والقاء الشعر بلكنة فرنسية مثقفة. ويعتبر موشي منافساً قوياً لأشهر بوبات الدردشة مثل ChatGPT، ويوصف بأنه «أول مساعد صوتي يعمل بالذكاء الاصطناعي الأثني». وأكد باتريك بيريز، الرئيس التنفيذي لكيوناتي، أن موشي «يفكر أثناء الكلام» وله إمكانيات هائلة لتغيير طريقة تواصلنا مع الألات ومن خلالها. وفي خطوة تعزز التعاون، ستطرح كيوناتي النماذج والأبحاث الداعمة لـ موشي بوصفه تكنولوجيا مفتوحة المصدر، مما يتيح مشاركة الرمز البرمجي بحرية. يمثل «موشي» خطوة متقدمة في مجال المساعدين الصوتيين، مع إمكانيّة إحداث تغيير جوهري في كيفية تفاعل البشر مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب.



هشام حدادنة

يشهد عالم التكنولوجيا تطوراً متسارعاً في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)، مبشراً بثورة في شتى القطاعات. ووفقاً لتقديرات شركة مكنيزي، تمتلك هذه التقنيّة القدرة على إضافة قيمة سنوية مائلة، تتراوح بين 200 و340 مليار دولار للقطاع المصرفي، وتصل إلى 660 مليار دولار في قطاع التجزئة والسلع الاستهلاكية. بيد أن هذا الحماس المتصاعد يسترategicياً، وهذا يستلزم إجراء تحليلات دقيقة للجدوى الاقتصادية، مع تقييم شامل



حفيد

ملابس ذكية تقبس حركات الجسم بدقة

طور باحثون بريطانيون تقنيّة ثورية تدمج أجهزة استشعار الحركة في الملابس اليومية، ما يتيح قياس حركات الجسم بدقة متناهية. تعتمد هذه التقنيّة، المسماة «SeamSleeves»، على خياطة خطوط موصلة في النسيج لتكوين دوائر كهربائية تتغير مقاومتها مع الحركة، وتمتيز بقدرتها على الشحن اللاسلكي عبر الهاتف الذكي وتفتح هذه التكنولوجيا آفاقاً واسعة في مجال إعادة التأهيل الطبي، حيث توفر للمرضى تغذية راجعة فورية عن أدائهم للتمارين العلاجية. كذلك يمكن استخدام البيانات المجمعة لتصميم برامج علاجية مخصصة



الشبكة الجديدة خفضت حصة نقل البيانات بـ10 أضعاف مقارنة بشبكات الجيل الخامس

بالاستخدام الذكاء الاصطناعي، ما يقلل تكاليف الرعاية الصحية. ويوسع نطاق الوصول إلى العلاج، أما في المجال الرياضي، فتفتح الملابس الذكية للرياضيين تحليل أدائهم بدقة وتحسين مهاراتهم. كذلك تمكّن تطبيقاتها لتشمل صناعة الأفلام والعباب الفيديو، حيث يمكن استخدامها في تقنيات التقاط الحركة وتطوير بدلات الواقع الافتراضي. ومع توقعات بنمو سوق الملابس الذكية إلى 7,3 مليارات دولار بحلول عام 2030، تُعدّ هذه التقنيّة جزءاً من اتجاه أوسع نحو تطوير الإلكترونيات القابلة للارتداء، ما يشهد مستقبل واعد للملابس الذكية في مختلف المجالات.

تاكسي طائر يحلق لمسافة 840 كم بالهيدروجين

حققت شركة جوبي للطيران Joby Aviation إنجازاً غير مسوق في عالم الطيران، إذ نجح نموذجها التجريبي للمركبة الكهربائية ذاتية الإقلاع والهبوط العمودي (eVTOL) في قطع مسافة 840 كيلومتراً باستخدام محرك كهربائي يعمل بالهيدروجين. هذا الاختراق التقني يفتح آفاقاً جديدة في مجال النقل الجوي المستدام، ويشير تساوالات عن مستقبل صناعة الطيران. وتمت الرحلة التجريبية فوق مدينة مارينا في كاليفورنيا، حيث استخدم النموذج خزّان وقود هيدروجيني سائل إضافي إلى التصميم الأساسي للنموذج السابقة. ومما ينفرد الإيجاب، أن المركبة أنهت رحلتها وما زال إصدار خزّانها بـ10% من الوقود، دون إصدار أي انبعاثات في أثناء الطيران. وتطمح Joby إلى توسيع نطاق استخدام مركباتها eVTOL الكهربائية لتشمل



رحلات الركاب بين مدن متباعدة مثل بالتيمور وبوسطن أو ناشفيل ونيو أورليانز. ومما يزيد من جاذبيّة هذه التقنيّة إمكانيّة استغلالها في البنية التحتية الجاري إنشاؤها لمشاؤج التاكسي الطائر الكهربائيّة الأخرى. رغم هذا النجاح الباهر، لا تزال هناك تحديات جوهريّة تواجه اعتماد الهيدروجين مصدراً رئيسياً للطاقة في قطاع الطيران. فإنتاج الهيدروجين لا يزال مكلفاً وغير مستدام بيئياً، حيث يُنتج 95% منه في الولايات المتحدة باستخدام الغاز الطبيعي. كذلك لا يزال الهيدروجين الأخضر بعيد النطاق في المستقبل القريب.

MEDIA

أشرفا عمر

الشاهرة: العربي الجديد

أقلت قوات الأمن المصرية القبض على رسام الكاريكاتير في موقع المنصة، أشرف عمر، فيما أمس الاثنين، من منزله، بحسب ما قالت زوجته ندى مغنيت. إذ أوضحت له «المنصة» أنّ قوة أمنية بلباس مدني اقتحمت مقر سكنهم في كومبلاند دار مصر في حدائق أكتوبر،

وأقلت القبض عليه الساعة الواحدة والنصف فجر الاثنين، واقتادته إلى مكان غير معلوم، بينما كانت هي في منزل والديها، وتابعت مغنيت «مراجعة كاميرا مراقبة العقار، تبينَ أن مجموعة من الأشخاص في سيارتي ميكروباس دخلوا العقار، وبعد نحو 40 دقيقة خرج أشرف معهم من المبني وهو معصوب العينين»، وأضافت أنها عندما عادت إلى الشقة

لاحظت اختفاء الكمبيوتر الخاص بزوجها وموبايله، واختفاء مبلغ من المال، بينما كانت نظارتها الطبية وسلسلة مفاتيحه موجودة. وطبقاً لما نشره «المنصة» بعد تعارونه معها أخيراً، إذ نُشرت له على الموقع بعض الرسومات، منها ما كان يسخر من أزمة انقطاع الكهرباء، وإمكانية تشغيل التوربول وتصفيّة أصول الدولة في ظل قلة الموارد.

منوعات

وأكد «المنصة» أنه أرسل خطاباً إلى نقابة الصحفيين للمطالبة بالتدخل لضمان سلامة عمر ومعرفة مكانه وتمثله قانونياً، ومنع السلطات من البيش بالصحافيين والتعامل خارج إطار القانون. وطالب موقع المنصة النائب العام، بإعلان مكان احتجاز عمر وأتهم النسوية إليه وتمكين صحابه من مقابله.

العالم الإلكتروني الصيني: الناجي من عطل «ويندوز»

بينما توقفت عشرات الآف المؤسسات حول العالم، بسبب عطل «ويندوز» الأسبوع الماضي، واصلت الشركات الصينية عملها بطريقة اعتيادية، بسبب اعتمادها على خدمات سحابية منفصلة

نور زيت

فحسب، بل يؤدي أيضاً إلى مخاوف أمنية جديدة»، وطيلة السنوات الأخيرة، عملت المؤسسات الحكومية الصينية، والشركات، ومشغلو البنية التحتية، بشكل متزايد على استبدال أنظمة تكنولوجيا المعلومات الأجنبية بأنظمة محلية، ولا يشمل ذلك «ويندوز» فقط،

استبدلت الصين أنظمة محلية للتكنولوجيا الأجنبية

بل كل ما يتعلّق بالتكنولوجيا الغربية. وتبرز بين هذا الانعزال عن الشبكة العالمية بأنه وسيلة لدعم الأمن القومي. وللعلاقة، فهو الميزر ذاته الذي يستخدمه الغرب من أجل طرد التكنولوجيا الصينية من رفعتها الجغرافية. وتحركت دول غربية عدة على رأسها الولايات المتحدة من أجل

وقف استخدام تطبيق المقاطع القصيرة الصينية تيك توك في الأجهزة الحكومية، وتحاول واشنطن منذ شهور فرض حظر على التطبيق في عموم البلاد، أو فصل البنية التحتية للتطبيق عن الشركة الأم «بايدانس» في الصين، بمرز مخاوف من أن تحصل السلطات الصينية على بيانات الأميركيين أثناء استخدام «تيك توك»، لكن شركة بايدانس، لا تزال ترى أن إمكانية استمرار تطبيقها على الأراضي الأميركية ممكن، لأسباب كثيرة بينها شعبيته بين الشباب، إلى جانب دوره الاقتصادي في حصاد ملايين الأميركيين، الذين يبحون لائل من خلال نشر المقاطع. وقد حذت الشركة الشهر الماضي، المحكمة الأميركية على إلغاء قانون يحظر التطبيق في الولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الحكومة الأميركية رفضت المشاركة في أي محادثات تسوية جادة بعد عام 2022، واعتبرت «بايدانس» هذا القانون «خروجاً جذرياً عن تقاليد هذا البلد المحتفل في الدفاع عن الإنترنت المفتوح»، واصفة إياه بأنه يشكل سابقة خطيرة تسمح للجهات السياسية باستهداف المصنعات ذات الخطاب غير المرغوب فيه من طرفها، وإجبارها على البيع أو الإغلاق. وتقول الشركة إن أي انفصال سوف يستغرق سنوات، وتجادل بأن القانون يتعارض مع حقوق الأميركيين في حرية التعبير، وأنه سيهدف استهدافاً غير عادل «تيك توك» في حين «يتجاهل تطبيقات عدة ذات العمليات الكبيرة في الصين التي تجمع كميات كبيرة من بيانات المستخدم الأميركية، بالإضافة إلى شركات أميركية عدة تطور البرمجيات وتوظف مهندسين في الصين». وفي إطار التصديق على التكنولوجيا الصينية، حظرت الدول الغربية كذلك تقنيات شركة هواوي الصينية في 2019 تحت المبررات نفسها. وتعمل الولايات المتحدة على تكثيف الجهود من أجل حظر مبيعات تكنولوجيا رقائش أشباه الموصلات المتقدمة إلى الصين، فضلاً عن محاولات منع الشركات الصينية من الاستثمار في التكنولوجيا الصينية. وتقول الحكومة الأميركية إن كل هذه الجهود، مرة أخرى، هي لأسباب تتعلق بالأمن القومي.



سورة الصحف الصينية من العطل العالمي (Getty)

مواقع التواصل تقمع المحتوي الفلسطيني

لادن العربي الجديد

تواجه شبكة صامدون المدافع عن الأسرى الفلسطينيين، حملة قمع بالترانس من العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة للشهر العاشر، وتعود هذا القمع شركات التواصل الاجتماعي، أي «غوغل»، التي ترفض رقابة على قناة الشبكة في «يوتيوب»، ثم شركة «ميتا» التي تحجب محتواها في منصة إنستغرام، تحت حجة «انتهاك معايير المجتمع».

«يوتيوب» و «ميتا» ضد صامدون

في 24 يونيو/حزيران الماضي أعلنت الشبكة حذف موقع نشر المقاطع يوتيوب لقناة الشبكة بأكملها وأرشيف سنوات من محتواها، بشكل مفاجئ، وحذف قناة المشقة الدولية للشبكة، شارلوت كتيس. وعُقلت «ميتا» الحساب الأساسي للشبكة على «إنستغرام» إلى أجل غير مسمى. وقالت الشبكة في بيان إن «ميتا» تستمر «في الحد من وصولنا إلى المستخدمين عن طريق إزالة منشوراتنا من دون سابق إنذار، ومنعنا من الاستفارة من ميزات عدة تمنع النشر التعاوني والبث المباشر، وتقيد من يمكنه متابعة حساباتنا، وقمع من يمكنه رؤية منشوراتنا، خوارجياً. فإمتداً من أبريل/نيسان، أصبح حظر الظل التقليل من انتشار الحساب ومنشوراته من دون حذفها»، تلتحد عن فلسطين.. مرة أخرى، نلاحظ وإزالة المنشورات والخصص، وقود الحسابات، والتعلق على «إنستغرام» جزءاً من روتين حسابات صامدون على مستوى العالم».

مواقع التواصل

حذف منصة يوتيوب قناة شبكة صامدون وأرشيفها الكامل

وقال بيان الشبكة: «من الواضح أن الهدف من كل ما سبق هو إسكات الأصوات التي تحدث عن فلسطين.. مرة أخرى، نلاحظ احتجاز شركات التكنولوجيا الكبرى واصطفاها الواضح عن الصهيونية والإمبريالية. وهو ما لا يشكل مفاجأة»، وأضاف البيان «يسعى النظام الصهيوني

الفلسطينيين بريد النظام الصهيوني إبقاء أكثر من 10 آلاف معتقل فلسطيني كرهائن تحت التعذيب، يتعرضون للانتهاكات البدنية وسوء المعاملة الطبية»، هجمات بحسب الشبكة تريد عزل الأسرى والعقلين الفلسطينيين، أسرى الحرية، عن الشعب الفلسطيني والمقاومة التي يقودها، وعن العالم».

رقابة مستمرة

هذه ليست المرة الأولى التي تمارس فيها مواقع التواصل رقابة على المحتوى والشبكات الفلسطينية. فبعد انطلاق حرب الإمداد ببايا، فرضت شركة ميتا، المانكة لموقع «فيسبوك»، رقابة على شبكة القدس، بعد حذف صفحاتها على منصة «فيسبوك»، و«شبكة قدس» أكبر صفحة إخباريّة فلسطينية، وتضم 10 ملايين متابع، وتعمل باللغتين العربية والإنكليزية منذ أكثر من عشرة أعوام على مختلف منصات التواصل الاجتماعي. وقالت «شبكة قدس» في بيان لها وقتها: «خلال الأيام الأولى للعدوان الإسرائيلي على غزة، تعمدت شركة ميتا حذف منشورات فلسطينية وإرسال بلاغات وتقيدت على الصفحات الفلسطينية، ومن بينها صفحات شبكة قدس باللغتين العربية والإنكليزية، على الرغم من الالتزام التام بالمعايير الإعلامية التي حدتها شركة ميتا». وأكدت أن حذف صفحات «شبكة قدس» احتجاز تام من قبل شركة قطع خطوط اتصال الشعب الفلسطيني، كما هو الحال مع كل هذه الهجمات، للحق الفلسطيني في التغيير، واستهداف وتخليته للأحداث للعالم.

جاهداً إلى حظر وإسكات محتوى الأشخاص الذين يوجهون الإساءة الجماعية التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني، لمنع الناس في جميع أنحاء العالم من التواصل، والبطع، عن قلب هذا الجهد، قطع خطوط اتصال الشعب الفلسطيني، وتحمّ حرية الرأي والتعبير، واستهداف فإننا نظلر إليها على أنها في المقام الأول هجوم على حركة الدفاع عن الأسرى

هنوعات | فنون وكوكبيل

قضية

الرباط - **حزمة الترابوي**

لا يزال التضامن مع الفلسطينيين في القطاع الفني يؤدي إلى قيود وضغوط تقرض على المتضامنين في الدول الغربية ففي وقت سابق من هذا الشهر، أكدت مجموعة من العاملين السابقين في معهد الفن المعاصر في لندن (ICA)، أن الأخير فصلهم بسبب مشاركتهم في الإضراب العالمي من أجل فلسطين في 20 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ونشر رسالة مفتوحة على الموقع الإلكتروني موجهة إلى المعهد، تدعو إلى مقاطعة ثقافية لإسرائيل من دون موافقة إدارة المعهد.

وفي 13 مارس/أذار الماضي، أعلن في اجتماع لجميع الموظفين أن 14 وظيفة كانت معرضة لخطر الاستغناء وهذه الوظائف، كان يشغلها الموظفون الذين تلقوا تحذيرات غير رسمية في أكتوبر/تشرين الأول حول الإضراب، فضلاً عن ممثلي النقابات العمالية الذين كانوا يدعمونهم، ويشمل

ذلك مجموعات «الموظفون الثقافيون ضد الإبادة الجماعية» (CWAG) والفنانون والموظفون في مجال الثقافة» (LDN)، وفي رسالة إلى موقع هايبيراليرجيك، نفى المعهد اتهامات الموظفين بأنهم طردوا من العمل بسبب التضامن مع الفلسطينيين. وقبل للموظفين إن الأسباب الكامنة وراء هذه الترسبات كانت مالية، وقض طلب الأعضاء النقابية بتخفيض رواتبي كبار المسؤولين وقال ممثل المعهد: «لقد كنا شفافين مع جميع موظفينا منذ البداية؛ فنحن، مثل منظمات فنية وثقافية عدة

في المملكة المتحدة، نواجه تحديات مالية كبيرة، مثل تبعات كوفيد 19، فضلاً عن ارتفاع التضخم وازمة تكاليف المعيشة هنا في المملكة المتحدة».

مع ذلك، فصل جميع العاملين في قسم

الاتصالات الذين تلقوا تحذيرات غير رسمية؛ بشأن إضراب التضامن مع الفلسطينيين بالضغط كما أن «العغال الآخرين عانوا تخفيض رواتبهم، وتخفيض الأجور، وتخفيض ادوارهم». بحسب الإعلان، أكدت مجموعة من العغال السابقين لـ«هايبيراليرجيك»، وأضافت المجموعة:

أكدت مجموعة من العاملين السابقين في معهد الفن المعاصر في لندن، أنّ الأخير فصلهم بسبب مشاركتهم في الإضراب العالمي من أجل فلسطين في 20 أكتوبر الماضي

المؤسسات الفنية الغربية إقصاء كل صوت متضامن مع الفلسطينيين

تفسخ المؤسسات ففوقها مع الفنانين ولفني معارضهم

«اعتبارنا عاملين سابقين في ICA، نريد أن نوضح أن أولئك الذين كانوا جزءًا من تنظيم هذه الأحداث قد فصلوا بسبب ذلك» مشيرة أيضاً إلى أن ستة موظفين على الأقل استقالوا «سواء تضامناً مع العغال المنفصلين أو ضد سوء الإدارة المالية في ICA وسوء معاملة عمّاله». ليست الواقعة أعلاه إلا مئلاً واحداً على تزايد القمع الذي يشهده الصوت الفلسطيني وكذلك التضامن مع الفلسطينيين. فنمذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول، الذي خلف أكثر



من تظاهرة تضامنية في لندن (كريستيان بوس/ Getty)

من 38 ألفاً و983 شهيداً و89 ألفاً و727 مصاباً، ووضعاً إنسانياً كارثياً في القطاع مع شح شديد في الغذاء والماء والدواء، الخبت عشرات المعارض، وأزيلت لوحات، وفسخت عقود مع فنانين بسبب التضامن مع الفلسطينيين.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على سبيل المثال، أعلن الفنان الصيني المعاصر أي ويوي إلغاء معرضه في لندن بعد نشر تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي تنتقد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني كذلك، استقالت اللجنة المسؤولة عن اختيار مدير معرض دوكونمنا الشهير للفن المعاصر في المانيا، بعد أن أجبر أحد أعضائها على التنحي بسبب دعمه لحركة مقاطعة إسرائيل. وفي مارس أزال معهد الفن المعاصر في ميامي، لوحة تصور المفكر الفلسطيني الأميريكي، إدوارد سعيد، قبل حفل جمع تبرعات.

وفي بريطانيا أيضاً، حدثت مجلس الفنون في إنكلترا سياساته بالتزامن مع التضامن مع الفلسطينيين، محرراً أولئك المرتبطين بالمنظمات الفنية التي يتولها من أن النشاط الذي يمكن اعتباره سياسياً علنياً، حتى لو أقيم بصفة شخصية، يمكن أن يؤدي إلى الإضراب بسبب سمعة المجلس. وسريعاً، أعترض عشرات الفنانين على هذا التحديث، ما دفع ACE إلى إصدار بيان يزعم أنه «لا يعني بأي حال من الأحوال الحد من التعبير الفني».

وفي أميركا كذلك، في نهاية أكتوبر الماضي، تعرض متحف إل باريو، في حي مانهاتن النيويوركي، لانتقادات من الفنانين، بعد قراره الامتناع عن عرض عمل فني يظهر فيه العلم الفلسطيني. وكذلك واجهت إدارة متحف فريك بيتسبرغ للفن في ولاية بنسلفانيا اعتراضات واسعة إثر تأجيلها معرضاً للفن الإسلامي. سبب قرار طرد الموظفين من ICA بسبب التضامن مع الفلسطينيين غضب تجاوز المستوى العالي، إذ أعلنت الفنانة زيم الغاضي، المقيمة في برلين، سحب أعمالها من معهد الفن المعاصر في لندن إذا لم يحتمل المعهد المسؤولية عن الانتقام ضد العغال الذين أعربوا

عن التضامن مع الفلسطينيين. وكتبت الغاضي في بيان على «إنستغرام» في 16 يوليو/تموز: «لا أستطيع أن أقبل أن يُستخدَم عملي في خدمة القمع الهيكلي أو تصنيع الأيئلة أو الفصل العنصري أو الإبادة الجماعية»، مضيفة: «ما لم تستجب قيادة ICA بالتحف والمساءلة، فسأبدأ سحب معرضي الفردي المعروض حالياً في ICA». وقالت صاحبة معرض «قوالب التحرير»، المقرّر أن يستمر حتى 8 سبتمبر/أيلول المقبل، ويتناول عواقب الاستغلال الاستعماري في العراق والمنطقة المحيطة به، من خلال النحت والتصوير الفوتوغرافي والمواد الأرشيفية، في «إنستغرام» إن «المؤسسة لم تكن أبداً بوصولنا الأخلاقية، إنها فارغة إلا من قلوب عمالها وأمنائها ومعلميها وعملمه».

وفي ديسمبر/كانون الأول وقّع أكثر من 1300 فنان، من بينهم كتاب وشعراء وشعرون، مثل ديورا فرانسيس وايت، وكاميليا شمسي، ومارينا وارنر، ولارا باوسون، وايي سيالين، وكاميليا وينثيل، رسالة موجهة إلى القطاع الفني والثقافي، تنهيه المؤسسات الثقافية في الغرب بدعم الأصوات ووجهات النظر الفلسطينية وإسكتها ووصمها».

من 38 ألفاً و983 شهيداً و89 ألفاً و727 مصاباً، ووضعاً إنسانياً كارثياً في القطاع مع شح شديد في الغذاء والماء والدواء، الخبت عشرات المعارض، وأزيلت لوحات، وفسخت عقود مع فنانين بسبب التضامن مع الفلسطينيين.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على سبيل المثال، أعلن الفنان الصيني المعاصر أي ويوي إلغاء معرضه في لندن بعد نشر تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي تنتقد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وفي نوفمبر/تشرين الثاني كذلك، استقالت اللجنة المسؤولة عن اختيار مدير معرض دوكونمنا الشهير للفن المعاصر في المانيا، بعد أن أجبر أحد أعضائها على التنحي بسبب دعمه لحركة مقاطعة إسرائيل. وفي مارس أزال معهد الفن المعاصر في ميامي، لوحة تصور المفكر الفلسطيني الأميريكي، إدوارد سعيد، قبل حفل جمع تبرعات.

وفي بريطانيا أيضاً، حدثت مجلس الفنون في إنكلترا سياساته بالتزامن مع التضامن مع الفلسطينيين، محرراً أولئك المرتبطين بالمنظمات الفنية التي يتولها من أن النشاط الذي يمكن اعتباره سياسياً علنياً، حتى لو أقيم بصفة شخصية، يمكن أن يؤدي إلى الإضراب بسبب سمعة المجلس. وسريعاً، أعترض عشرات الفنانين على هذا التحديث، ما دفع ACE إلى إصدار بيان يزعم أنه «لا يعني بأي حال من الأحوال الحد من التعبير الفني».

وفي أميركا كذلك، في نهاية أكتوبر الماضي، تعرض متحف إل باريو، في حي مانهاتن النيويوركي، لانتقادات من الفنانين، بعد قراره الامتناع عن عرض عمل فني يظهر فيه العلم الفلسطيني. وكذلك واجهت إدارة متحف فريك بيتسبرغ للفن في ولاية بنسلفانيا اعتراضات واسعة إثر تأجيلها معرضاً للفن الإسلامي. سبب قرار طرد الموظفين من ICA بسبب التضامن مع الفلسطينيين غضب تجاوز المستوى العالي، إذ أعلنت الفنانة زيم الغاضي، المقيمة في برلين، سحب أعمالها من معهد الفن المعاصر في لندن إذا لم يحتمل المعهد المسؤولية عن الانتقام ضد العغال الذين أعربوا

عن التضامن مع الفلسطينيين. وكتبت الغاضي في بيان على «إنستغرام» في 16 يوليو/تموز: «لا أستطيع أن أقبل أن يُستخدَم عملي في خدمة القمع الهيكلي أو تصنيع الأيئلة أو الفصل العنصري أو الإبادة الجماعية»، مضيفة: «ما لم تستجب قيادة ICA بالتحف والمساءلة، فسأبدأ سحب معرضي الفردي المعروض حالياً في ICA». وقالت صاحبة معرض «قوالب التحرير»، المقرّر أن يستمر حتى 8 سبتمبر/أيلول المقبل، ويتناول عواقب الاستغلال الاستعماري في العراق والمنطقة المحيطة به، من خلال النحت والتصوير الفوتوغرافي والمواد الأرشيفية، في «إنستغرام» إن «المؤسسة لم تكن أبداً بوصولنا الأخلاقية، إنها فارغة إلا من قلوب عمالها وأمنائها ومعلميها وعملمه».

وفي ديسمبر/كانون الأول وقّع أكثر من 1300 فنان، من بينهم كتاب وشعراء وشعرون، مثل ديورا فرانسيس وايت، وكاميليا شمسي، ومارينا وارنر، ولارا باوسون، وايي سيالين، وكاميليا وينثيل، رسالة موجهة إلى القطاع الفني والثقافي، تنهيه المؤسسات الثقافية في الغرب بدعم الأصوات ووجهات النظر الفلسطينية وإسكتها ووصمها».

وفي ديسمبر/كانون الأول وقّع أكثر من 1300 فنان، من بينهم كتاب وشعراء وشعرون، مثل ديورا فرانسيس وايت، وكاميليا شمسي، ومارينا وارنر، ولارا باوسون، وايي سيالين، وكاميليا وينثيل، رسالة موجهة إلى القطاع الفني والثقافي، تنهيه المؤسسات الثقافية في الغرب بدعم الأصوات ووجهات النظر الفلسطينية وإسكتها ووصمها».

متابعة

مهرجان جرش... الدورة الـ38

رغم الدعوات إلى عدم إقامته، ولاحقاً إلى مقاطعته، ينطلق مهرجان جرش، غداً، في المدينة الأردنية، بحضور فنانين عرب

منطلق الدورة الثامنة والثلاثون للمهرجان الأردني للثقافات والفنون، غداً الأحد، فكي يدرك البشري أن الطعام عربية وأجنبية، رغم دعوات المقاطعة بسبب استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ويقام المهرجان على مسرح مدينة جرش الأثرية (51 كلم شمال عمان) من 24 يوليو/تموز الحالي، حتى الثالث من أغسطس/آب المقبل، وفق ما أعلن المدير التنفيذي الوحيد الموجود بينهم.

هذا ما يجعلنا إلى سبت روغن نفسه، الشهير بإنتاجه أفلام Stones، عن مدخني المنوعات المقتنض طوال الوقت هي أفلام كوميدية بذيئة قائمة على أساس تدخين المنوعات، وربما ما نشاهده ليس إلا نتاج «تدخين» روغن، الذي يهلوس حول الطعام، وقرن صناعة سبيل يحيوي شخصية تشبهه، شاب «ستنتش» صابون الاستحمام» في يتحدث الطعام أمانة.

نوستالجيّة لا يمكن تجاهلها. يضطر الطعام إلى إقامة نظام حكم، وتدخل في صراع بين الراسخين؛ جامعي الإنسان بدلاً من المال، والشيوعين الذين يريدون مشاركة كل شيء. يشتعل صراع «دموي» إن صح التعبير، يتكرنا أحياناً مقشعي الأبدان من شدة العنف الكوميدي الذي نراه. عنف يسخر من وضعنا الحالي في العالم، حيث الشاشات تتحكم «الحقيقية»، والشرطة تتحكم بها السياسة، وصاحب المال، برتقالة في حالة المسلسل، يتحكم في كل شيء». يكشف «حفلة النقاق» عن أن كل تجمع لا بد أن يواجه مشاكل في الحكم وفي السيادة، وكان كل ما ينطق، ويعي ذاته، لا بد له من سيد،» مهما اختلف نظام الحكم. وهنا يبرز دور البشري الذي نجأ، الأكثر قوة، المنفي خارجاً كالوحش، الذي لا يد من ترويضه. وهذا ما يحصل، إذ تفرز إحدى حيات النقائق التعاون مع البشري، كي «يحكم» الطعام بما فيه فائدته.

لا جديد في المسلسل سوى الفرضيات المبهرة والمضحكة (وأحياناً العنيفة) المتعلقة بالطعام وأشكاله وطيبه حياته المرطبة في البشرية حد الهزل، وهذا ربما

■ **يسخر المسلسل من**

■ **وضع العالم الحالي**

■ **وزيف ديمقراطيته**

■

■

■



اسلطات فرقة سبيلتن بالذكاء الاصطناعي في إصدارها الأخير (التيون سكوتز / فرانس برس)

موسيقى

الكيبوب والذكاء الاصطناعي

حساب أم سي سي: «شيء واحد يتعلق بالذكاء الاصطناعي في الكيبوب هو أنه سيكون قبيحاً وفضيلاً». وغرّد حساب إيلي بنتقد الجمهور نفسه: «هل يمكننا أن نبدأ بأن نكون أكثر صرامة مع معجبي الكيبوب الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لحتوى تغريداتهم سواء كان ذلك إعادة غناء بالذكاء الاصطناعي، أو الأعمال الفنية التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، وما إلى ذلك».

في المقابل، نقلت «بي بي سي» عن المعجبة أشلي بيزالتا قولها: «إننا كأن الذكاء الاصطناعي قادراً على مساعدة الفنان في التغلب على العوائق الإبداعية، فلا بأس بذلك بالنسبة لي، لكنّ ما يقلقني هو أن ألبوماً كاملاً من الكلمات التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، يعني أن المعجبين سيقدون الاتصال بالموسيقيين المغضن لديهم. تقول: «أحب أن تكون الموسيقى انعكاساً للفنان وعواطفه». الكيبوب مثال واحد فقط على السجلات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي

■ **يحد الفنانون أصواتهم**

■ **والحانهم قد أخذت واعد**

■ **تقديمها**

■ **تبادل المقاطع.**

حساب أم سي سي: «شيء واحد يتعلق بالذكاء الاصطناعي في الكيبوب هو أنه سيكون قبيحاً وفضيلاً». وغرّد حساب إيلي بنتقد الجمهور نفسه: «هل يمكننا أن نبدأ بأن نكون أكثر صرامة مع معجبي الكيبوب الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لحتوى تغريداتهم سواء كان ذلك إعادة غناء بالذكاء الاصطناعي، أو الأعمال الفنية التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، وما إلى ذلك».

في المقابل، نقلت «بي بي سي» عن المعجبة أشلي بيزالتا قولها: «إننا كأن الذكاء الاصطناعي قادراً على مساعدة الفنان في التغلب على العوائق الإبداعية، فلا بأس بذلك بالنسبة لي، لكنّ ما يقلقني هو أن ألبوماً كاملاً من الكلمات التي أنشأها الذكاء الاصطناعي، يعني أن المعجبين سيقدون الاتصال بالموسيقيين المغضن لديهم. تقول: «أحب أن تكون الموسيقى انعكاساً للفنان وعواطفه». الكيبوب مثال واحد فقط على السجلات المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي



يقام المهرجان على مسرح مدينة جرش (اليرة انجيلك زيرزوايم / فرانس برس)

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حائحة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ

وفلسطين، وعروبتنا سنتقي بوصولنا، وبعيننا لكل أهلكنا في غزة». وكان مهرجان جرش انطلق في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في العاصمة عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حائحة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ

وفلسطين، وعروبتنا سنتقي بوصولنا، وبعيننا لكل أهلكنا في غزة». وكان مهرجان جرش انطلق في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في العاصمة عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حائحة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حائحة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ

وفلسطين، وعروبتنا سنتقي بوصولنا، وبعيننا لكل أهلكنا في غزة». وكان مهرجان جرش انطلق في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في العاصمة عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

مهرجان الأردن لم يلق نجاحاً جماهيرياً، كما عانى مشكلات تنظيمية كثيرة حالت دون استمراره. في عام 2021، لم تقم دورة مهرجان جرش بسبب حائحة كوفيد 19، لكنه أقيم مجدداً عام 2022. إلا أنه جرش من أهم المدن الأثرية في الأردن، إذ

وفلسطين، وعروبتنا سنتقي بوصولنا، وبعيننا لكل أهلكنا في غزة». وكان مهرجان جرش انطلق في عام 1981، واستمر حتى عام 2007 ليحل محله مهرجان الأردن في العاصمة عمان، إلا أنه استؤنف مجدداً عام 2011، خصوصاً أنّ

ثقافة

إضاءة

<div> </div>
كتب الكترونية مجانية تتحدث عن السج القصرصة

ليس الكمّ الهائل في اعداد الكتب التي اتاحتها المؤسسة الثقافية المصرية عبر موقعها الالكتروني هو ما يميّزها فقط، بل اتقانها من القيادة التي تشجع واستقطاب اسماء بارزة في الكتابة والترجمة

غرس حبّ القراءة بين متحدّثي العربية

هنداوي

بين الحاج



لا نعلم بالضبط عدد المبادرات الثقافية العربية، لكنها تكاد تناهز عدد المخطّفين، خاصة بعد دخولنا زمنّ الإنترنت والبودكاست، حيث يمكن تحويل أيّ خاطرة عابرة إلى مبادرة، ليس مهماً عند اصحابها إذا ما استخمرت أم لا، بل ربما كانت تبدأ وتنتهي قبل أن فالحظّ أن يُبادر بها من دون إدراك أنّ الشرط اللازم والكافي لأيّ مبادرة ثقافية جادة هي أن تعود إلى أصل المشكلة وأن تسمي إلى ابتدائها؛ أن تكون المبادرة بمثابة محور أمة ثقافية؛ في هذا المجال أو ذاك من المجالات الثقافية المتشعبة. وبعد انهيار المنظومات التعليمية والجامعات والمكتبات العامة، وإغلاق معظم المجالات الثقافية والفنية السجاة، ووقوع ما تبقى في غيوبة أو موت سريري، وبعد أن نهضت الحكومات أيديها عن الثقافة لصالح مشاريع ربحية أو استثمارية (فالثقافة بطبيعتها بضاعة مستأجرة)، كان لا بد للمنظمات الدولية من أن تحل محلّ الحكومات، فشدّ بعض النص من دون إغفال وطأة الإجحاد المترافقة مع مبادرات المنظمات الدولية التي كانت أممية أو غير حكومية، ولكنّ معظم هذه المبادرات كانت تروم مشاريع فردية أكثر من تركيزها على «نهضة» ثقافية جمعية، تستهدف

معرض

«كلّ ما افعله أنّي اتفّح بين الطرقات والوجوه التي تسهلووني»، يصف المصوّر اللبناني معرضه «إبعاد» المقام حالياً في بيروت



مسجدحة سحرية مسلحة من لاث الفياك (صاف المرص)

نشر الكتب في المقام الأول كونها الحامل الجوهري لأيّ نهضة ثقافية، ربما باستثناء المشروع العظيم «كتاب في جريدة» الذي انطلق على فعتين بتحويل من اليونسكو ثم توقف قبل عقدين، ليتركنا في صحراء قاحلة لولا مبادرات فردية حاولت تسويق هذه الهوة الفاتنة، لعل أهمها مشروع «الكتاب للجميع» الذي أصدرته «دار المدى» لسنوات قليلة قبل أن يواد المشروع من جديد. ثم جاءت «مؤسسة هنداوي» عام 2007، وإنّ كان نشاطها الفعلي وشهرتها لم ينطلقا إلا قبيل الانتفاضات العربية عام 2010. بدأ المشروع فمشراً منذ بدايته لأن أصحابها كانوا واعين تماماً لأسياب الشروع وغيابته، حين اتاحوا كتباً إلكترونية (وون ثم طبعات ورقية) من عصر النهضة العربية في النصف الأول من القرن العشرين. كتب إلكترونية مجانمة عبر موقع إلكتروني بتصميم سهل الاستخدام، تختلف اختلافاً شاسعا عن الكتب القرصية في كونها غير مقرصنة أولاً، وفي المراجعة الدورية لجميع تفاصيل الإصدارات ابتداء باختيار البنتط الطباعي الأفضل وصولاً إلى انتقاء العناوين. سجد أعمال طه حسين كاملة تقريباً، جنباً إلى جنب مع عباس محمود العقار والمنطوطي. وتكّن الحفزة الحقيقية (بمعزل عن الأهمية البالغة لكتب النهضة) كانت في التوجه إلى الكتب الأحدث، خاصة السلسلة المتأخّرة «مقدمات قصيرة جداً» التي صدرها «جامعة



هنداوي مؤسسة ثقافية مرآتها النهضة



تجاوزت العناوين الإلكترونية ال3500



فصصاً بوليسية أجنبية، أهتها مغامرات «الاب براون» للكاتب غ. ك. تشيسترزن؛ إضافة إلى السلسلتين العربيتين الأشهر: «المغامرون الخمسة» و«السياطين الـ 13» التي ألفها محمود سالم. ثمّة مفارضات من أجل تقديم كتّاب ومترجمين آخرين في السنوات الألاحقة، بحث نتحقق لأدّة غرس حبّ القراءة حقاً، وصولاً إلى نشر المعرفة والنقافة، خاصة حين يرتطم القارئ صدمة بمؤلفات نادرة مثل أعمال ابو خليل القباني ومارون النقاش، من دون إغفال الترجمات المتقاة بحرص وبراعة كبيرين من المترجم المصري الراحل شوقي جلال. ليس الكسّ الهائل في أعداد الكتب ما يميّز «مؤسسة هنداوي»، عن غيرها من المبادرات والمؤسسات الثقافية العربية، بل انتقالها الذي من المبادرة إلى تشجيع واستقطاب الأسماء الأهم في الكتابة والترجمة، بل لن يكون هذا الاستقطاب الغاية الوحيدة لـ«هنداوي»، إذ سيمسح هدفها الأكبر تحريض بذور الأحلام عند الكتّاب والمترجمين الآخرين في أن يكونوا جزءاً من هذا المشروع الذي لا يتنازع لو وصفناه بـ«النهضي». لن يكون هدف اللاحقين الاجتماع بالسابقين، بحيث يجاورون طه حسين ونجيب محفوظ، وكف بل أن يسهموا في هذه النهضة البديعة التي تقودها «مؤسسة هنداوي» بمحبة وكفاءة تادرتين.

(كاتب ومترجم من سورية)

طوني حدّاد طواف بين سواحل أفريقية وعربية فوتوغرافيا الماء وعادات الشعوب

بيروت . العربي الجديد

مياه وحياة يومية وعوالم جغرافية مُتعدّدة بين بلدان عربية وسواحل أفريقيا الشرقية، هذا ما تسوح فيه وتستكشفه كاميرا المصوّر الفوتوغرافي اللبناني طوني حدّاد، في معرضه «إبعاد» الذي افتتح في الثامن عشر من تموز/ يوليو الجاري في «دار المصوّر» ببيروت، ويتواصل حتى مطلع الشهر المقبل، في محاولة لنقل التفاصيل العادبة والتقليدية وإن بدت أحياناً لا تخلو من غرائبية. يحضر الماء بوصفه عنصراً مُشتركاً في أغلب صور المعرض الإثنيتين والعشرين، بدءاً من قوارب الصيادين وابتنائهم وشباكهم وسائر أدوات صيدهم المنجورة بمياه المحيط الهندي، على سواحل مدغشقر وموزمبيق ومناطق أخرى، ويصنع إطاراً لونيا تجراوح بين نكحة الأعناق، وتوحج الشواطئ الرملية، وفي هذه المجموعة من الصور، التي يُمكن وصفها بالأفريقية، يلتقط حدّاد «إبعاد» سحرية مستمّدة من التراث الشعبي للقبائل المستوطنة في هذه المناطق، وفيها تظهر غللات من الضباب والأحان تلف المناظر الطبيعية كما يبدو الجسد الإنساني مُنحلاً في بقعة العناصر كالتأشجار والصخور والجحوانات السماوات المفتوحة التي تحزّر النور بمقدار معين في أرجاء المشهد، أمّا في المجموعة التي تتخلق من أجواء

فصائد

الكلمة معلّقة ابداً بين أزمنة كثيرة

كأنها مواجهة غريب لغريب

<div> </div>	<div> </div>
فادي الصبد الله	مونها في الغُرف وعلى الطاوات
أزمنة <p>أراهم يتقدّمون من ماض دافئ حاملين المشاعل التي ستاتي بليل طويل لتلبيه المحارق أراهم سيبتلعون، وهم موتي، كل الهواء وفي العراء سيصبّص الحطب بعباصفور يخفّ على عَصن</p>	كان الهدية الأثمن، الوعي بأننا جميعاً إلى تراب نخفر في هذا التراب نجد النار <p>شعب، وكان فلسطين لم يكن لها وجود إلا فارغة من سكانها الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.</p>
كان لأخرين أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسان <p>الصبح يُشقّق والهمهمات الأولى للأطفال كان لأخرين أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسان</p> <p>هدارة نهر بطي، أو مبارزات الكلام الضاحك.</p>	لا يليق المشنّ يمثل هذا الوعي النغيس لو دروا قيمته ما فرطوا يوماً بترابيه.
لعلّ نصيبه من الأزمنة ولي أني أرى بالحنّ المدقع وتسليمه شرارات الليل القادم من ورائنا <p>وشح النسغ في التبنّ ونسوب العيش وإن أكتب للأحد وأغني أغنيات الموتى السابقين وأشمّل الأزمنة كلها بنظرة هازئة.</p> <p>■ ■ ■</p>	(2) <p>ثقة في كل سفر صوت ممثلاً لا ينقطع في خلفيّة مشهد بلا كاميرات</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	صدى انفجار صغير على عيسا <p>يقذفنا عبر المسافات</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	على نسج هذا الصوت تُطرّن <p>صورا وكلمات وحياة على قياسنا</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	ما يطلب ذاك الميت؟ لا شيء <p>لكنه يُغني</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	لو دروا بأننا <p>على هذه الأرض ما خافوا أن نسجنأنا.</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	(4) <p>لا داعي للخفر هي في كل منا هي ما ننسى نشقى وما نعي فأنسى</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	لأنّنا لم نستحقّ كثيراً: <p>هذا البحر، هذه السماء، هذا الوعي، نور الغروب، ولا الأسماء كلها.</p>

كأنها بنت اشفاق

الكلمة معلّقة ابداً بين أزمنة كثيرة

كأنها مواجهة غريب لغريب.

هدايا لم نستحقّها

(1)

لم يحمل أحدّ البنا غضباناً البرح وصبر المطر

ليست ترى الآن

فقد أصبحت الدهر

ومثت

ليست تحكي

فهي الشهادة

لا تنقص

ليست تثير

بركان جلبد

يقذف الشهباء

في كلّ ذي روح

■ ■ ■

فصائد السفر

(1)

الفاصح يرفض مونا

على السرير

وها الفصائد ترفض أيضاً

فصائد

الكلمة معلّقة ابداً بين أزمنة كثيرة

كأنها مواجهة غريب لغريب

<div> </div>	<div> </div>
فادي الصبد الله	مونها في الغُرف وعلى الطاوات
أزمنة <p>أراهم يتقدّمون من ماض دافئ حاملين المشاعل التي ستاتي بليل طويل لتلبيه المحارق أراهم سيبتلعون، وهم موتي، كل الهواء وفي العراء سيصبّص الحطب بعباصفور يخفّ على عَصن</p>	كان الهدية الأثمن، الوعي بأننا جميعاً إلى تراب نخفر في هذا التراب نجد النار <p>شعب، وكان فلسطين لم يكن لها وجود إلا فارغة من سكانها الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.</p>
كان لأخرين أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسان <p>الصبح يُشقّق والهمهمات الأولى للأطفال كان لأخرين أن يشهدوا قدر ما تسع حياة إنسان</p> <p>هدارة نهر بطي، أو مبارزات الكلام الضاحك.</p>	لا يليق المشنّ يمثل هذا الوعي النغيس لو دروا قيمته ما فرطوا يوماً بترابيه.
لعلّ نصيبه من الأزمنة ولي أني أرى بالحنّ المدقع وتسليمه شرارات الليل القادم من ورائنا <p>وشح النسغ في التبنّ ونسوب العيش وإن أكتب للأحد وأغني أغنيات الموتى السابقين وأشمّل الأزمنة كلها بنظرة هازئة.</p> <p>■ ■ ■</p>	(2) <p>ثقة في كل سفر صوت ممثلاً لا ينقطع في خلفيّة مشهد بلا كاميرات</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	صدى انفجار صغير على عيسا <p>يقذفنا عبر المسافات</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	ما يطلب ذاك الميت؟ لا شيء <p>لكنه يُغني</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	لو دروا بأننا <p>على هذه الأرض ما خافوا أن نسجنأنا.</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	(4) <p>لا داعي للخفر هي في كل منا هي ما ننسى نشقى وما نعي فأنسى</p>
الطفال يصبون وسبعة العيون المفتوحة <p>باقصي أساعها منقّودة</p> <p>لا كالجواهر المقتلعة من تماثيل البرونز فقلّت فاغرة كالنداء</p>	لأنّنا لم نستحقّ كثيراً: <p>هذا البحر، هذه السماء، هذا الوعي، نور الغروب، ولا الأسماء كلها.</p>



طعمه يهود ذراجهت بين المباني التي دحرها العدوان في حبّ الشيخ رضوان بمدينة غزّة، 3 تموز/ يوليو (Getty) 2024

فعاليات

ضمت فعاليات تظاهرة «طرابلس عاصمة للثقافة العربية» لعام 2024، بتواصل حتس نهاية الشهر الجاري، في مركز «عيمقاريس روزا» للأضاف ببيروت معرضٌ بعنوان **كيف اراه؟** ويضمّ عشرين عملاً فنياً يُذكر بُمُنجز العممار البرازيلي **اوسكار نيماير**، الذي وضع عام 1960 تصميم «معرض رشيد كرامي الدولي» في طرابلس (الصورة).

عند الرابعة من مساء الاحد المُقبل، تعرض «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عقات فيلما بعنوان **1984** الماخوذ عن رواية الكاتب البريطاني **جورج اورويل** التي تحمل العنوان نفسه. ويتبع العرض نقاش يتم التركيز فيه على جزئية أساف النص الروائي، الذي صدر عام 1949، مع الصورة السينمائية للشريط الذي أُنتج عام 1984.

ضمت سلسلة محاضرات «لسقط الفئاح عن الفئاح» التي تنظّمها «مكتبة تكوين» بالكويت العاصمة (فرع الشويخ)، بقُدّم الطيب الكويتي **محمد الصفي** شهادت ته على حرب الإبادة الصهيونية في غزّة، عبر محاضرة تُعقد عند الساعة والاصف من مساء الثلاثاء المُقبل، بعنوان **فلسطين الحكاية الأبدية: مشاهدات طبيب من داخل غزّة**.

بين السادس والعشرين من تموز/ يوليو الجاري والسادس من آب/ أغسطس المُقبل، تنتظم الدورة الثانية من **معرض نساط للكتاب** في مقرّ المؤسسة الثقافية بالقاهرة، اله جانب الاصدارات الجديدة، تُركّز دورة هذا العام على **علاقة ادب اليافعين بالجيد z**، كما تعرض مجموعة من الافلام القصيرة عن القضية الفلسطينية.

إطالة

السقوط الاخلاقي

مِقار حداد

لم تُحاصر قضيّة مثل الحصار الذي شهده وما زالت تشهده القضية الفلسطينية. قضيّة لا تُخفي حولتها السياسية، والإنسانية، والتاريخية والأخلاقية، والدينية. فمن الناحية السياسية، تعتبر من مخرّفات الاستعمار الذي رحل من العالم في القرن الماضي، بعد أن خلف في منتصفه أشبع صورهِ لاستعمار استيطاني في منتهى البشاعة. ومن الجانب الإنساني، يتبدّى في احتلال بلد وطرد شعب من أرضه ونهب ممتلكاته. أمّا من الناحية التاريخية، فتندح إلى تزوير التاريخ، فالصهاينة يعودون إلى أعتابهم الزائف «أرض بلا شعب»، وكان فلسطين لم يكن لها وجود إلا فارغة من سكانها الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.

ومن الناحية الإنسانية، اعتبار الفلسطينيين، كتلة بشرية زائدة. أمّا من الناحية الأخلاقية، فانتقاد جميع الأفعامات والدعاوى الإسرائيلية إلى المصادقة، ولا يفتر إغماض الغرب عينيه عن اكاذبيهم، إلا بالانتقاد إلى الضمير. أمّا من الناحية الدينية، فالحاولات المستمّرة لتغيير المقدّسات الإسلامية التي تحتضنها مدينة القدس المحلّة، ومحاولات إنكارها، لذلك لم يكن من المستغرب أن تطلق المفاوضة وصف «طوفان الأقصى» على عملية السابع من أكتوبر.

هناك الكثير ممّا يُمكن أن يُقال عن العُبن الفادح الذي نال الفلسطينيين، ويُمكن البرهنة عليه من الواقع اليومي المعاش، من دون الحاجة للعودة إلى التاريخ والمُؤرّخين، ولا النيش في الأرشيف بحثاً عن الوثائق التي تدعم الحق الفلسطيني، يكفي العودة إلى قرارات الأمم المتحدة، والظغاط الإسرائيلية المرتكبة بدعم أميركي وعلى رأسها الإبادة المستمّرة منذ نحو عشرة أشهر، والتي تنتشر وقائعها على وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وتندّد بها مظاهرات المتضامنين في الجامعات، عند مناخلات المفكرين، ونداءات الأمين العام للأمم المتحدة، والأخبار لا تكفّ عن نقل حدث غزّة يومياً، فالإبادة لم تتوقّف. يكشف التحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

الشائنة في تبرة «إسرائيل»، والسعي إلى عدم إدانتها في المحافل الدولية، العمل على التغطية عليها، بينما مواقف الغرب نفسه، تجاه الحرب الروسية في أوكرانيا مختلفة تماماً، ففي مثال صارخ يتشابه مع الحرب على غزّة، أدان التّحنّز الغربي في مواقف سياسيّي الغرب وأفعالهم عن السقوط الأخلاقي لدول الديمقراطيات على التقيض من أفعالها الإنسانية. فللاحظ عدّا عن مواقفهم

(روائي من سورية)

كتب

يتحرّر الصحفي المصري في حوار مع المؤرّخ التونسي الراحل، الذي صدر عن «المركز العربي» في كتاب جديد، تقاطعات صاحب السيرة بإنتاجاته الفكرية، ويفقد عند قراءته لفهاهيم كالحداثة والتقليد، وتجاوزته للاستشراق بخاصة في ثلاثيته حول السيرة النبوية

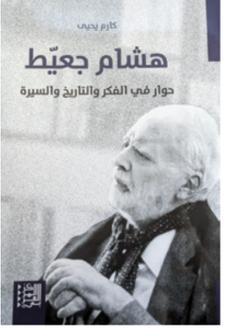
هشام جعيّط في حوار مع كارم يحيى ملامح من سيرة المؤرّخ ومشروعه الفكري

انس الاسعد

عام 2018 كان للصحافي المصري كارم يحيى لقاءات عدة مع المؤرّخ التونسي هشام جعيّط (1935 - 2021)، في منزله بخاصة المرسي شمال تونس العاصمة، وجرّت خلال ثلاثة أشهر بين فبراير/ شباط ومايو/ أيار، حيث حاور فيها الصحافي والترجم ومراسل «الأهرام» في تونس صاحب «أوروبا والإسلام» (1978)، ولكن هذه الحوارات لم تر النور إلا بعد ست سنوات في كتاب صدر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات» بعنوان «هشام جعيّط: حوار في الفكر والتاريخ والسيرة»، ويُمثّل الكتاب بكلمات ومؤلفه: «إراسة حالة لتُفكّك بديو في الوهلة الأولى محافظاً لكنه يبحث عن تواز بين التراث والحداثة» وبين العربية والإسلام وأوروبا، وبين ما كان والراهن وما سيأتي، وبين ذات والآخر، أو بكتلمات الباحث اللبناني خالد زبيدة الذي قدّم للكتاب لافتاً إلى أنّ جعيّط قد صنع ثقافته وحّد اتجاهه بنفسه، تُركّز أسئلة يحيى في الفصل الأول: «بين التقليد والحداثة»، على الخطّ الفاصل بين المفهومين، وعلى المسافة التي قطعها جعيّط من نعتي الاستشراق إلى تقديمه على الاستفارة من أدواته، وهنا نجتمع المفكر والمؤرّخ التونسي، بصراحة، قائلاً: «لا أرى نفسي ممن ينتقدون الاستشراق والمشتشرقين، باعتبار أن كلهم فاسدون ومناوئون للإسلام»، لكنّ إجابته تأتي في سياق عرض سبزي عن العائلة «الزيتونية» المتديّنة، والنشأة في كنفها، والتدرّج في التحصيل العلمي، والخلفية السياسية التي أدّت بطبيعة الحال في تكوينه الفكري تُنتج هذه الحوارات المفكّحة بقنّيتها المعبدة عن الإترام بالسجال الفكري المُحدّد، وبما فيها من انسجام بين صاحب السيرة وفكره، مجالاً للتأمل بقو في مُنجز مفكر أصيل، استوعب آراء الكثير من المؤرّخين العرب والأجانب، لكنّه في نهاية المطاف كتب مقولته التاريخية الخاصة.

ويتابع جعيّط بنسق رؤيته التي يُسمّيها «التقدّم المتوازن» تحدياً إلى عمله «أوروبا والإسلام» (1978) الذي بين فيه تأثر المشتشرقين بأدعاءات التفوق الغربي، لكن هذا لا يمنع أن يبينهم من دروسا من كتب تاريخ الإسلام كعاسميون وفلهاوزن، وأوضح في «الفكّنة: جدلية الدين والسياسة في الإسلام المبكر» (1989) أنّ «الرؤية الاستشراقية الفاصرة حين تطلب مصادر متزامنة مع التاريخ الذي نتخب عنه، فلو أتبعنا هذا المنهج لما أمكن أن يكتب المؤرّخون الغربيون عن التاريخ الروماني، ففتنوس ليفوس مثلاً الذي عاش قبيل المسيح بقليل، وتكتب عن القرن الثلاثة قبله».

تأماً، يعود الحوار في الفصل الثاني «السيرة الذاتية والتكوين الثقافي» إلى كتاب الشخصية العربية الإسلامية والمصير العربي» (1974)، في محاولة للتعمّق أكثر بتفاصيل النشأة والتكوين العلمي والعوامل المؤثّرة فيها، ولعل أبرز هذه المفارقات بين أجيال العائلة، هو حضور «الزيتونة» بصفتها مؤسسة تعليمية أساسية في تكوين الأجيال الكبيرة منها، كوالد هشام وأجداده، مقابل المدرسة «الصادقية» (تأسست على يد خير الدين



هشام جعيّط

حوارات مفتوحة على مواضيع شتّى أجزيت عام 2018
برب أنّ القسمة بين وجدان عربي وعقل أوروبي استعمارية



هشام جعيّط

نظرة أولي

صدر كتاب الأنسنة في تمثّلات الفكر العربي المعاصر لأستاذة الدراسات الدينية والباحثة اللبنانية ليندا غنار عن «دار الفارابي»، تضيء المؤلّفة منظومة التفكير الإسلامي وعلاقتها بحقوق الإنسان، في محاولة لإظهار مدى تقاربها أو تباعدها مع النزعة الإنسانية التي ظهرت في أوروبا، كما تقف عند خُلاصات وجوابع مشتركة بين المُفكرين العرب والمسلمين حول قضية الإنسان في الإسلام خلال الزمان المعاصر، وتُبرز كُليات القران الأساسية في هذا الصدد، باعتبارها مظاهر التفكير والاجتهاد اللذين تبلورا بدءاً من العصر الإسلامي الأول وإلى اليوم.

رفاقتنا في هافانا.. كوبا والاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية، 1959 - 1991 عنوان الكتاب الذي صدر لأستاذة الدراسات الأوراسية والمؤرّخ البيلغاري رادوسلاف يوردانوف عن «جامعة ستانفورد»، يعود المؤلّف إلى أوائل الستينيات حين تمّ تكليف دبلوماسي أوروبا الشرقية بمهمة تنقيف القيادة الكوبية الجديدة بتنظيرات الماركسية اللينينية، وتوجيهها إلى «الطريق الصحيح للثمنية»، مفضّلاً وجهات نظر العبيد منهم وتقييماتها منذ انتصار الثورة الكوبية وحتى تفكّك الاتحاد السوفييتي، ومضيقاً على وثائق جديدة حول دور كوبا إبان الحرب الباردة.

بتوقيع المترجمة السورية رشا صادق، تصدر عن «دار المدى» الطبعة العربية من كتاب الباحثة الإيطالية كارلا مالميت حياة اللغات العظيمة: العربية واللاتينية في البحر المتوسط خلال العصور الوسطى. يدرس الكتاب طبيعة هاتين اللغتين وسلوكياتهما اللتين قاطعتا شواطئ البحر المتوسط بعضها عن بعض، كما يسرد سيرة حياة مشوّقة للغة وهي تنقل المعارف من أرض إلى أرض في زمن سبق ظهور اللغات القومية في أواخر العصور الوسطى وبداية الحداثة، كما يضيء زاوية غير مطروقة للمهتمّين بالسانيات والتقاليد الأدبية والتعبير عن الثقافة في عالم متعدّد اللغات.

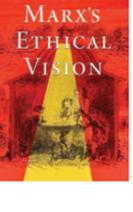
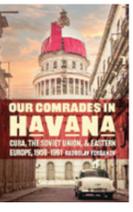
في كتاب الوسيط في قواعد الموسيقى العربية ونظرياتها، الصادر عن «دار كلمة»، يتناول الباحث أحمد يوسف الطويل، الموسيقى العربية ونظرياتها، ويهدّد لبعض النظريات الموسيقية العامة التي تُؤمّل إلى فهم قواعد الموسيقى الشرقية الأصلية، وتشكّل مدخلاً لتفاسيل الموسيقى العربية بروافدها المتعدّدة وشخصيتها المميزة، يُرعي المؤلّف في إعداد كتابه التّنقّل بين ما هو غربي صرف إلى آخر شرقيّ بحت، في محاولة للقول إنّ قواعد الموسيقى ونظرياتها واحدة، على الرغم من تنوع مدارسها، وإنّ العالم الموسيقي ما هو إلا وسيلة لهذا الفنّ الجميل.

رغم أنّ الشيوعية لا تُيسّر بالأخلاق من منطلق جوهراني ثابت، وفقاً للبيان الشيوعي، إلا أنّ كتابي البيان الفيلسوف الألماني كارل ماركس ورفيقه فريدريك إنغلز، كانا قد كتباً انتقادات لادعة بحق «الأخلاق البرجوازية». إذ شبه ماركس الفلسفة الرأسمالية بأنها «تدميرية شبيهة بمضامسي الدماء»، وأعرب عن وجهة نظر أخلاقية حول الطبيعة البشرية، وظروف الأزمة الزدهار الإنسان، وهذا ما تقرّوه أستاذة الفلسفة في جامعة جورج واشنطن، فانيسا كريستينا ويلز بكتابتها رؤية ماركس الأخلاقية الصادر عن «منشورات جامعة أكسفورد».

يتناول كتاب إنهم يسرقون ديني للباحثة الأميركية ليزا بوكر، صدرت الطبعة العربية منه عن «البحر الأحمر للنشر» بترجمة أحمد الشيمي، قضية الاستيلاء الديني والثقافي، وتمثّل مؤلّفته لهذه القضية من خلال السياق المصري، وما يتعرّض له من إحلال الأسماء، لأغراض التزيين والبيع، كما تقرّ انتقال هذه الظاهرة إلى حقل العلامات الدينية كالباس والطقوس، تُدرّس بوكر الأخلاق في جامعة إيست ويسترن، وتُركّز في أبحاثها على علم الأديان المُقارن وتأثير الاختلافات العقائدية على المجتمع.

عن «الآن ناشرون وموزعون»، صدرت طبعة جديدة من كتاب سير الملوك: أو سياست نامه لنظام أمك الطوسي بترجمة أستاذ النقد الأدبي والباحث الأردني يوسف بكار، الكتاب الذي ألفه الوزير السلجوقي خلال القرن الحادي عشر، يجمع بين التاريخ والدين والسياسة، حيث يحتوي على الأدب السلطاني والتشريعات الملكية، وطقوسها وتقاليدها، كما يرصد فكر الحركات الباطنية من منظور رجل الدولة المُثقّف والمُستنير الذي يناقش خطرهما على دولته آنذاك، ويأسلوب يستند إلى تجاربه الخاصة في الإدارة والحُكم، ومعرفته العميقة بحوادث التاريخ وسيرة الحكام.

يُناقش كتاب الرأسمالية والتقدّم الاجتماعي لأنطوان براندر، الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي»، بترجمة جان ماجد جُبّور، التحديّات المعاصرة التي تُواجه التقدّم الاجتماعيّ في ظلّ الرأسمالية، مركزاً على الفترة التي أعقبت الحرب العالميّة الثانية، يرى الكاتب أنّ التقدّم الذي شهدته المجتمعات الغربيّة قد تباطأ وتراجعت آثاره الإيجابية بسبب التدهور البيئي المتزايد، ممّا يضع مستقبل هذه المجتمعات الاستهلاكيّة في موقف حرج، يتناول الكتاب أيضاً التحديّات التي فرضتها الثورة المعلوماتيّة على العمالة الغربيّة، وسياسات الحكومات لمواجهةها.



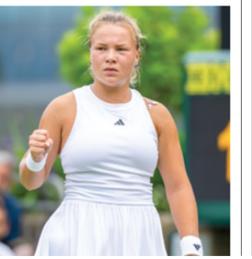
رياضة



ميريام وكاراز من مواجهة سيفة في بطولة فرنسا المفتوحة (Getty)

اضاف لاعب التنس الألماني الكسندر زفيريف، بعد وصوله إلى نهائي بطولة هامبورغ، 280 نقطة إلى رصيده العالمي للاعبين المحترفين، مما سمح له بتعزيز موقعه في المركز الرابع ليصل إلى 7295 نقطة ويقترب من الإسباني كارلوس كاراز صاحب المركز الثالث 8130 نقطة.

زفيريف يقترب من ألكاراز



زفيريف

شائدر تتوج بيودابست قبل المشاركة في اولمبياد باريس

عزّزت لاعبة التنس الروسية ديانا شنابير سجلها بالتتويج باللقب في بيودابست إشر الفوز في النهائي على منافستها الميلا روسية الكساندرا ساسونوفيتش بواقع 4-6 و4-6 في ساعة و37 دقيقة، وأكّدت الالاعبة (20 سنة)، التي تشارك في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، تفوقها للمرة الثانية على ساسونوفيتش وتحقق ثالث لقب في رابطة لاعبات التنس المحترفات في مسيرتها الرياضية.

نادال: قدمت اداغ سيئا ونونو بورغيش استحق الفوز

تحمل رافاييل نادال الذي خسر نهائي بطولة باشتاد للتنس في السويد أمام البرتغالي نونو بورغيش، مسؤولية الأداء السيئ ومستواه الضعيف في المباراة الحاسمة، وقال نادال في مؤتمر صحافي: «أقدمت اداغ سيئا ونونو بورغيش استحق الفوز، كنت أعلم أن الأمور لن تكون سهلة، يتعين عليّ تقبل الأمور والعمل من أجل التحسن، لعبت لعباً سيئاً للغاية وأنا حزين لذلك، علمنا أنّي كنت أفقد الطاقة اللازمة».

رافا ماركيز يترك تدريب رديف برشلونه من أجل المكسيك

سيترك رافا ماركيز تدريب فريق رديف برشلونه، من أجل الانضمام إلى الجهاز الفني لمنتخب المكسيك مساعداً للمدرب خافيير أغيري. وأكد نادي برشلونه رحيل ماركيز لخوض تحديات أكثر تحدياً، وتشير الأمور إلى أنه سيمسح بصفوف المنتخب المكسيكي بقيادة مواطنه أغيري وتولي ماركيز مسؤولية فريق رديف برشلونه في صيف 2022، وخلال هذه الفترة كان عنصرًا رئيسيًا في تطوير اللاعبين.



أولمبياد OLYMPIAD 2024

اليوم الأولمبي

حققت قطر طوال تاريخها في الألعاب الأولمبية الصيفية ثمانية ميداليات، بينها ذهبيتان وميدالية فضية وخمس ميداليات برونزية، وتسعى لتحقيق إنجازات مهمة في أولمبياد باريس 2024

قطر وتاريخ الميداليات معتر برشم صاحب الإنجاز الأكبر

الجوحة - العربي الجديد

تستعد البيعة القطرية للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية، المقررة في العاصمة الفرنسية باريس خلال الفترة الممتدة بين 26 يوليو/تموز الجاري وحتى 11 أغسطس/آب المقبل، بحيث تتضمن 14 رياضة ورياضة ألعاب القوى التي تعول عليها اللجنة



الرياح فارس إبراهيم خطف الأضواء في رفع أثقال (القطر)

الأولمبية القطرية كثيراً لرفع اسم قطر عالياً في هذه الدورة، وتمتلك قطر، قبل المشاركة في أولمبياد باريس 2024، في حصيلتها ثماني ميداليات حققتها خلال مشاركتها السابقة، بينها ذهبتان وميدالية فضية وخمس ميداليات برونزية.

في القرن الماضي

كانت المشاركة الأولى لقطر في دورة الألعاب الأولمبية التي احتضنتها لوس

أنجليس في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1984، ممثلة بثلاثة اصحابات رياضية وهي كرة القدم، وألعاب القوى، والرمية، ومنذ ذلك الحين لم تغب عن المشاركة في الأولمبياد، كما خطف المنتخب الأولمبي لكرة القدم الأضواء في تلك الدورة، وذلك بعدما تعامل مع منتخب فرنسا الذي فاز بالميدالية الذهبية آنذاك بقيادة النجم العالمي ميشيل بلاتيني، بنتيجة هدفين لكل منهما، ولكن منتخب العتابي خرم من التأهل للدور الثاني بعد الخسارة ضد منتخب التشيلي والنرويج.

وعادت البيعة القطرية لتسجل مشاركتها الثانية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في سيول بكوريا الجنوبية عام 1988، بعدة رياضيين من ألعاب القوى، ولكنها خرجت خالية الوفاض أيضاً، لتنتظر حتى أولمبياد برشلونة 1992، لتفوز بأول ميدالية في تاريخها، وجاءت بفضل العداء القطري محمد سليمان، الذي تمكن من إحراز الميدالية البرونزية بعدما حل في المركز الثالث في سباق 1500 متر، ليفتح الأبواب أمام باقي الرياضيين القطريين من أجل المنافسة على إحراز الميداليات.

ولم تنجح بيعة قطر في الفوز بأي ميدالية خلال دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الأمريكية، بالرغم من أنها شاركت في ثلاث تخصصات، وهي ألعاب القوى، والرمية، والطائرة.

القرن الواحد والعشرون

انظرت قطر أربع سنوات أخرى من أجل حصد البرونز مجدداً، وهذه المرة عن طريق الرياح أسعد سعيد سيف، الذي نجح في الفوز بالميدالية البرونزية لرفع الأثقال في وزن 105 كيلوغرامات، خلال مشاركته في دورة الألعاب الأولمبية في سيدني باستراليا عام 2000، وتعتبر ثاني ميدالية قطرية في تاريخ مشاركتها في الأولمبياد، بعد برونزية محمد سليمان، ولكنها فشلت في إحراز أي ميدالية خلال المشاركة في دورة أثينا باليونان عام 2004، وهو

برشم حصد الذهب لقطر في أولمبياد طوكيو (Getty)

شاركت قطر لأول مرة في أولمبياد لوس أنجليس 1984

نفس الأمر بالنسبة لدورة الألعاب الأولمبية الصيفية بكن 2008.

وعادت قطر بقوة إلى منصات التتويج في الدورة الثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية التي أقيمت في لندن عام 2012، إذ حلت في المركز 76 بجدول الترتيب العام، وذلك

بعدما نجحت في تحقيق ميداليتين برونزيتين للمرة الأولى في دورة واحدة، وجاء ذلك عقب مشاركة 12 رياضياً في أربع رياضات مختلفة وهي الرماية، وألعاب القوى، والسباحة، وكرة الطاولة، وجاءت إحدى الميداليات عن طريق الرامي ناصر العطية، الذي نال ميدالية برونزية في مسابقة «سكيت»، كما حصل العداء معتر برشم على الميدالية البرونزية الثانية في مسابقة الوثب العالي.

وأضاف العداء معتر برشم، إنجازاً تاريخياً جديداً، وذلك بعدما أحرز ثاني ميدالية أولمبية في تاريخه، عقب انتزاعه

فضية الغفّن العالي خلال مشاركته في الألعاب الأولمبية الصيفية في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 2016، مع الإشارة إلى أن بيعة قطر في تلك الدورة كانت الكمري في تاريخ الألعاب الأولمبية بمشاركة 38 رياضياً ورياضية يمثلون عشر رياضات مختلفة، ويتعلق الأمر بكل من ألعاب القوى، وكرة اليد، والرمية، والفروسية، والملاكمة، والكرة الشاطئية، والسباحة، وكرة الطاولة، والجودو، ورفع الأثقال، وحلت في المركز 69 في جدول الترتيب العام، وتعتبر المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية السابقة التي أقيمت في



على هامش الألعاب

لونداس اصغر متوج بميدالية أولمبية

دخل لاعب الجمباز اليوناني، ديميتريوس لونداس، تاريخ الألعاب الأولمبية من أوسع أبوابه، وهو الذي يعد اصغر رياضي يتوج بميدالية أولمبية، خلال مشاركته في أول دورة للألعاب الأولمبية في العصر الحديث التي أقيمت في العاصمة اليونانية أثينا 1896، وحصل آنذاك على الميدالية البرونزية في مسابقة جهن المتوازي، وكان يبلغ من العمر عشر سنوات و218 يوماً فقط.

متسابق يكمل الماراثون في الأولمبياد بسيارة

استعمل العداء الأمريكي، فريد لوتز، حيلة من أجل الفوز بسباق الماراثون، في دورة الألعاب الأولمبية لعام 1904 في سان لويس



بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد أُجبر على التوقف بعدما نال منه التعب أثناء السباق، لكنه لجأ إلى التحايل، وتسلل إلى سيارة أنزلته قبل بضعة كيلومترات من خط النهاية، ومكثته هذه الخدعة من الفوز بالسباق، لكن سرعان ما جرى اكتشافها.

العمر ليس عائقاً في الأولمبياد

يعد السويدي أوسكار سوان أكبر رياضي يحصل على ميدالية أولمبية في تاريخ الألعاب، وهو يبلغ من العمر 72 عاماً، وحقق هذا الرقم القياسي بفوزه بالميدالية الفضية في منافسة الرماية، خلال مشاركته في أولمبياد أنتويرب عام 1920، إذ حل ثانياً في مسابقة صيد الغزلان، مع الإشارة إلى أن تلك الدورة كانت الأخيرة في مسيرته الأولمبية التي بدأت في سن الـ60، في أولمبياد لندن عام 1908.

الاستبعاد ثمانية لاعبين بسبب الضلّ

خلال دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012، أعلن الاتحاد الدولي لكرة الريشة استبعاد ثمانية لاعبين من الصين وإندونيسيا وكوريا



الجنوبية، بعد اتهامهم بخسارة المباريات عمداً، من أجل تسهيل تقديمهم في البطولة، ومواجهة منافسين أقل قوة في الدور ربع النهائي وما يليه، وكان من بين المستبعدين الثنائي الصيني يو يانغ ووآنغ شيائو لي.

أولمبياديات

الألعاب من المنظور الديني والاجتماعي



صالح تلميح من القائمة والفت اليوناني حالك أولمبياد 2004 (سبوتورك/الكلم/ Getty)

الأمم منافسة فيما بينهم أيضاً، من تلك الأعمال المعاصرة التي تتحدث عن شخص يعارض «The «Disobolus» وهو عبارة عن شخص يعارض رياضة رمي القرص. كان الهدف أيضاً من إقامة تلك الألعاب إبراز القوة البشرية الطبيعية وشكل العضلات والجسم، وكانت مهمة الشعراء كتابة القصائد ومدح الحروب.

حسب غازي

كانت الألعاب الأولمبية مهرجاناً دينياً بقدر ما كانت حدثاً رياضياً، أقيمت على شرف زيوس، وكان مبدأ التضحية بالذبائح حينها منتشرًا بقوة، حيث كانوا يعدون إلى تقديم 100 ذئب أضحية، ويطلق على هذه العادة اسم «Hecatombs»، وكانت الطقوس أساسية بالنسبة لهم، وذكر هذا الأمر في الملحمة الشعرية الإغريقية الشهيرة الإلياذة.

مع مرور الوقت، أصبح أولمبيا موقع الألعاب، مركزاً للعبادة وبنى معبد كبير على قمة الجبل من تصميم المهندس المعماري اليوناني ليون، وأطلق عليه اسم بانثيون أي معبد كل الآلهة (هناك واحد شهير في العاصمة روما ما زال قائماً حتى اليوم، يقال إنه بني في عهد ماركوس اليبيوس نيرفا ترائيوس أغسطس المعروف باسم تريان وهو ثاني الإباطرة الأنطونيين الرومان أو في عهد ابنه الثنائي الإمبراطور هادريان)، كان المعبد من بين الأكبر في اليونان، بني على نظام دوري (Doric order)، وقام النحات فيدياس بإنشاء تمثال لزيوس مصنوع من الذهب والعاج بلغ ارتفاعه 42 قدماً، تحول التمثال لاحقاً ليصير أحد عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، إلى جانب الهرم الأكبر في الجيزة وهدائق بابل المعلقة التي بناها الكلدانيون، ويكفل ارتخيمس الذي دثر نهائياً من قبائل القوط الجرمانية، وتمثال زيوس الذي دمر في القرن الخامس أو السادس ميلادي بسبب فضاء، وضريح موسولوس وتمثال أبولو رودس ومنارة الإسكندرية التي دمرها زلزال.

ويقول المؤرخ سترابو: «استمر مجد المعبد بسبب التصاميم الاحتفالية والألعاب الأولمبية، وكانت الجائزة تاجاً معتبراً مقدساً، كانت أعظم الألعاب في العالم»، توافد النحاتون والشعراء والسامون وغيرهم من الفنانين إلى الألعاب لعرض أعمالهم وأصبح

1980. وورث الكتلّة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفييتي، باستثناء رومانيا، التحية للسلطة الغربية، الأمريكية تحديداً، لدورة موسكو، وجاءت الحجّة المعلقة قبل أشهر من موعد الألعاب أنه ليس هناك حماية كافية للرياضيين، وجاء هذا الموقف في أصعب مراحل العلاقة الجاردة بين العسكريين الشرقي والغربي.

وللمرة الأولى، غابت المساهمة الحكومية والمباشرة عن تمويل الاستضافة والتنظيم، لأنباء تأييدها 7,5 ملايين نسمة إذ كانت على عاتق القطاع الخاص، لكن في النهاية، فاقت الأرباح 223 مليون دولار، وأصبحت دورة لوس أنجلوس مثالا يُحتذى، فضلاً عن أنها دشنت النظرة الجديدة «العصرية» لمفهوم الألعاب الأولمبية التي اعتمدها رئيس اللجنة الأولمبية خوس أنطونيو سامارانش، وحصدت الولايات المتحدة 83 ذهبية، في مقابل 20 لرومانيا، و17 لألمانيا الغربية، للمرة الأولى، أعلنت قناة عربية وأفريقية أعلى منصة وهي بثلة سباق 400 متر حواجز المغربية نوال المتوكل. إنجاز انسحب على الشقارة الأفريقية بحاملها أيضاً، وتوّج مواطنها «الظاهرة» سعيد عويطة بثلا لسباق خمسة آلاف متر، وإلى جانب الذهبيتين المغربيين، حصد المصري محمد رشوان فضية في الـوزن المفتوح للجودو، والذي كان مقدوره نيل الذهبية لكنه فضل ألا يؤدي منافسة الياباني باشوهيرو ياماشيتا المساب في يده، واستحق لاحقاً جائزة الأونيسكو للأخلاق الرياضية.

(فرنس برس)



أولمبياد 1984 شهدت احتفالاً ملتهباً ببيعة في الحانكرة (كيت هوب/تو/ Getty)

المعيرة جداً، لكنها لم تكن أفضل من منافستها الرومانية التي راحت بحكي ولم تكتزرت للميدالية الفضية.

وسال حبر كثير حول الاعيب الأمريكية المتعلقة بالمنظمات، إذ استخدمت للمرة الأولى أجهزة تستطيع كشف رواسب المواد المشنطة في جسم الرياضيين حتى ولو كانوا تناولوها قبل ثمانية أشهر، إلا أن الذي لم يحصل هو معاقبة الأميركيين بعدما تمّكنوا من اجتياز المحوص، وكشف الدكتور روبرت كير أن نحو 12 لاعبا ممنشطاً فازوا بميداليات بفضل القليلة التي ذهبت إلى بعض الدول الأخرى، فكانت الولايات المتحدة حصدت كل شيء.

ولم يكن الغياب الشرقي وحده السبب في هذه السيطرة على الألعاب، بل كان هناك، بحسب مصطلحات وكالة «فرانس برس»، أيضاً التحيز الفاضح من قبل الحكام والقضاة في مصلحة الأميركيين، بل إن المتعلمين انقسم عملاً في هذا الاتجاه، وتروي «فرانس برس» أنه في الملكة مغلّ، نال معظم الأبطال الأميركيين ميداليات ذهبية، رغم أن المجربات الفنية لا تؤهلهم لذلك، وبعدها تكتزت الانتصارات الزرفية، وقعت حادثة مضادة كان بطلها حكم يوغوسلافي أعطى الفوز للامم نيوزيلندي ضد أميركي، علماً أن الأخير ناد بكون الوحيد بين الأميركيين الذين يستحقون الفوز عن جدارة، وفي نهائي فريدي الجمباز للسيدات، كان تفوق الرومانية إيكاترينا سابو واضحاً منذ البداية، إلا أن الحكّام منحوا الفوز للأمريكية ماري لو ريتون

توج حوالي 12 لاعبا متلشطا بميداليات في هذا الأولمبياد

تقرير

خطف الدوري السعودي لكرة القدم، الاضواء منذ الموسم الماضي، بعد صفقات الأندية لدعم صفوفها بنجوم بارزين ساهموا في رفع مستوى التنافس في الدوري فضلا عن إقبال الجماهير الكبير، غير أن نسف التعاقدات في الموسم الجديد مختلف عن الموسم الماضي

ميركاتو الدوري السعودي

زهير ورد



شهد ميركاتو المديرين في الدوري السعودي لكرة القدم، حركة مثيرة مع عودة الأندية إلى العمل والإعداد للموسم الجديد، وذلك بعد أن اختار العديد من الفرق اللجوء إلى صيريين جدد، في وقت لم يشهد فيه ميركاتو النجوم حركية كبيرة مثلما حدث في الموسم الماضي، حيث صنعت الأندية السعودية في الميركاتو الصيفي الماضي، الحدث عالمياً بصفقات كبيرة ومدوية ونجحت في استقدام أسماء بارزة وقوية.

واختارت سبعة أندية إلى حدّ الآن، إشعال «ميركاتو» المديرين بمنح الفرصة إلى نادي الاتحاد الذي تعاقب مع مدرب منتخب فرنسا وباريس سان جيرمان سابقاً، لوران بلان، الذي يعتبر من أبرز الأسماء في عالم التدريب في فرنسا، وكانت له تجارب عربية في الدوري القطري أيضاً، كما تعاقف نادي الرياض، مع الفرنسي من أصول تونسية، صبري اللموشي، الذي يملك بدوره تجربة كبيرة، خاصة مع منتخب ساحل العاج، كما أنه عمل سابقاً في الدوري القطري، ويملك خبرة بكرة القدم العربية. وانضم البرتغالي

الأندية السعودية انضمت لحدّ الآن عن الصفقات الكبيرة

باولو دوراني، الذي يُعرف أساساً بتجاربه الأفريقية، إلى ترسانة المديرين البرتغاليين المنتشرين في الدوريات العربية، إذ سيقدف فريق الخلود في تجربة لن تكون سهلة عليه، وتعاقف فريق التعاون مع الأرجنتيني، رولدو أروبارينا، كما سيدرب اليوناني، كريستوس كونتيس، فريق الفحاء، كما سيدرب يوناني آخر، وهو دونيس، فريق الخليج.

وقد تشهد الساعات المقبلة تعديلات إضافية على المديرين، ذلك أن بعض الفرق لم تحسم مواقفها النهائية، ومن ثم قد تشهد الحركية نسقاً قوياً بلا شك، في وقت اختارت فيه الأندية التي تصدرت المراتب الأولى في الموسم الماضي، المحافظة على مدربيها، خاصة نادي بطل الدوري السعودي، الهلال، الذي منح ثقته إلى مدربه البرتغالي جيسوس مجدداً، وكذلك الأهلي، الذي حافظ على الألماني ماتياس ياسليه، ونادي النصر الذي يبقى على البرتغالي لويس كاسترو، رغم أن الفريق حل ثانياً في الموسم الماضي، ولم يكن مستواه مستقراً. وفي هذه الأثناء، لم يشهد «ميركاتو» اللاعبين إشارة تُذكر، حتى الآن، وغابت الصفقات المدوية، ولكن مع قرب نهاية «ميركاتو» صف 2024، قد ترفع الأندية من نسق التعاقدات، خاصة أن المباريات الودية قد تكشف عن التناقص الذي تعانيها هذه الأندية، وتجعلها تحاول دعم صفوفها باكثر من لاعب قبل نهاية «الميركاتو» لدخول الموسم بقوة، بحثاً عن حصد أكبر عدد من النقاط منذ المباريات الأولى

وقد اختارت الأندية السعودية استراتيجية مختلفة خلال الميركاتو الصيفي الحالي قدياساً سياسيتها في الموسم الماضي عندما قامت بصفقات مدوية أشعلت سوق الانتقالات في العالم بأسماء من الحجم الكبير تركت الملاعب الأوروبية واختارت دعم الأندية السعودية المختلفة، محدثة جدلاً كبيراً أمام عجز الفرق الأوروبية عن رفض العروض والإبقاء على النجوم في صفوفها حيث ساهم التعاقد مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، في تحفيز الكثير من اللاعبين على قبول فكرة اللعب في السعودية، إضافة إلى أهمية العروض ماليًا وانضمت أسماء كبيرة إلى الأندية السعودية، العام الماضي، مثل الجزائري

الجزائري عمار صلام (اليمين) مع الاتحاد (مركزاً) وريال مدريد (يساراً) (جيتي/يوزر/أحمد)

وجه رياضي

ليندي يورو

استغنت تيري

هنري عبّ

ليندي يورو، منّ

قائمة فرنسا

التي سلخوض

الالعاب الاولمبية،

رغم مشاركته

في المعسكرات

التحصيرة

أعلن مانشستر يونايتد الإنكليزي، عن تعاقد مع المدافع

الفرنسي، ليندي يورو (18 عاماً)، قادماً من ليل الفرنسي، وقد أمضى عقداً بخمس سنوات، يتواصل حتى 30 يونيو

/ حزيران من العام 2029، إثر صراع كبير بين الشياطين

الحمر وفريق ريال مدريد الإسباني من أجل التعاقد معه.

وكتشفت صحيفة ديلي ميل البريطانية أنّ الفريق الإنكليزي قدم مبلغ 62 مليون يورو، من أجل دفع نادي ليل للتفريط في موهبته الشاب الذي تلقى بشكل لافت في الموسم الماضي وشارك في 41 مباراة بجميع المسابقات، مساهماً في إحلال نأديه للمركز الرابع في الدوري الفرنسي، الذي كان أيضاً ضمن تشكيلته المثالية.

وقال دان أشورورت المدير الرياضي لمانشستر يونايتد في



الجزائري عمار صلام (اليمين) مع الاتحاد (مركزاً) وريال مدريد (يساراً) (جيتي/يوزر/أحمد)

صورة في خير

فيدا يعتزله دولياً

أعلن دوماغوي فيدا، مدافع وسط أيك أئينا اليوناني، اعتزاله اللعب الدولي مع منتخب كرواتيا بعد 14 عاماً و105 مباريات، وأبلغ فيدا، البالغ من العمر 35 عاماً، رئيس الاتحاد الكرواتي لكرة القدم ماريان كوستيتش والمدير الفني زلاتكو داليتش بقراره. وكتب فيدا في رسالة نشرها موقع الاتحاد: «عندما لعبت لأول مرة في 23 مايو/أيار 2010. اعتقدت أنني قد حققت حلمي المهني، وبعد أكثر من 14 عاماً بقليل، أعلم أن ذلك كان مجرد بداية أجمل قصة في حياتي الكروية». وقدم فيدا الشكر لجميع المديرين الذين عمل معهم، ولزملائه، والجهاز الفني.



على هامش الحدث

إريك لامبلا يُوقّع عقداً حتى 2027 مع إيك أئينا تحت قيادة المبدأ

وقّع المهاجم الأرجنتيني إريك لامبلا، لاعب إسبيلية خلال اللواسب الثلاثة الأخيرة، عقداً للمواسم الثلاثة المقبلة حتى 30 يونيو/حزيران من عام 2027 مع إيك أئينا الذي يديره مواطنه ماتياس المبدأ، وفقاً لما أعلنه النادي اليوناني. ويعد الخضوع لكشف الطبي، أعلن اللاعب عن عقده وطاف حول ملعبه الجديد والتقط صوراً بينما كان يرتدي القميص رقم 9 وحدد هدف فريقه في الموسم الجديد بالتنويع في البطولة، وفقاً لما أعلنه نأديه الجديد. وفي سن 32 عاماً وبعد اللعب في روما (2011-2012 إلى 2012-2013) وتوتنهام (2013-2014 إلى 2020-2021) إلى جانب إسبيلية. يُعد إريك أئينا الوجهة الجديدة للاعب الأرجنتيني الذي لعب في صفوف الناشئين في ريفر بليت وخاض معه أول مباراة في سن 17 عاماً، قبل السفر إلى أوروبا عندما سدد روما 17.2 مليون يورو مقابل انتقاله إليه في عام 2011. وخاض خلال عاميه في روما 67 مباراة سجل فيها 21 هدفاً.

النصيري ينتقل من إسبيلية إلى فريخشة

مقابل 25 مليون يورو

توصل إسبيلية وفريخشة إلى اتفاق لانتقال مهاجمه المغربي يوسف النصيري إلى النادي التركي، مقابل نحو 25 مليون يورو بين راتب ثابت ومتغيرات، وفقاً لما ذكرته مصادر مطلعة على الصفقة لوكالة إبي وكان النصيري (27 عاماً) والذي عُقد مع إسبيلية حتى شهر يونيو/حزيران من عام 2025، متحفظاً على الانتقال إلى فريخشة، لكنه قبل في النهاية الصفقة بالبنود التي اتفق عليها الناديان منذ أيام التوقيع لأربعة مواسم مقابل أربعة ملايين للموسم. وانضم المهاجم الدولي المغربي المولود في مدينة فاس والذي تأهل في صفوف الناشئين في مالاغا، إلى إسبيلية في يناير/كانون الثاني من عام 2020 من ليغانيس مقابل 20 مليون يورو وأصبح منذ ذلك الحين أحد أفضل الهادفين في تاريخ إسبيلية بتسجيله 73 هدفاً في 196 مباراة.

طواف فرنسا: بوغاتشار يتوّج للمرة الثالثة في مسيرته

توّج السلوفيني تشاري بوغاتشار بطواف فرنسا للدرجات الهوائية للمرة الثالثة في مسيرته، بعدما أنهى النسخة 111 في الصدارة بعد المرحلة الـ21 الأخيرة التي فاز فيها، وكانت ضد الساعة لمسافة 33.7 كلم بين موناكو، حيث يقم، ونيس، ودخل بوغاتشار (25 عاماً) المرحلة الختامية متقدماً بفارق 5:14 دقائق على بطل التنسختين الماضيتين الدنماركي يونااس فينغيفارد و8:04 دقائق على البلجيكي ريمكو إيغينبول، وذلك بعد فوزه بمرحلة السبيت الماضي التي كانت الخامسة له في هذه النسخة. وبعد المرحلة الختامية التي أقيمت على طول الكورنيش من موناكو إلى نيس ونقلت مباشرة إلى أنحاء العالم، فاز بوغاتشار بالسباق السادس له منذ الطواف هذا العام، وباللقب للمرة الثالثة بعد عامي 2020 و2021. ليصبح أول مزاح منذ الراحل الإيطالي ماركو بانثاني عام 1998 يحقق ثنائية تاريخية بفوزه بطوافي إيطاليا (جيجرو) وفرنسا (تور دو فرانس) في العام نفسه. وكان السلوفيني فاز بالمرحلة الرابعة أولاً، ثم 143 و154، قبل أن يُحقّق الفوز في المراحل الثلاث الأخيرة. وقال بوغاتشار بعد تتويجه باللقب: «مارك كاتينديش (البريطاني) ما أنا قائم»، في إشارة إلى تحقيق الأخير الرقم القياسي بعد الانتصارات بـ35. علماً أن السلوفيني حقق 15 فوزاً، وأضاف تذكراً إنه «عامٌ أولمبي، كما هناك بطولة العالم أيضاً أحب مسار بطولة العالم هذا العام، سيسرا بلذّ جميل». وبهذا الانتصار الذي تحقق بعد اكتشافه بالوصافة في النسختين الماضيتين خلف فينغيفارد، تحضر بوغاتشار بأفضل طريقة لخوض أولمبياد باريس 2024، والذي سيطلق في العاصمة باريس يوم 26 يوليو/تموز ويستمر حتى 11 أغسطس/آب، على أمل تحقيق نتيجة أفضل من أولمبياد طوكيو 2020 حين نال البرونزية في سباق الطرقات.



هوامش

لا يعني الصيف دائماً الاستجمام والراحة، فبالنسبة للكثير من أطفال وشباب المغرب، يعد فرصة لكسب المال. هؤلاء اضطرتهم ظروفهم إلى العمل صيفاً على الشواطئ



يعتاش من بيع لوازم البحر خلال فصل الصيف (فاصل سنا/فرانس برس)

ومصاريف كثيرة لتوفير الحاجيات الدراسية من كتب ولوازم وغيرها». أما محمد بنحبيبي الذي يعمل منذ بداية شهر يوليو/تموز الحالي في محل لبيع ألعاب الأطفال ولوازم النحر، فيقول لـ «العربي الجديد»، إنه لا يخجل أبداً من العمل والكسب بعرق الجبين، وخصوصاً أن هذا المجال يعرف انتعاشاً خلال الصيف، ويقبل الناس على شراء هدايا لأطفالهم أو أقاربهم المتفوقين دراسياً، أو لمناسبات أعياد الميلاد وعاشوراء، ناهيك عن الألعاب المرتبطة بالبحر والسباحة، ويشير إلى أن ما يجنيه من مقابل يشعره بالمسؤولية والقدرة على المساهمة في كسوة إخوته والمساعدة في شراء الأدوية الكافية لوالدته التي تعاني من الروماتيزم والضغط.

مهنت بلا ضمانات وحماية

ويقول المتخصص في علم النفس الاجتماعي، محسن بن زاكور، لـ «العربي الجديد»: «هذه المهنة الموسمية تندرج في إطار الاقتصاد غير المهيكل، المتفلت من التصريح الضريبي والرسوم والمقر، غير أن لقمة العيش تضطر الباحثين عنها طيلة السنة أو بحسب مواسم معينة، إلى العمل لضمان العيش الكريم». يضيف: «هذه المهنة في الأصل عبارة عن إقرارات لنظام اقتصادي واجتماعي مختل، ولها عدة جوانب سلبية، فلن تجد فئة الراشدين أو القادرين على مواجهة صعاب الحياة هم من يعملون فيها، بل قد تضطر الأسرة الواحدة إلى إخراج كل الأفراد للعمل، بمن فيهم الأطفال والقاصرون، وهذا المشهد بات متكرراً في الشواطئ المغربية. صغار في عمر الزهور يبيعون المتلجات والقهوة»، وينبه بنزاكور إلى أن «الأخطر من هذا، أن بعض هؤلاء أطفال يستغلون في بعض الأحيان من طرف عصابات، فمثل هذه الفصاعات تدر دخلاً كبيراً جداً، ولا يمكن للعصابات أن تسمح لهم بممارسة أنشطتهم من دون مقابل، إن لم يكن مادياً، فسيكون ترحشاً، أو عنفاً واعتصاباً، أو سخرة دون مقابل». يتابع: «كل هذه المعطيات تجعلنا نفهم هذه المهنة غير المهيكلة، ليس فقط على المستوى الاقتصادي، بل الاجتماعي والقانوني أيضاً. لا مجال للحديث عن حقوق الطفل، ولا عن أي شكل من أشكال الحماية والضمانات. كلها تدفعنا تفضي إلى عدم الاستقرار الأسري، وبروز ظواهر كالاعتصاب والتناجر بالبشر». ووفقاً للمتحدث، فإنه من دون الاعتراف بهذه المهنة وبضرورة تقنينها، فإن هذا الوضع سيستمر على ما هو عليه، داعياً الجهات المختصة إلى إعادة النظر في النسيج الاقتصادي والسياسات الحكومية، والمساهمة في إرساء بنية اقتصادية لا تفرخ المقصين اجتماعياً.

مهنت صيف المغرب
أطفال وشباب يكافحون البطالة على الشواطئ

لا مجال للاستجمام

ورغبة في مواجهة شبح البطالة، فكرت السعدية تعينغ في حوض غمار تجربة بيع ملابس السباحة للنساء، خصوصاً بعدما فقد زوجها ومعملها الوحيد عمله إثر حادث سير. تقول لـ «العربي الجديد»: «الوضع المستجد لأسرتي وحاجة زوجي لأدوية وعلاجات، بالإضافة إلى مصاريف أخرى دفعتني إلى الترحيل بحثاً عن مورد رزق، من دون أن أعادر البيت لحاجة أسرتي لي، وبما أنني حاصلة على دبلوم في الخياطة وتصميم الأزياء، فقد ساعدني ذلك كثيراً». تضيف: «صممت ملابس سباحة وغيرها لقرينياتي وجاراتي وصديقاتي، وبفضل التشجيع الذي تلقته قررت الاستمرار مستعينة بوسائل التواصل الاجتماعي لتوسيع قاعدة البيع وتحقيق ربح مادي أفضل». وتؤكد الأربعة عشر وهي أم لثلاثة أطفال: «كان بودي أن نختر أي جهة لقضاء العطلة وتحقيق متعة السفر والاستجمام لأبنائي، لكن ما باليد حيلة، الظروف لا تسمح، والصيف يتبعه دخول مدرسي

باختصار

تُشكل العطلة الصيفية فرصة عمل موسمية لكسب الرزق بالنسبة إلى آلاف الشباب، بينهم طلاب وقاصرون وأطفال وعاطلون من العمل في المغرب، ينتشرون على الشواطئ ويبيعون المتلجات والوجبات الخفيفة

تندرج المهنة الموسمية في إطار الاقتصاد غير المهيكل، المتفلت من التصريح الضريبي والرسوم والمقر، غير أن لقمة العيش تضطر الباحثين عنها طيلة السنة أو بحسب مواسم معينة، إلى العمل لضمان العيش الكريم

قدرة على التحمل في ظل الواقع المعيشي السيئ. يتابع: «نحن أبناء الفقراء، إن لم نحفر في الصخر، فلن نجد حتى قوت اليوم». ووفقاً لإحصائيات رسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب صدرت في مايو/أيار الماضي، فإن 1,5 مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة، من دون عمل، ولا تعليم، ولا تكوين. هؤلاء الشباب لا ينتمون إلى فئة التلاميذ أو الطلاب أو المتدربين، وهم في وضعية بطالة خارج الساكنة النشطة، أي لا يبحثون عن شغل لسبب من الأسباب. عدد هذه الفئة يُصنّف 4,3 ملايين شاب إذا تمّ توسيع الفئة العمرية لتشمل من هم ما بين 15 و35 سنة. في حين أشارت أرقام المندوبية السامية للتخطيط (حكومية) إلى أن نسبة البطالة في المغرب صعدت إلى 13% خلال عام 2023، لترتفع من 11,8% في 2022، وسط صعوبات اقتصادية عانتها البلاد أبرزها الجفاف. وزاد عدد العاطلين من العمل في السوق المحلية بمقدار 138 ألفاً، ليستقر عند 1,58 مليون فرد. وبلغت بطالة الشباب بين 15-24 عاماً خلال العام الماضي نحو 35,8%.

الدار البيضاء - حنان النبلي

لا يُخطّط الشباب المغربي سعيد ناعي للسفر خلال فصل الصيف، بل يستعدّ خلال الأيام القليلة المقبلة للبدء في بيع الوجبات الخفيفة للفصطافين على شاطئ عين الذئاب بمدينة الدار البيضاء مسقط رأسه. تُحرّكه الرغبة في جني بعض الأموال التي تمكنه من تغطية مصاريف دراسته للعام المقبل. وتُشكل العطلة الصيفية فرصة عمل موسمية لكسب الرزق بالنسبة إلى آلاف الشباب، بينهم طلاب وقاصرون وأطفال وعاطلون من العمل في المغرب، ينتشرون على الشواطئ ويبيعون المتلجات والوجبات الخفيفة، أو يعملون في كراء (تاجر) الشمسيات والكراسي، أو يقفون بمفاتيح شقق جاهزة للكراء، أو يصطفون خلف عربات العصائر الباردة أو لوازم السباحة وألعاب الأطفال.

يقول ناعي لـ «العربي الجديد»: «اعتدت العمل خلال العطلة والأعياد في مهنة موسمية عدة حتى أتمكن من توفير دخل يعينني على شراء لوازمي واحتياجاتي، بالإضافة إلى مساعدة أسرتي، في ظل الواقع الاقتصادي الصعب». ويوضح المتحدث وهو منهك في تجهيز لائحة أولية بكل ما يحتاجه للوجبات، أن موجة الغلاء وارتفاع أسعار المواد الغذائية، يزيدان من واقع المعاناة اليومية التي يحيها الشباب المغربية، ويقلصان هامش الربح من هذه الأنشطة الموسمية، بالإضافة إلى أنهما يحزمان كثيرين من التمتع بأجواء العطلة الصيفية. ويشرح أن برنامج عمله خلال الصيف يبدأ في الصباح الباكر بهدف تجهيز أكثر من مائة وجبة خفيفة، مع الحرص على النظافة وحسن المذاق، وكل أملة أن يحافظ الحظ في بيع كل شيء وخصوصاً خلال نهاية الأسبوع حيث يكتظ الشاطئ بالزوار. أما الشاب محمد عبد الغني، فلم يختلف حاله عن سابقه كثيراً، فالصيف لا يعني له سوى العمل، والبقاء تحت أشعة الشمس لساعات قصد كراء الشمسيات والكراسي للراغبين فيها مقابل مبلغ مالي لا يتعدى حتى في وقت الذروة مبلغ 30 درهماً، لكن يبقى الأمر أفضل من البطالة.

يقول لـ «العربي الجديد» إنه غادر مقاعد الدراسة، ولا يملك أية شهادة أو تكوين يؤهله للبحث عن عمل أفضل، وقد تنقل بين مهنة شاقة دخلها هزيل في مجال البناء والصباعة، ومنذ ثلاث سنوات، شرع في العمل برفقة صديقين له في كراء الشمسيات والكراسي خلال فصل الصيف لكل من يقصودون شاطئ تمازيغس بالعاصمة الاقتصادية للاستجمام في ظل ارتفاع درجات الحرارة، ويشير إلى أن العمل في الصيف يختلف كلياً عنه في الأعياد والمناسبات، وخصوصاً في ظل الأجواء الحارقة، وما يفرضه الوضع من

وأخيراً

شيرين عبد الوهاب: بطلة من دون جمهور

نجوم بركات

لا أعرف مطربة أو مغنية عربية تشبه نفسها بقدر ما هي شيرين عبد الوهاب، التي تتناقل وسائل الإعلام أخبارها بشكل يومي. ربما هناك أيضاً اللبنانية إليسا، إنّما بمعايير مختلفة. وإن كانت اثنتاهما تمتلكان لغتيهما وقولهما إذا صحّ التعبير، ولا تسعيان إلى التماهي مع الصورة التي ترضي جمهوراً عربياً يحاكم فنّانية أخلاقياً وأدبياً، ويحكم عليهم شكلاً وسناً ومظهرًا، كما لا يفعل أي جمهور آخر في العالم، يكفي أن يتابع المهتمّ منّا تعليقات المعجبين في حسابات الفنانات في وسائل التواصل الاجتماعي، ليلحظ كم يفوق الاهتمام بظهرهن الاهتمام بفنّهن. فالفنّانة العربية، وهي ضحية جمهور شبه أعمى فنياً في سواده الأعظم، ستهاجم لتقدّمها في العمر! فليس مسموحاً لها بأن تكبر وتتغير، وإن فعلت، فالأفضل لها أن «تنضب». أما إذا لجأت المسكينة إلى مباحث الجراحين التجميليين، ف«يا حرام كيف صارت»، «لأنّ الطّب لن يُصلح ما أفسده الدهر». الحاصل: ما تقدّمه طرباً وتمثيلاً، وسواهما، ليس مهمّاً. المهمّ أن تُرضي ربنا وأذواق الجماهير!.

على عكس كثرة من زملائهم الغربيين الموهوبين،

أصابتها، فكانت تخاف وتبكي من غير سبب، وفقدت صوتها، وهذا دليل وجود روح شريفة (القرين)، وإنّ ثمة من «عملوا لها عمل»، فوضعوها في باهيا صرة فيها بودرة بيضاء ومفتاح غرفتها، وهذا أقلّ كلّ شيء في حياتها، بما فيها علاقتها الزوجية. تحدّثت عن السحر الأسود، والثعبان الذي وُجد في شقتها، والناس (30 - 40 شخصاً) الذين سرقوها وطردتهم دفعة واحدة، والمال الذي لا يعينها كثيراً، وامتلاكها فدائي أرض تزرعها كما كانت تفعل جدّتها، شيرين التي بدأت تعمل منذ سنّ الثالثة عشرة، و«تُسرق» منّا كما قالت، أي منذ 25 عاماً. تكلمت بشغافية، إنّما بمفردات ثقافتها الشعبية، وبما لديها من أدوات وعي لتفسير ما يحدث لها، لأنّ شيرين ليست مُثقفة، وهي لا تمتلك لغة أخرى.

شخصية درامية جميلة هي شيرين عبد الوهاب، مؤثّرة وحقيقية ومختلفة، ومن دون اصطناع، جديرة بالبطولة بصدقها وضياها وتلقائيتها. امرأة من بيئة متواضعة دفعتها الحياة تحت الأنوار، فيما هي خلقت لتعيش ربّما في الظل حياة البسطاء. تذكرنا بتراجيديا بعض الشخصيات الفنّية الكبيرة، وقد عانت الأمرين في حياتها العامة، والخاصة كذلك، وليست وبتني هيوستن آخر تلك الشخصيات.

هواث وزلّأت لسان عوقبت عليها، وهي لم تفقد يوماً بعفويتها بعض طعامة سوقية تميّز ابنة الشعب، ولها طلعات ونزلات كما يقال، وعلاقات، وعلاقات مسمومة تحدّثت عنها، تعرّضت فيها للاستغلال والتعنيف الجسدي، وهي عانت من إيمان، وخوف من قرين يتحكّم بها ولا تقدر عليه سوى بتلاوة سورة قاف. هكذا حلّت شيرين انهيارها العصبي وأزمتها، وحلاقتها شعر رأسها، وصدمة الشهرة والثراء، التي جعلت الطامعين من حولها كثيراً، بمن فيهم أقرب الناس إليها. تقول في لقائنا مع عمرو أديب (بودكاست بيغ تايم) بحضور الفنّانة أصالة، إنّ عيناً

شخصية درامية جميلة هي شيرين عبد الوهاب، مؤثّرة وحقيقية ومختلفة، ومن دون اصطناع